

آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤٤١ - ٦ يونية ١٩٦٢

AKHER SAA No. 1441 — 6 Juin 1962.

من خفايا القاهرة .. مراهنات الديوك ! (ص ١١)



المرأة ترد على خصومها

آخر لحظة





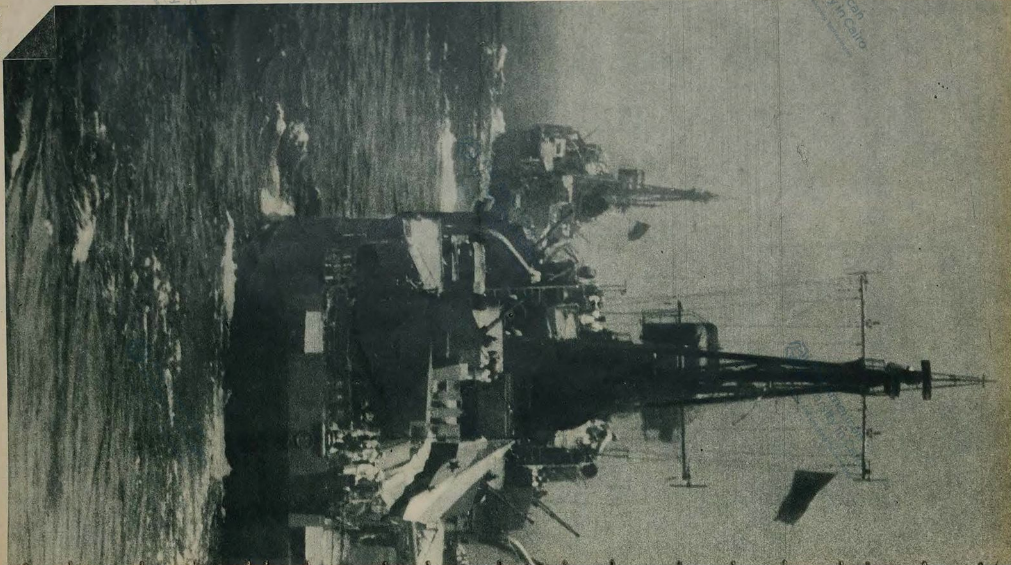
بعد ٤٥ يومًا انتهت أكبر مناورات في شرق البحر الأبيض

ان العمليات البحرية التى شهدها الرئيس جمال عبد الناصر من فوق احدى المدمرات الجديدة كانت المرحلة الاخيرة من أضخم مناورات بالذخيرة الحية للاسطول العربى فى شرق البحر الابيض واستمرت حوالى خمسة واربعين يوما وبدات الاستعدادات لها منذ خمسة شهور ومن خلال المنظار المكبر اخذ الرئيس يرقب المدمرات وهى تدخل الى منطقة العمليات فى حراسة أسطول الغواصات وكانت الكاسحات تتقدمها وتفتح الطريق امامها وسط حقول الالغام وبقى الرئيس واقفا على قدميه ست ساعات بينما الطائرات تهاجم بالصواريخ ومدافع المدمرات الجديدة تفتح نيرانها على المدى البعيد .. ثم انتهت مناورات أقوى اسطول فى الشرق الاوسط .

(تصوير شوقى مصطفى)



■ الرئيس عبد الناصر يشهد المرحلة الأخيرة من العمليات التى اشتركت فيها الوحدات الجديدة



اقلب الصفحة



تسجيل المعركة

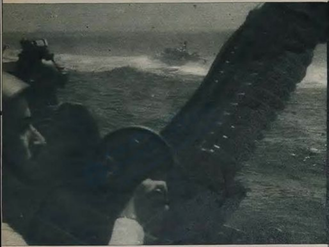
ركب بعض ضباط قيادة الاسطول فى احدى الطائرات الهليكوبتر ومضوا يسجلون منها النتائج العملية للمعركة البحرية الدائرة فى شرق البحر الابيض وحلقت الطائرة فوق المدمرة الجديدة (دمياط) !.



القوة .. مراكز



صاح القائد: "القوة مراكز" وبدأت المعركة





برج القيادة في المدمرة السويس

فى مقدمة برج القيادة فى المدمرة الجديدة (السويس) وقف الرئيس جمال عبدالناصر مع المشير عبدالحكيم عامر والفريق سليمان عزت واخذ يرقب خطة المناورات البحرية وازدحم فى المقدمة ايضا كبار ضباط القوات المسلحة الذين دعاهم الاسطول ليشهدوا العمليات الاخيرة ...

هذا هو الامر المفاجىء الذى اصدره قائد المدمرة (الظافر) الى الطاقم بعد ان ظهرت اسراب زوارق الطوربيد وهى تمرق بسرعة فوق سطح البحر وتندفع فى هجوم مفاجىء على قافلة المدمرات!



تطهير البحر

طابور من الكاسحات الجديدة يتقدم قطع الاسطول فى عرض البحر لتطهير الطريق من الالغام ، وتقدمت الوحدات الاخرى بعدها ولكن الرادار سجل هدفا معاديا يقترب وبدأت المعركة مع الغواصات !..



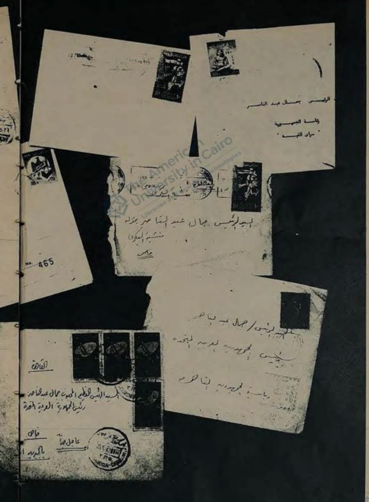
سيدي الرئيس ..

هذا رأيي في الميثاق

. كتب التحقيق

محمد وجدي قنديل

ان اعضاء المؤتمر الوطني لم يكونوا ١٧٥٠ فقط . انهم ليسوا وحدهم الذين ناقشوا مشروع الميثاق .. لقد اشترك الشعب كله في المناقشة وبعث الآلاف بخطابات خاصة الى جمال عبد الناصر .. وابدى كل واحد رايه في ابواب الميثاق وقدم اقتراحاته بمنتهى الصراحة .. ماذا قرا الرئيس في هذه الخطابات ؟ هذا هو الجواب ..



ماذا قالت آلاف الخطابات

الزمان : الساعة الخامسة بعد الظهر .
المكان : منزل الرئيس جمال عبد الناصر في منشية البكرى

وبينما كان الرئيس يستعد لمغادرة البيت في الطريق الى جامعة القاهرة لحضور جلسة المؤتمر الوطني ولكي يستمع الى المناقشات الدائرة حول الميثاق .. وقتها وصلت برقية من لبنان الى البيت باسم الرئيس - شخصيا - وقراها جمال عبد الناصر وابتسم ثم وضعها في جيبه وركب السيارة الى المؤتمر .. وبدات المناقشة واخذ الرئيس يعقب على كلمات الاعضاء وفجاة اخرج من جيبه هذه البرقية القادمة من لبنان وقال وعيناه تتابعان سطورها :

قبل أن اجيء اليكم - اليوم - وجدت عندى في البيت برقية من أحد الطلبة اللبنانيين واسمه «ناصر الخليل» ويقول فيها أننى أشرت الى الاختلاف بين الاشتراكية العربية والماركسية اللينينية وان اشتراكيتنا تعمل على تذويب الفوارق بين الطبقات بينما تنقل الماركسية المجتمع الى ديكتاتورية طبقية واحدة هى البلوريتاريا .. ثم يقول الطالب اللبنانى أن ديكتاتورية البلوريتاريا هى مرحلة انتقالية ينتهى منها المجتمع الى طبقة شيوعية واحدة وديموقراطية شعوبية ويطلب منى فى النهاية تفسير هذه النقطة ؟

رد على خطاب

وسكت الرئيس جمال عبد الناصر قليلا بعد ان قرا برقية الطالب اللبنانى وفى بساطة وفى عمق بدا يشرح مفهوم الاشتراكية العربية وقال :

ان هذا الفرق ليس الوحيد بيننا وبين الشيوعية ولكن الواقع أن هناك عدة فروق ..

الفرق الاول أننا نؤمن بالدين وبالرسل اما الماركسية فانها تنكر الاديان والرسل أيضا ..

والفرق الثانى أننا نريد الانتقال من ديكتاتورية الرجعية الى ديموقراطية الشعب كله بينما الماركسية - أو الشيوعية - تنتقل من ديكتاتورية الرجعية الى ديكتاتورية البلوريتاريا الطبقية ونحن نريد تذويب الفوارق بين الطبقات ونرفض سيطرة أى طبقة منها

والفرق الثالث أن الماركسية تنص على تاميم الارض بينما الاشتراكية العربية تؤمن بالملكية الفردية داخل اطار من التعاون فى الارض ..

والفرق الرابع أن الماركسية لا تؤمن بالملكية الخاصة ولكننا نؤمن بالملكية الخاصة غير المستغلة ونقضى فى نفس الوقت على الملكية المستغلة ..

والفرق الخامس أن الماركسية كانت تامر بالقضاء على البورجوازية - الرجعية - بالعنف وتحطيمها بدون أى تعويض بينما الاشتراكية العربية تنادى بحل التناقض فى المجتمع بالوسائل السلمية وتعويضها أيضا ولا تقضى عليها بالعنف ولا تثير صراعا دمويا بين الطبقات .. ولقد اردت توضيح هذه النقطة وشرحها لان الاخ اللبنانى أخذ فرقا واحدا فقط من خلال الميثاق وترك الباقى .. !

وكانت هذه الصورة نموذجا لاهتمام الرئيس جمال عبد الناصر بكل كلمة مكتوبة تصل اليه ..

وكانت هذه البرقية واحدة من آلاف البرقيات والخطابات التى تصل الى الرئيس كل يوم حول الميثاق سواء من الداخل او من خارج الحدود ..

ومنذ اليوم الاول لاعلان الميثاق والبرقيات المؤيدة من الشعب تتدفق على بيت الرئيس وعلى رياسة الجمهورية ثم بدات الخطابات تتوالى من القاهرة والاسكندرية واسوان والعريش وكل بلد فى الجمهورية وهى تحمل آراء الشعب وتعقيبات المواطنين على أبواب الميثاق ..

اهتموا بكل ورقة

ولم تكن كلها - بالطبع - تحمل آراء عامة نافعة او وجهات نظر شاملة ولكن بعضها تناول نواحى خاصة ومسائل شخصية وبالرغم من كل ذلك فقد كان الرئيس جمال عبد الناصر شديد الحرص على متابعتها والاطلاع على اتجاهاتها وكانت تعليمات الرئيس الى مكتبه للشئون العامة صريحة :

« اهتموا بكل ورقة تصل اليكم واعطوا عنايتكم لكل كلمة تجىء من الشعب لاننى اريد ان اسمع كل صوت واعرف كل راى »

ولعلنى لا أذيع سرا اذا قلت أن الرئيس بعد ان يعود الى بيته من جلسات المؤتمر الوطنى كان لاينام - كما يتصور البعض - بعد المجهود الكبير الذى يبذله خلال تلك الجلسات فى التعقيب والمتابعة للآراء المختلفة ، وانما كان يذهب الى غرفة مكتبه ويمسك الملف الخاص الذى يحوى البريد اليومى ويبدأ فى قراءته كلمة بكلمة وتظل أنوار الغرفة ساهرة حتى الفجر فى أغلب الاحيان ، ومن خلال هذه الخطابات والبرقيات كان الرئيس يرسم فى ذهنه صورة واضحة عن انفعالات الرأى العام وصدى مايجرى فى المؤتمر الوطنى بين أفراد الشعب وكان الرئيس - غالبا - يخرج بنقطة معينة من هذا البريد الخاص ويناقشها فى الجلسة التالية بعد أن يشعر بأنها كانت محور اهتمام الشعب فى الميثاق وأبوابه!

ولكى تاخذوا صورة واضحة اكثر واكثر اسوق احصائية سريعة لبريد الرئيس الخاص يوم ١٩ مايو بعد اعلان الميثاق ..

فى هذا اليوم - بالذات - بلغ عدد الخطابات والبرقيات التى وصلت الى الرئيس من داخل الجمهورية ٥٣٦٦ رسالة منها ٢٢٤١ رسالة تؤيد الميثاق ومنها رسائل اخرى تناقش بعض نقطه ، ووصلت ايضا ١٤٣ رسالة من خارج الحدود بينها ٣٣ رسالة باللغات الاجنبية .. وقد بلغ متوسط عدد الخطابات التى تصل يوميا الى مكتب الرئيس للشئون العامة حول الميثاق مايزيد على الف خطاب . اما البرقيات والخطابات التى تجىء من الخارج فان متوسطها اليومى لا يقل عن ٣٠٠ رسالة .. !

خاص وعاجل جدا

واترك حديث الارقام وأعود مرة أخرى الى الخطابات ذاتها التى فتح أصحابها رؤوسهم وقلوبهم لرئيس الجمهورية ..

التقط من بينها خطابا قادما من الاسكندرية الى مكتب الرئيس فى القصر الجمهورى ومكتوبا عليه « خاص وعاجل جدا » وصاحب هذا الخطاب اسمه احمد محفوظ ويعمل مراجع الدوريات بالمكتبة العامة لجامعة الاسكندرية ، وقد كتب فى مقدمة خطابه الكلمة الشهيرة للرئيس عبد الناصر :

« اكتبوا لى وانا اقرا كل خطاب يصل الى .. »

ويناقش محفوظ فى خطابه نقطة تحديد الملكية الزراعية للاسرة بمائة فدان ويقول لرئيس الجمهورية انا نجد البعض يحاول الخروج بهذا التحديد عن حق الشرع والمنطق والعدل الذى رسمه الميثاق بحيث تشمل المائة فدان جميع الاسرة باصولها وفروعها لكى ينطبق هذا الحد مثلا على ثلاثة أخوة من السيدات الارامل وأولاد أخيهن الذين يملكون مايزيد على المائة فدان ولكل منهم أسرة مستقلة بذاتها ولكل منهم ملكية محددة تختلف فى مساحتها عن الاخرى وهكذا .. وذلك المثال الواقعى أضعه تحت أنظار سيادتكم لاغلبية حالات الملكية المفتتة بين كثير من الاسر المصرية ونحن نعلم أن روحكم الطيبة ترمى الى الارتفاع بمستوى المواطنين من العدم الى هذا الحد من الملكية واذا كانت هناك بعض حالات فردية للملكية ينطبق عليها صفة الاقطاع فاننا نرجو الا تكون هذه الحالات مثالا يقاس عليه تطبيق القوانين ووصفها ، وحقيقة أخرى فى محيط الريف - ياسيدى الرئيس - فان بعض الفلاحين يحاولون استغلال الرعاية التى كفلتها للفلاح باسوأ الاساليب ويمتنعون عن دفع الايجار القانونى عن الارض ويمارسون نوعا من البلطجة ويسيئون فهم قانون الاصلاح الزراعى ويبذرون الصراع والتناحر بين أهل الريف بدلا من المحبة والتعاون لاعادة بناء هذا البلد ، ولكننا نعتبرك صمام الامان الذى يقى الامة شرور الصدام بين الطوائف والصراع الطبقى !

اقتراح من المنوفية

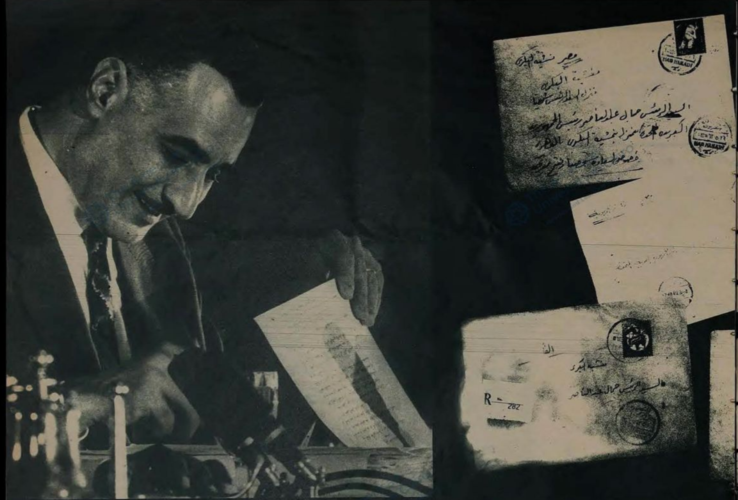
يجىء بعد ذلك خطاب آخر - من آلاف الخطابات المكدسة فوق مكتب الرئيس - المدروسة بعناية - ويحمل توقيع عبده احمد زيد المدرس الثانوى فى شبين الكوم وقد استغرق أربع صفحات فولسكاب كاملة وفى بدايته الحكمة المعروفة :

« ان المجتهد اذا اخطا له اجر .. واذا اصاب له اجران »

ويعرض زيد فى خطابه عدة اقتراحات - من خلال الميثاق - فى مختلف الميادين العامة ويقول :

❋ **فى الوظائف** - مثلا - تستبقى الموظفات الآنسات بدون قيد أو شرط أما المتزوجات فالافضل ان يعتزلن العمل اذا كان دخل أزواجهن كافيا للاسرة ويوفر لهن ظروفا معيشية طيبة ويستبقى منهن ذوات الكفاية والموهبة الخاصة للاستفادة من خبراتهن . واقترح أيضا تنمية خبرة الموظفين بالمحاضرات والتدريبات العلمية المستمرة وتدعيم كل مصلحة حكومية بهيئة استشارية تضم الكفايات لحل المشاكل الطارئة وبحث الحالات العاجلة .

❋ **فى التجارة** .. يجب التوسع فى الجمعيات التعاونية وامدادها بالبضائع النادرة فى السوق وتعرض بالبطاقات حسب عدد الافراد لكى نقضى على السوق السوداء ، كما يجب مراعاة الدقة فى تقدير الضرائب وان تراقب بطريقة واعية حتى لايكون للتجار



الخاصة التى وصلت جمال عبد الناصر وكانت تنقل أفكار الشعب؟

بعد ذلك عذر فى مخالفة التسعيرة ، كما لابد من تدعيم الغرف التجارية بذوى الخبرة الذين لايعملون فى الميدان التجارى وتوضع آراؤهم فى حيز التنفيذ لانهم لا يمثلون مصلحة معينة فى السوق

* **فى الزراعة ..** اقترح محاسبة الملاك الذين تقل ملكيتهم عن خمسة أفدنة بنسبة أكبر من سبعة أمثال الضريبة حتى تقارب مابينهم وبين أصحاب الملكيات الزائدة عن خمسة أفدنة وفى نفس الوقت يجب حماية الملاك من الفلاحين الذين يسيئون فهم القوانين الاشتراكية ويغيرون فى معالم الارض المستاجرة وفى حالة حدوث خلاف بين المالك والمستاجر يحال الامر الى مجلس القرية وتخول له سلطة الفصل بين الطرفين المتنازعين فى حدودالاطار الجديد .

مع الميثاق

* الخطابات التى وصلت عبدالناصر حول الميثاق
محمد وجدى قنديل (ص ٦)

* هل هناك بوليصة تامين ضد النكسة والانحراف ؟
احمد بهاء الدين (ص ٨)

* بدات تجارب تحديد النسل فى القاهرة ..
تحقيق خاص (ص ١٦)

* المرأة ترد على خصومها فى العمل
حكمت عبد الحيكم (ص ٢١)

* **فى المجتمع ..** اقترح تعديل نظام المقاهى بحيث تصبح مكانا للرياضة الحقيقية والقراءة ، كما يجب تحديدالمهور بطريقة تتلاءم مع الحياةالاجتماعية فى المجتمع الاشتراكى ، وأقترح احالة الخلافات الزوجيةعلى لجاناجتماعيةلاصلاحها أو تقرير مصيرها بالمعروف بدلا من القضاء والمنازعات !

فكرة من الميثاق

وبين سيل الخطابات الذى وصل الى الرئيس عبدالناصر - شخصيا - فى بيته بمنشية البكرى ..

هذا الخطاب القادم من المنصورة وكان يحمل بين سطوره فكرة طرأت لأحد التجارهناك بعد أن استمع للميثاق ويقول أحمد الزينى فى خطابه :

ان العملة المتداولة الآن لابد من تغييرها بعملة جديدة تحمل شعار الجمهورية العربية المتحدة لان معظم الراسماليين الرجعيين يكدسون ثرواتهم فى الوقت الحاضر فى خزائنهم الحديدية بمنازلهم ويحبسون اموالهم عن السوق المالية والمشروعات الصناعية وبهذه الطريقة يمكن معرفة الثروات الضخمة غير المحصورة !

وخطاب آخر وصل الى مكتب الرئيس فىالقصر الجمهورى ويناقش نفس النقطة ويقول صاحبه المواطن محمد حسن من القاهرة :

« نرجو أن يكون لملكية العمارات والبيوت حد اقصى أيضا مثل ماحدث بالنسبة للأرض الزراعية كما انه توجد ملكيات خفية أخرى موجودة فى البيوت كالسبائك الذهبية واوراق النقد المخزون تحت البلاطة ولذلك نرجو أن يصدر قانون خاص بتاميم الذهب وتغيير العملة النقدية وبهذا يضمن الشعب خضوع جميع أشكال الملكية تحت عدالة القوانين الاشتراكية ! »

وهناك صور أخرى من الخطابات التى يقرؤها جمال عبد الناصر وينفذ منخلال سطورها الىأعماق الشعب وآرائه وأفكاره على جميع المستويات ..

وثمة خطاب من عزيزالدجاوى - الاستاذ السابق بجامعة الاسكندرية - وداخله مذكرة قصيرة حول مشروع الميثاق ويقول الاستاذ الجامعى :

« فىرأيى أنيبدأ الميثاق بالجملة التالية « نحن شعب الجمهورية العربية المتحدة نؤمن بما يلى .. الخ . » لان التعريف اللغوى للميثاق هو العهد وبهذا المدلول يتعين أن يكون الميثاق عهدا بين الشعب وبين نفسه ثم بينه وبين حكومته ويشمل المبادىء العامة محددة ومبسطة ويدرس أيضا بالمدارس والجامعات ، أما مشروع الميثاق فانه بمثابة مذكرة تفسيرية توضح باسهاب وتفصيل الحقوق والواجبات لكل فرد فى هذا البلد ! »

صورة لحرية الرأى

ويجىء بعد ذلك خطاب آخر من جلال حسين - عضو المؤتمر الوطنى - بعثه الى الرئيس جمال عبد الناصر حول كيفية مناقشة الميثاق وقال فى وجهة نظره : « لقد تمسكت الامانة العامة للمؤتمر - ياسيدى الرئيس - بضرورة بحث الميثاق باعتباره « الكل » وقد رجعت الى تلك الوثيقة التاريخية الهامة وشعرت فىكل مرة أنه من الخير بحث هذا الميثاق كلمة كلمة وقد يختلف الرأى فى بعض الجزئيات ولكن لا يجوز أن يضيع هذا الموضوع العظيم بدراسته دفعة واحدة فى فترات للأعضاء لا تتجاوز ١٥ دقيقة ولست أقصد بذلك ارضاء رغبة الكلام عندى بل اننى على استعداد للتنازل عن الكلام اطلاقا ! »

ومن المطرية وصل خطاب الى بيت الرئيس فى منشية البكرى ، يناقش مساواة المرأة بالرجل ويقول فيه عبد الخالق عامر :

« هناك فى الباب السابع - سيدى الرئيس - فقرة خاصة بحرية المرأة حتى تخرج من بقايا الاغلال ولكننا نعلم أنها لم تنجح الا فيما يتناسب مع أنوثتها وعقلها وقوة تحملها فهى خاضعة لناموس الطبيعة فى الضعف وتسليم قيادتها للرجل كما يقول الله فى كتابه العزيز « الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض » وياحبذا لو درسنا هذه النقطة بعمق دينيا واجتماعيا وجعلنا أمام عيوننا ما تعانيه الدولة من الاعراض عن الزواج بسبب هذه الحرية الممنوحة للمرأة ، ويكفى أن تكون سيدة بيتها ومسئولة عن تربية الاجيال القادمة وأن نبعدها عن العمل الذى يخرج عن طاقتها .. ! »

وهكذا كان الصدى للمناقشة الكبيرة - التى جرت حول حرية المرأة - فى البريد الخاص الذى وصل الى الرئيس أيضا ..

وهكذا كان مجموع الشعب يترجم آراءه وانفعالاته الى كلمات مكتوبة - حول جميع المناقشات الجارية داخل قاعة المؤتمر - ويبعث بها الى الرئيس الجمهورية

وكان كل واحد خارج المؤتمر يعتبر نفسه عضوا فى المؤتمر ومن ضمن الخطابات القادمة الى رياسة الجمهورية ذلك الخطاب من حسن رشدى مساعد رئيس الحركة بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ويقدم فيه ثمانية اقتراحات حول الميثاق وكان آخرها وأغربها قوله :

« يجب أن يحتوى الميثاق على ارشادات خلقية لتكون أساس التعامل بين الشعب وتقرير مبدأ العزل الاجتماعى لكل من يخرج على الاجماع وهناك نقطة شائكة وهى تفشى الرشوة ولابد من ايجاد طريقة ما لمحاربتها والقضاء عليها وتشديد العقوبة على الراشى والمرتشى فى نفس الوقت الى أقصى حد ويمكن أن يدخل ضمنها مبدأ العزل الاجتماعى ولا أعتبر ذلك تطرفا منى ولكننى كفرد من الشعب المصرى أجد أنه قد حان الوقت لوقف هذا التيار الجارف الذى اجتاح المنطقة ووصل الى ملوكها وأمرائها وتفشت الرشوة بين السياسيين المحترفين »

.. وبعد

ولم تكن الخطابات التى وصلت الى القصر الجمهورى وبيت الرئيس بمنشية البكرى - وحدها - كل الخطابات التى بعث بها الشعب حول الميثاق .. وانما كانت هناك آلاف اخرى من الخطابات والبرقيات سواء من الداخل او من الخارج وتدفقت على الامانة العامة للمؤتمر الوطنى كل يوم وهى تحمل مختلف الآراء والاقتراحات والمناقشات عن ابواب الميثاق ، واهتمت الامانة العامة - بدورها - بكل كلمة مكتوبة فيها وحولتها الى لجنة تقرير الميثاق المكونة من مائة عضو لمناقشتها ووضع تقرير عن كل تلك الدراسات والابحاث والخطابات المرسلة الى المؤتمر

والذى ينظر الى اكوام الخطابات والبرقيات المرسلة من الشعب فى الداخل ومن المنطقة العربية ومن اوربا وامريكا ، يحس من اعماقه ان الذين ناقشوا الميثاق لم يقتصروا على ١٧٥٠ عضوا فى قاعة المؤتمر الوطنى ، وانما كانوا بالملايين خارج القاعة وكان جمال عبد الناصر يحس بهم ويتابع آراءهم - من خلال خطاباتهم - بنفس الاهتمام الذى تابع به كلمات اعضاء المؤتمر ..

ان الكلمة المكتوبة قالت رايها ايضا فى الميثاق .. بصراحة ووضوح وثقة !

محمد وجدى قنديل

أيام بلا تاريخ



بقلم: أحمد بهاء الدين

صحيح .. ماهو الضمان؟

هل هناك "بوليصة تأمين" ضد النكسة أو الانحراف ؟

كان « بسمارك » هو الرجل العظيم الذى اوجد دولة المانيا العظيمة ٠كان هو الرجل الذى حول الشعب الالمانى من شعب يعيش فى عشرات من الجمهوريات والامارات والملكيات الى شعب واحد قوى عظيم ، عاصمته برلين ٠٠٠

ولقد عشت فترة طويلة أقرأ بسمارك وادرسه وأتأمله كاحد صانعى التاريخ الحديث فى العالم، حتى قرأت كلمة دامية قالها عنه أحد الفلاسفة الالمان ٠٠ وهى :

– لقد جعل بسمارك المانيا كبيرة ٠٠ والالمان صغارا !

ذلك أن بسمارك حين أسس دولة المانيا الحديثة دعم معها فى نفس الوقت النظام الاستبدادى الرهيب ، والمؤسسات الاحتكارية الكبرى ، وهى أقطاب الجيش وملوك الصناعة ورجال الاقطاع ، الذين حكموا المانيا وقادوها فى مغامرة بعد مغامرة ! ٠٠٠ وكان بسمارك لايؤمن بالشعب ، ويحتقر الرأى العام ، ولايرى الافراد العاديين أكثر من ذرات صغيرة من التراب «تعجن» فى اقامة بناء شامخ كبير !

الرجل الكبير فى نظر التاريخ العصرى الحديث ليس هو الرجل الذى يجعل بلاده كبيرة ومواطنيه صغارا ! ولكنه الرجل الذى يجعل بلاده كبيرة ٠٠ ومواطنيه كبارا !

ذلك أن الوطن الكبير نفسه ، خليق بأن يتحول، فى أى المواطنين الصغار الى وطن صغير ! ٠٠

طاف بذهنى هذا الخاطر ، وانا أجلس فى مقاعد المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية ومن حين لآخر يقف متحدث يتساءل : أن الميثاق عظيم حقا ٠٠ولكن ماهو الضمان؟ ماهو ضمان التنفيذ اليوم وغدا وبعد عشرين سنة ؟ ماهو ضمان عدم النكسة وعدم الانحراف ؟ ٠٠

ماهو ضمان الحرية ؟
ماهو ضمان الاشتراكية ؟ ٠

أى أن المطلوب هو البحث عن « بوليصة تأمين » ضد النكسة وضد الانحراف وضد احتمال عدم التنفيذ ! ٠

ولكن السياسة ليس فيها بوليصة تأمين ٠ وحياة الشعوب لاتعرف ذلك العقد الذى يوقعه الشعب بامضائه ، ثم ينصرف هادىء البال مستريحا الى أنه فى ساعة الشدة سوف يجد من يمد اليه يد المساعدة !

واذن ٠٠ ماهو الحل ؟ ٠
الحل قسمان ٠٠

القسم الاول ٠ خاص بمنطق النظام الاجتماعى الجديد وبالقوى الجديدة التى سيوجدها ٠٠٠

ان النظام الجديد يحطم الاحتكارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ٠ أى يحطم فكرة حصر الثروة المادية أو القوة الاجتماعية والسياسية فى أيد قليلة ٠ وهذا هو جوهر تغذية النظام الجديد وجوهر اتجاهه الى الفرد العادى فى الوطن ٠ فالملكية صغيرة وكثيرة العدد ٠ والحكم الداخلى بعضه مركز فى القاهرة وبعضه موزع « مركزيا » على جميع المحافظات ٠ والمجالس الشعبية المنتخبة من الافراد العاديين هى جهاز السلطة فى كل مستوى ، من مستوى القرية الى مستوى المجلس النيابى ٠

فبينما كان « بسمارك » مثلا – وكل النظم المحافظة والرجعية، يركز السلطات فى يد فئات قليلة تتوارثها من النبلاء وسادة الارض وملوك الصناعة وضباط الجيش أبناء العائلات الكبيرة ، ويترك الفرد العادى « صغيرا » لاحول له ولاقوة نجد أن النظام عندنا يحاول أن يجعل الفرد العادى « كبيرا » ، ٠٠ويعطى المثقفين والعمال والفلاحين وكل الفئات الشعبية مراكز القيادة ومنابر التوجيه ٠٠٠

هذا عن الجزء الاول من الضمان ٠

القسم الثانى من الضمان ، يكمن فى هؤلاء الافراد العاديين أنفسهم ٠٠ الذين سيشغلون المسرح الجديد للسلطة والتوجيه ٠٠ أى يكمن فى الشعب كله ٠

ان الشعب يجب أن يتعلم أن يكون دائما مقاتلا فى سبيل حقوقه وفى انجاز واجباته ٠ أن الحرية لاتحميها نصوصه ولكن تحميها شجاعة المؤمنين بها ٠

ان الكتب السماوية المقدسة نفسها، لم تكن مبادئها تطبق الا حين يوجد المؤمنون بهذه المبادىء ، المستعدون للموت فى سبيلها ٠ ٠

وكم مرت من عصور كانت فيها الكتب المقدسة موجودة ، بكل مافيها من حض على التحرر والعدالة والمساواة ٠ وكان الظلام موجودا ، والظلم موجودا ٠

اعطاء الشعب الفرصة ٠٠ واستثمار الشعب لهذه الفرصة

هذان هما الضمانان اللذان لاغنى عنهما ، ولابديل لهما ، من أجل تأكيد الحرية والعدل

قضية المرأة شىء وقضية الأخلاق شىء آخر

بين سطور مقال نشرته مجلة «تايم» الامريكية عن المملكة العربية السعودية هذا الاسبوع ، وهو مقال حافل بكل ماهو مؤسف لكل عربى عن الاحوال هناك، قالت المجلة ان الحكومة السعودية اضطرت الى فتح ثمانى مدارس لتعليم البنات ، وان هذا فى حد ذاته كان انقلابا خطيرا ٠ اذ أن تعليم البنت كان محرما على الاطلاق ٠

وقالت المجلة ان سبب هذا الانقلاب كان بسيطا ٠٠

فالطبقة الغنية هناك من التجار وكبار الموظفين بدأ أبناؤهم الذكور يتعلمون ويسافرون الى الخارج ليستكملوا دراساتهم العالية ٠ ولكنهم بعد هذا التعليم أصبحوا غير مستعدين لان يتزوجوا بنات سعوديات لايعرفن القراءة ولا الكتابة ولا أى شىء فى الدنيا ٠ ولذلك بدأ الاولاد يتزوجون مصريات وسوريات وعراقيات ولبنانيات ٠٠ فى حين بدأت البنات ينتظرن السنوات دون زواج ! ٠

وكان المستحيل أن يستمر هذا الوضع الذى يشبه الحكم بالاعدام على عدد كبير من البنات ! كان المستحيل أن يقبل الآباء أن يتزوج الاولاد من خارج البلاد وتبقى البنات بلا زواج ! وضغط الآباء من أجل ايجاد مدارس للبنات ٠ وتحطم جزء من التقاليد الجامدة المتنافيه مع الدين والعدل والمنطق امام هذا الضغط ٠٠

لفتت نظرى هذه الحكاية ونحن فى هذا الاسبوع بالذات ٠٠ الذى يمكن أن يسمى أسبوع المرأة ٠ ٠ بسبب مادار فيه من مناقشات حول حق المرأة فى العمل وحقها فى المساواة ٠ ٠ الى آخر هذه الحكاية التى لاتريد أن تنتهى !

لفتت نظرى لانها تدل على حقيقة بسيطة وهى : أن تقدم الرجل أصبح مستحيلا بدون تقدم المرأة !

قال التاريخ عن « بسمارك » انه جعل المانيا كبيرة والالمان صغارا ــ هل نظامنا يريد أن يجعل الافراد كبارا ؟ ــ متى انتهت دكتاتورية الرجل فى البيت ــ لماذا لا نطلب الحشمة فى ملابس الرجال أيضا ــ الانحلال الخلقى له طرفان : رجل وامرأة ! ..



اليزابيث تيلور

ربما كان من الجائز قديما أن يعيش الرجل حياة غير حياة المرأة . ذلك أن الفرق بين العالمين لم يكن كبيرا . حين يكون المجتمع كله متخلفا ، راكدا ، آفاقه محدودة ومعارفه ضيقة ، لايكون هناك فارق كبير بين الرجل والمرأة .

ربما كان الرجل يخرج الى أصحابه فى المقهى بينما تستقبل المرأة صاحباتها فى البيت . ولكن الفارق الحقيقى بين الاثنين معدوم .

أما فى المجتمعات التى تتحرك وتتفتح وتنطلق نحو التقدم ، فان الفارق بين حياة الرجل وحياة المرأة ــ لو بقيت فى أغلالها ــ يصبح ساحقا لدرجة أن اللقاء بينهما يصبح متعذرا .

وقديما ، كان الرجل هو نافذة المرأة الوحيدة التى تطل منها على العالم الخارجى . انها لاترى العالم ولاتعرفه ولكنها تعرف رجلها فقط . انه هو المصدر الوحيد الذى تستمد منه معلوماتها وآراءها . انه محطة الاذاعة الوحيدة التى تستطيع أن تسمعها و«القناة» الوحيدة التى تستطيع أن تراها ! وكان هذا الوضع من شأنه ــ بالطبيعة ــ أن يمنح الرجل وضعا دكتاتوريا ساحقا دون كبير مجهود .

ولكن هذه الدكتاتورية بدأت تنهار يوم دخلت أول جريدة ذات صباح من تحت باب البيت . ان الجريدة تنشر أشياء يقرها الرجل وأشياء لايقرها . ان الجريدة نافذة أخرى افتتحت أمام الزوجة لترى منها العالم الخارجى . ثم دخل الراديو . ثم دخل التليفزيون . وقبل ذلك كانت المدرسة . خلاص . لم يعد الرجل يستطيع أن يكون هو المصدر الوحيد للحقيقة . أصبح عليه أن يعيش فى مجتمع حر . أصبح فى حاجة الى أن يحصل على اقتناع زوجته لكى يحصل على طاعتها . لم يعد ممكنا أن يحصل على طاعتها بسبب قوته المطلقة ، او بسبب جهلها المطلق .

أصبح الرجل محتاجا الى مجهود اكبر ومعنى ذلك أن الرجل أصبح محتاجا الى أن يكون أحسن . أحسن عقلا وأحسن سلوكا ...

أليس هذا مكسبا للرجل ايضا ؟

اننا حين نقول بأن الديمقراطية فى البيت مكسب ، يصيح البعض قائلين انها فوضى . وهذا يعنى أنهم يفهمون الديمقراطية ذاتها على أنها فوضى .. فى حين أن الديمقراطية ايضا لا يمكن أن تقوم بدون تنظيم . وبدون سلطات واختصاصات . ولكنها سلطات تقف أمام الرقابة . واختصاصات تقوم على التوازن وعلى الكرامة المتبادلة .

ومن المهم دائما ، حين نفكر فى موضوع حرية المرأة أو مساواة المرأة بالرجل .. أن نفرق بين موضوعين مختلفين تمام الاختلاف . موضوع حرية المرأة ، وموضوع الاخلاق ..

والسبب فى التفرقة بين الموضوعين بسيط جدا ..

فموضوع حرية المرأة هو موضوع يبحث فى اعطاء المرأة الحقوق التى يتمتع بها الرجل من زمن طويل . أما موضوع الاخلاق ، فهو موضوع يشمل الرجل والمرأة معا ، لان الاخلاق الحسنة مطلوبة من الرجل والمرأة على السواء ..

ان الكثيرين جدا من الذين يناقشون موضوع حرية المرأة ، يربطون هذه الحرية بموضوع الاخلاق . ويفكرون على أساس أن عدم الحرية معناه التمسك بالاخلاق وأن الحرية معناها عدم التمسك بالاخلاق . أى على أساس أن الحرية والاخلاق نقيضان لا يمكن أن يجتمعا معا .

وهذا منطق غريب حقا .. بل انه منطق يقوم على عكس الحقيقة تماما.

ان الرجل مثلا متمتع بحريته الشخصية من زمن بعيد .. فهل كان اعفاؤه من قيد العبودية يعنى فى أى وقت من الاوقات اعفاءه من قيد الاخلاق ... ؟

بل ان الذين يربطون موضوع الاخلاق بالمرأة وحدها ، ينسون أن أى انحلال خلقى من النوع الذى يفكرون فيه ، لابد له من طرفين : رجل وامرأة .. ! وان فرض العبودية على طرف واعطاء الحرية لطرف ، لا يمكن أن يلغى الانحلال . اذا كانت القيم السائدة تحض على الانحلال أو تؤدى الى الانحلال .. ان الانحلال يوجد فى الحرية ويوجد فى العبودية .. ربما كان الفارق الوحيد هو أن الحرية تجعله ظاهرا ، مكشوفا ، وتجعل المجتمع قادرا على أن يصارع هذا الانحلال فى النور .. بدلا من أن يكون الانحلال حقيقة موجودة ويعرفها الجميع ، ولكنها موجودة فى الظلام ، لا يتحدث عنها احد ، بل يجد المجتمع نوعا من العزاء فى مجرد تجاهل وجودها .. !

واكثر البلاد تحررا تعرف العناصر التى تسهل الانحلال ، وتعرف العناصر التى تقاومه .

هذا الاسبوع فقط ، قرأت فى الصحف الاجنبية أن سيدة من أعضاء أحد المجالس النيابية فى الولايات المتحدة الامريكية تشن حملة هائلة ، تطالب فيها بمنع الممثلة اليزابيث تايلور من دخول الولايات المتحدة الامريكية ، وتلقى حملتها تأييدا كبيرا من قطاع ضخم من الرأى العام . والسبب هو أن اليزابيث تايلور فى رأى السيدة العضو ، بمغامراتها العاطفية السافرة فى أنحاء العالم ، وبمجاهرتها بعلاقات عاطفية فى روما بينما زوجها فى أمريكا ، انما تقدم للعالم صورة سيئة عن الأسرة الامريكية ، وتقدم للأسرة الامريكية صورة مهينة عن العلاقات العائلية ..

فالجدل الاخلاقى شىء ، والجدل حول مساواة المرأة بالرجل شىء آخر ، وحقها فى العمل وفى حمل المسئولية شىء آخر ..

احمد بهاء الدين

طهروا طريق الوحدة من عوائقها البشرية

بقلم : ملحم عياش

اذا امعنا النظر في تحليل القوي الموجودة الان في سوريا ، لوجدنا ان اكثريتها الساحقة تريد العودة الى الوحدة .

واذا تطلعنا الى القوي المؤيدة للانفصال والرجعية لرأينا انها قلة ضئيلة لايربو عددها على عدد الراسماليين المستغلين وعملاء الاستعمار واجراء التيجان الرجعية العربية .

فالشعب العربي في سوريا ، عندما استجاب لنداء انقلاب الثامن والعشرين من مارس الماضي ، فعل ذلك ، لانه رأى فيه تصحيحا لما افسده انقلاب سبتمبر الرجعي ، وعودة الى واقع دستوري تامر عليه بعض المأجورين لصالح الاستعمار والرجعية .

ورب سائل يقول : اذا كانت هذه هي ارادة الاكثرية الساحقة في سوريا ، فلماذا لم تصحح بعد نكسة عام ١٩٦١ .

في الحقيقة ان الوحدة عمل ثوري لا يخضع للعمليات الحسابية الجامدة . فهي مطلب شعبي اصيل اصالة الدعوة الوحدوية وارادة شعبية باقية بقاء الامة العربية . ولقد كانت وحدة سوريا ومصر عام ١٩٥٨ ، تتويج النضال الشعبي العربي من اجل اقامة وحدة عربية تقدمية ، غير مستوردة ، ولا هي من واردات الدوائر الاستعمارية ، من اجل فرض سيطرة الرجعية العربية الخاضعة لها ، على حساب حرية وتقدم الشعب العربي . ومما لا شك فيه ، ان الوحدة ككل عمل ثوري ، تعرضت لاخطاء وهفوات ، وواجهت صعوبات واشواكا . فتصارعت في داخلها عوامل متعددة ، منها ما هو انتهازي مشبوه . ومنها ما هو عن عجز عن الارتفاع الى مستوى المعركة .

لكن هذه الاسباب والعوامل كلها ، هي في الواقع ، رواسب لعهود التجزئة والانفصال ، ولا يمكن باي حال من الاحوال ان تتحمل الوحدة مسئوليتها . او ان تكون سببا في تاخير عملية الوحدة .

واذا كانت الرجعية المتواطئة مع الاستعمار ، قد استغلت مساويء انتهازية الانتهازيين ، وجهل اصحاب النوايا الطيبة ، لتحويلها الى شعور انفصالي آثم ، فان تبلور الشعور القومي بعد الانفصال الرجعي قد اعاد الامور الى نصابها وحدد المسئوليات على ضوء الواقع العلمي ، لا استنادا الى حملات مغرضة تطلق في الهواء .

***

وليس من شك في ان انتكاس اول تجربة وحدوية اصيلة ، قد بعث في نفوس المؤمنين المخلصين مرارة الالم والخيبة من نجاح المؤامرة الاستعمارية الرجعية في حرب تلك البداية الثورية للوحدة العربية ، في سبتمبر الماضي . ولا شك كذلك ، في ان الامة العربية ، تعيش منذ ذلك اليوم ، تجربة الانفصال بكل مافيها من مرارة وخيبة ، تطمئنان في قدرتها على الارتفاع الى مستوى المعركة الوحدوية .

غير ان المرارة والخيبة ، في اعتقادنا هما الظاهرة الساطعة على اصالة التجربة الوحدوية ، وليس الدليل على فشل محتواها . فالمصيبة كانت ، لو ان الارتياح وعدم الاهتمام ، قد حلا مكان الم المرارة والخيبة .

فتجربة الانفصال ، في يقيننا ، هي جزء اساسي من تجربة الوحدة ، لا بل هي الجزء المكمل لعملية الوحدة . ذلك ان رد فعل ما حصل في دمشق يوم ٢٨ سبتمبر الماضي . في جميع اقطار الامة العربية ، قد زاد في عمق التجربة الوحدوية ووضوحها ، وبرهن على وحدة المصير العربي . بنفس القوة التي برهن بها قيام الجمهورية العربية المتحدة ، على هذه الحقيقة .

ذلك ان فرحة الشعب العربي ، من المحيط الى الخليج ، في شهر فبراير عام ١٩٥٨ ، ابتهاجا بقيام الوحدة ، لم يضاهها سوى شعوره بالالم المشترك ، من جراء نجاح المؤامرة الرجعية الاستعمارية في شهر سبتمبر الماضي .

***

لهذا ، فانه لم يعد من الممكن ارجاء الوحدة ، بعد ان دخلت عام ١٩٥٨ الى حيز التطبيق وانتقلت من نطاق الشعارات العاطفية ، الى مجال التنفيذ الدستوري المحسوس ، كما انه لم يعد من الممكن الاكتفاء بتوكيد الايمان بها ، بعد ان اصبحت مطلبا جماهيريا ملحا . فتاليف لجنة في سوريا ، اسمها « لجنة الشئون العربية » ، لبحث الوحدة واسسها ، هي عملية مخادعة ليس اكثر يقصد من ورائها تطويل فترة الانفصال لتكديس التجزئة واكتساب الوقت الكافي لتمييع الدفع الشعبي في طريق اعادة الوحدة .

نقول هذا ، وفي ذهننا ما يدعيه بعض المتسلطين على رقاب الشعب في دمشق ، من ان سوريا بحاجة لفترة من التوقف ، حتى تسترجع نشاطها السياسي وتعود قلعة للنضال القومي والوحدوي . فهذه التبريرات في يقيننا لا تستند الى اي واقع صحيح ، لان غايتها الاكيدة هي استبعاد عودة الوحدة ، وفرض دوام تحكم هذه القلة في مقدرات الشعب ومستقبله .

ان اكرم الحوراني – مثلا – يعرف ان ارجاء الوحدة ، تحت ستار تحويل سوريا الى قلعة للكفاح العربي ، لا يقل خطورة على الدعوة الوحدوية ، من دعوة الانفصاليين الرجعيين انفسهم . ذلك لانه يعرف ان التوقف الطويل ، يفتح المجال امام اعداء الامة العربية ، من رجعيين واستعماريين وصهيونيين ، لتغذية النعرات الاقليمية والشعوبية ، ولاستخدام الابواق المأجورة في تسخير اقلامها واوراقها الصفراء ، لزرع الشكوك حول فكرة الوحدة نفسها وبالتالي لتجميع قواها في معركة فاصلة ضد الوحدة العربية .

ان الانفصال مهما كان مؤقتا او مرحليا ، لايخدم سوى اعداء الوحدة انفسهم ، وليس الهاء الشعب بالتلويح امامه بضرورة تحقيق انجازات اقليمية مهما كان نوعها ، الا ذرا للرماد في العيون لان الانجازات والمكاسب الشعبية ، مهما كان وزنها ، لاتشكل ثقلا في معركة النضال العربي ، الا اذا انتقلت الى مستوى الامة كلها ، عن طريق التطبيق الوحدوي .

فالشعب العربي اصبح مدركا كل الادراك ، ان اي فترة تأجيل لتصحيح ما افسدته الرجعية المتآمرة مع الاستعمار والصهيونية في سوريا ، هي طعن في فكرة الوحدة وتواطؤ مباشر او غير مباشر مع القوى المعادية للامة العربية . فالوحدة هي حجر الاساس في صرح البناء القومي ، وهي الضمان الوحيد لجميع المكاسب والانجازات الشعبية .

***

... وبعد . لنعد الى السؤال الاول لماذا لم تصحح بعد نكسة عام ١٩٦١ ؟

ان تجربة الانفصال قد فتحت امام القوى الانفصالية ، من استعمار ورجعية وانتهازية واقليمية ، مجال تجميع قواها لخوض معركة مستميتة ضد التطبيق الوحدوي . ومازالت تحشد كل مالديها من امكانيات مادية وفكرية للتشكيك في الوحدة ولتضليل الجماهير الشعبية في اسسها وجدواها . ومن اهم الاسلحة التي يستخدمها اعداء الامة العربية في معركة التزييف والتشهير ، هو سلاح « الدرس الموضوعي » لاسس الوحدة الى جانب التمادي في التركيز على اخطاء التجربة الاولى ، وربط هذه الاخطاء بقضية الوحدة نفسها .

فتصحيح ماافسدته الردة الرجعية في دمشق في الصيف الماضي ليس بحاجة للجنة شئون عربية ، لفلسفة اسس الوحدة ولا لتدعيم الانفصال عن طريق التظاهر بالعمل للوحدة ، كادعائهم مثلا ان بقاء كيان سوريا ضروري من اجل العمل للوحدة نفسها . فالشعب العربي في سوريا ، يدرك بحسه القومي السليم ان وراء هذه التبريرات كلها ، مؤامرة انتهازية هذه المرة لتدعيم الانفصال الذي اوجدته المؤامرة الرجعية .

ولهذا ، فان القوي التي تؤخر اليوم عملية تصحيح الوضع الانفصالي ، تعرف انها اعجز من ان تقف طويلا في وجه الارادة الشعبية الجامحة . وتعرف كذلك انها تخوض معركتها النهائية والاخيرة ضد قوى الطليعة القومية .

من هنا جاء تكتل العنصر الانتهازي في الجناح اليساري السوري ، مع العناصر الرجعية المزعومة . ومن هنا نبتت فكرة اعادة الحياة الى المجلس النيابي المنحل ، مجلس الانفصال الرجعي المتواطيء مع الاستعمار والصهيونية .

فالانتهازيون اليوم في سوريا ، يعملون في السر والعلانية لكسب الوقت وتطويل فترة التوقف الوحدوي ، في محاولة يائسة لتسيير مجرى التاريخ العربي في وجهة غير وجهته السليمة .

وتشاء مفارقات الزمان ، ان تكون غالبية هذه العناصر الانتهازية ، من فئة اليسار العربي الوحدوي ، التي زعزع الحقد ايمانها بالقومية العربية ، واعمى الغرض الشخصي بصيرتها ، فجعلها تقف في صف اعداء الامة العربية والتقدم العربي .

وفي اعتقادنا ان الظرف اليوم ، اكثر ملاءمة منذ اي يوم مضى ، ليشن اليسار العربي القومي في سوريا ، حملة تطهير داخل صفوفه ، كانت اعتبارات المراحل الماضية ، تحول دون تنفيذها . فالرأي العام القومي اليوم ، مؤهل لتقبل هذه الحملة التطهيرية بغبطة وارتياح ، لانه يرى فيها بادرة النهج الصحيح في طريق التنسيق الوحدوي .

انها خطوة ضرورية لاعادة الثقة ولازاحة العقبات البشرية التي تحول دون اندفاع مد شعبنا الوحدوي .

فهل يقدم عليها المخلصون في سوريا ؟

ملحم عياش

العرب الذين شهدوا مناقشات الميثاق

استقبلت القاهرة هذا الاسبوع اكبر عدد من المسئولين العرب وكانت الجامعة العربية مشغولة ايضا باجتماعات لجان المجلس الاقتصادي ، ويشترك في هذه اللجان اكثر من ثلاثين عضوا من مختلف الدول العربية بينهم ثلاثة وزراء ..

- محمد الدويري وزير الاقتصاد المغربي
- عبد الوهاب المجالي وزير الاقتصاد الاردني .
- جورج خوري وزير الاقتصاد السوري

وفي نفس الوقت وصل الى القاهرة السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان السابق ، وعاد الى القاهرة جوزيف ابو خاطر السفير اللبناني بعد ان اشترك في المباحثات التي تمت في بيروت بشان اموال اللبنانيين في الجمهورية العربية المتحدة ..

وغادر عبد العزيز حسين سفير الكويت القاهرة ليقضي اسبوعين ..

وقد قال لي صائب سلام :

ان البلد العربي الوحيد الذي نراه يستعد عسكريا لحل قضية فلسطين هو « الجمهورية العربية المتحدة » التي يقع عليها اليوم عبء الوقوف تجاه اسرائيل وكل مادون ذلك فهو كلام يذهب مع الريح

ان بعض الحكام الرجعيين من العرب يقاومون التيار الشعبي بعناد لم نعهده من قبل ، فاتسعت الفجوة بينهم وبين شعوبهم ولكني متفائل ، فان الاندفاع الشعبي لابد له ان يتغلب على معاندة الرجعية الحاكمة .

اتمنى لو ابعدت الجامعة العربية عن التيارات السياسية وتفرغ القائمون عليها للنواحي الانشائية التي لاخلاف عليها !

ان الرأي السائد في لبنان اليوم هو الصمود امام محاولات الضغط التي تقوم بها بعض البلاد العربية على لبنان ، ورفض اي تهديد من اي مكان اتى !

وقال لي محمد الدويري وزير الاقتصاد المغربي الذي يراس وفد بلاده في المجلس الاقتصادي :

ان سير الزمن ، وما نشاهده حولنا كقيام السوق الاوربية المشتركة يحتم على الدول العربية ان تسرع في اقامة الوحدة الاقتصادية . او على الاقل .. السوق العربية المشتركة . واذا تاخرنا بذلك الى اليوم ، فان ماحققته السوق الاوربية المشتركة ، يجب ان يكون خير حافز لنا وخير مشجع لاتمام هذا العمل ، بحماسة . واخلاص .

وقال لي فيصل المزيدي رئيس الوفد الكويتي في المجلس الاقتصادي :

ان الاسباب التي تعوق تنفيذ مشروعات العرب الاقتصادية الكبرى كالوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة ، ليست اسبابا فنية . وقد درست ابحاث خبراء الاقتصاد العرب في هذا الموضوع ، وانا مقتنع تماما بجديتها واعتقد ان هذا المجلس لن ينفض كما انفض غيره من اجتماعات المجالس الاقتصادية الاخرى خلال السنوات الست الماضية ، دون قرار حاسم في هذه الموضوعات . انتظر اياما .. وسوف ترى .

اما سفارة الكويت بالقاهرة فانها تؤكد ان خبر نقل عبد العزيز حسين سفير الكويت ليعمل وكيل وزارة في بلاده .. مجرد اشاعة !

وسفارة لبنان بالقاهرة تنفست بارتياح هذا الاسبوع فقد حصلت على تاكيدات من الجمهورية العربية المتحدة بفتح باب الاصطياف على اوسع مدى .. وبمضاعفة كمية التفاح اللبناني التي نستورده من لبنان !

ورشحت الجامعة العربية ثلاثة من موظفيها للسفر الى امريكا للاشتراك في دراسة دبلوماسية لمدة سنة تنظمها هيئة كارنيجي للسلام العالمي بالاشتراك مع جامعة كولومبيا .

المرشحون : وحيد الدالي وكيل الادارة السياسية . وعبد النبي الصواف الملحق الاول بادارة مقاطعة اسرائيل ، وعمر النابلسي الملحق الثاني بادارة شئون فلسطين . ستختار هيئة كارنيجي واحدا فقط من الثلاثة ليحصل على هذه المنحة الدراسية . دعت الهيئة ٢٠ من موظفي وزارات الخارجية في جميع انحاء العالم للاشتراك في هذه الدراسة !

اما المؤتمر العام للاتحاد الوطني للقوي الشعبية بالمغرب الذي ارسل برقية تحية للمؤتمر الوطني بالقاهرة . فيضم عددا من المنظمات السياسية العربية بالمغرب . وهذا الاتحاد منظمة تقدمية تضم التجمعات الشعبية ونقابات العمال والجمعيات الزراعية والمنظمات المهنية .

والاتحاد الوطني المغربي يطالب بانتخاب مجلس تاسيسي يتولى وضع دستور ديموقراطي تقدمي للمغرب .

ومن اهداف الاتحاد الوطني الوحدة بين اقطار المغرب العربي على اسس اشتراكية ، ويعتبر الاتحاد هذه الوحدة المغربية خطوة في طريق الوحدة العربية الشاملة .

من اهم قرارات المؤتمر العام للاتحاد الوطني دعوة ممثلين للجزائر وتونس وليبيا والمغرب بعد انتهاء استفتاء تقرير المصير واعلان استقلال الجزائر .

وتكون مهمة المؤتمر العام في هذا الاجتماع بحث وحدة المغرب العربي الكبير باسرع وقت ممكن .

ولكن حديث الساعة في لبنان هو مشروع تقييد حرية الصحافة الذي قدمته الحكومة لمجلس النواب ليوافق عليه او تستقيل .

ووافق عليه المجلس في جلسة واحدة!

قال رشيد كرامي في هذه الجلسة **« اما ان تكون في لبنان دولة هي التي تحكم ، واما ان نتول لنقابة الصحافة تفضلي احكمي انت » !**

وسمع عفيف الطيب نقيب الصحفيين اللبنانيين هذا الكلام . ثم قدم استقالته!

كان النقيب اللبناني يريد ان يعهد بامر الرقابة على الصحف الى نقابة الصحافة ..

قال لرشيد كرامي رئيس الوزراء وفيليب بولس وزير الانباء ان النقابة مرت بهذه التجربة فعلا ايام الانقلاب الفاشل في لبنان . واستجاب كل الصحفيين الى هذه الرقابة الذاتية ، واحترموها الى اقصى حد . ونجحت التجربة في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ لبنان لدرجة ان منظمة اليونسكو طلبت تقديم تقرير مفصل عن مشروع الرقابة الذاتية هذا ، لانه يضع حدا للخلافات المستمرة بين الصحافة والحكومة في كل بلاد الدنيا .

ولكن رشيد كرامي رفض المشروع .. واضطر نقيب الصحفيين الى تقديم استقالته !

وقال قادم من الاردن ان الملك حسين يفكر في تغيير اسم مملكته ، فيسميها « المملكة الاردنية الفلسطينية » .

السبب في هذا ان حسين يريد ان يكسب الفلسطينيين ، وفي نفس الوقت يقطع الطريق على اية محاولة لانشاء اي كيان فلسطيني !

ليست هذه اخر محاولة ..

ولكن البقية تاتي !..

رجاء مكاوى

اضبطوا هذه المراهنات الممنوعة !



بلاغ خطير تقدمه آخر ساعة إلى وزير الداخلية

اوقفوا هذه المراهنات الممنوعة فورا . امنعوا مصارعة الديوك الملطخة بالوحشية والدم . اضبطوا اوكار عصاباتها الخفية التى انتشرت فى الاحياء الشعبية بعيدا عن عيون القانون ان « آخر ساعة » تحتفظ تحت يدها باسماء المراهنين الذين يقيمون المباريات الدموية ويقبضون المراهنات السرية من عرق الشعب . . . انهم ينتشرون باوكارهم فى القاهرة وفى الاسكندرية وفى طنطا وفى شبين الكوم وهذه هى التفاصيل الخطيرة التى حصلت عليها « آخر ساعة » وتقدمها الى وزير الداخلية .



كيف تجرى المصارعة الدموية فى الأوكار السرية ؟

اقلب الصفحة

اضبطوا هذه المراهنات الممنوعة



قبل المباراة : يصل التحدى بين المتراهنين الى مبالغ كبيرة قد تزيد عن ثمن الديكين معا .. وتبدا المراهنـــات بعـــد اللعب بربع ســـاعة فقط ..



المعركة الفاصلة بين شيتى وابن السفاح

الفتوة السابق الذي يقبض مراهنات الديوك

الطريق الى مكان المراهنات الممنوعة على مصارعة الديوك في القاهرة صعب للغـــاية لان القانون يحرمها والبوليس يطارد كل من يشجع هذه المراهنـــات ! ولذلك فان سماسرة المراهنـــات الممنوعة يؤجرون صبيانا للعمل تحت أمرهم ... وهؤلاء الصبيان يضعونهم في المقــاهي الشعبية لتصيد الزبائن الذين يجـــدون عندهم ميلا للدخول في المقـــامرات أو المراهنات !

وهذه المقاهى يتركز نشاطها في شارع ثلوت بك وعابدين وتقاطع شارع بورسعيد بشارع الازهر .. !

وقد استـــطعت أنا وزميلى خميس عبد اللطيف أن نذهب الى أحد هـــذه المقاهى فى عابدين .. وفى هذا المقهى تم تعارفنا على الوسيط الذي قلنا له : اننا نقوم بعمل معرض خاص للصور نريد فيه صورا لهذه اللعبة الشعبية .. ووافق الوسيط على الفور بعد أن اتفق معنـــا على الثمن .. وحدد لنا موعدا لمقابلته بعد ظهر الجمعة في مقهى في حى الازهـــر .. وعند المقابلة قال انه أخبر المعـــلم شحاتة بحضورنا اليه .. وانه سيصف لنا المكان لارتباطه بمواعيـــد مع زبائن اخرين !

ابن السفاح فى المعركة

وعلى الرغم من أن عنوان المكان كان على بعد أمتار فاننا أخطانا فى العثـــور عليه ثلاث مرات رغم الوصف الدقيـــق لانه يتطلب منا الوقوف أولا عند تقاطع شارع بور سعيد بشارع الازهر .. ثم نبدأ في السير في شارع بورسعيد لنسأل عـــن مخزن الفندور .. وعندما نعثر على هذا المخزن فاننا نجتاز البوابة التى خلفـــه ونبدأ في السؤال عن شركة الفراخ التى يملكها شحاتة .. وهم يطلقون عليها اسم « كومبانية الفراخ » ! .. ونجتاز الحارة الضيقة لنصـــل الى مزرعة دجـــاج شعبية .. محاطة بسياج يخفيها عـــن العيون ويتوسطها حلبة ديوك أرضيتها ممهدة ومرشوشة بالمياه وفي داخلهـــا كراسى متناثرة في صفوف دائريـــة .. وفي وسط هذه الحلبة يجلس رجل متقدم في السن مع « المعلم » وحولهما مجموعة من الناس لايقل عددهم عن عشرة رجال .. وكان الرجل المتقدم في السن هو المعلم شحاتة الذي يتحكم في المراهنـــات لانـــه يملك المزرعة ويختار الديوك المتصـــارعة

اما المعلم ابراهيم ابو عوف ـــ مـــن اشهر الجزارين في المدبح ـــ فهو فتـــوة سابق وله صولات وجولات كان يستمـــع الى ظروفها كل الحاضرين وهم مذهولون!

وبعد أن انتهت قصص الفتوة السابق .. قال المعلم ان موعد المباراة قد تاخـــر الى يوم الاحد لعدم وجود زبائن كفاية

ثم قال : ان الماتش بين الـــديك « شيتى » الذى يملكه الطبـــال « كامل القاضى » وبين الديك « ابن السفاح » الذي يملكه القهوجى « عيد شعلان » .. !

ويفيض في الحديث فيقول ان كلا مـــن صاحبى الديكين تحدى الاخر بجنيهين ونصف .. وان لكل من الخصمين شلة سيضارب كل فرد فيها بخمسين قرشـــا ضد الاخر .. كما ان أي متفرج يستطيع أن يدخل فى هذا التحدى فى ربع الساعة الاول من المباراة !

وقال كذلك : ان المباراة في الساعة الثانية عشرة ظهـــــرا .. وان الوقت المحدد لها ساعتان ونصف فقط .. وانه لو حدث أن انتهى وقت المباراة دون أن يحضر واحد من الطرفين فان الرهان يضيع عليه ويصبح حقا مكتسبا للخصم الثانى!

« الشطة » والخدع الأخرى

وذهبنا الى حلبة المصارعة في الموعد المحدد .. وكان المكان مكتظا بالمراهنين .. ووصل الطبال كامل القاضـــى في الساعة الثانية عشرة ظهرا .. مع شلته وكان يحمل الديك « شيتى » وكان مغطى « بفوطة كبيرة » خوفا عليه من حـــرارة الشمس ، وادخله في قفص ليستريـــح في الظل ، ثم احتل هو وشلته مجموعة من الكراسى الموجودة .. وبعده بعشـــر دقائق حضر القهوجى عيد شعلان ومعه كذلك الشلة والديك !

وعندما جاء موعد المبـــاراة ، بدات الرهونات تتدفق الى يد المعلم شحاتـــة .. واحضروا الديكين .. وبدأ كل خصم يذوق جلد ديك منافسه خوفا من أن يضع أحدهما لديكه « الشطة » أو صبغة اليود تحت الاجنحة او في السيقان وبالمناسبة الشطة تزيد ثورة الديك .. ! كما انها تصيب الديك المنافس في عينيـــه اذا ما احتك بجسم الديك المتحم معه في المعركة .. !

المهم .. انه عندما تاكد كل واحد من الخصمين من أن أحدهما لم يلجأ الى مثل هذه الخدعة ، بدأ كل منهمـــا يفحص الحربة المدببة التى تكون دائما في ساق كل ديك ، والتى يطلقون عليها اســـم « المهماز » .. واعترض صاحب الديك « ابن السفاح » على مهماز الديك شيتى وقال : ان هذا المهماز ملعوب فيه لانه مسنون والمفروض أن يكون المهمـــاز طبيعيا وحسب لغتهم أن يكون « غشيما » !

وهنـــا بدات المنازعات .. وكـــادت تحدث مشاجرة بالايادي .. لولا أن تدخل الحاضرون .. وقرروا احضار «صنفرة» لتخفيف حدة مهماز الديك شيتى .. !

وســـاد المكان الهدوء قبل المبـــاراة واستعد كل من الخصمين .. واختـــار كل صاحب ديك مندوبا عنه .. فاختار صاحب الديك شيتى النجار محمد شعلان ليكون مندوبا عنه فى المباراة .. واختار صاحب الديك ابن الســـفاح تاجـــر الزجاج محمد صبحى ليمثله في هـــذه المعركه !

مذبحـة الديوك الدموية

ووقف المندوبان وظهر كل منهما للاخر .. وكان كل واحد بيد يحمل بيد الديك وباليد الاخرى فوطة مبللة وعلى بعد منهما جردل ملىء بالماء .. !

ثم استـدار الاثنان واقـــتربا من بعضهما .. ووضع كل منهما الديك أمام الاخر وجهـــا لوجه وبدات المعـــركة وانقض كل ديك عـــلى الاخر فى سرعة خاطفة وكانه متعطش الى الدمـــاء .. وكان كل منها ينفخ شعره ويرفع ريشه للاخر !

ووسط هذا الجو بدات المعركة الدموية التى كان يزداد فيها شغف المتراهنين الى مزيد من الدم وارتفع صوت المعـــلم قائلا : « أبوه .. وحياة زين العابدين تانى واديله واحدة زى دى » .. وكان الاخرون يفقدون وعيهم أمام دقة الضربات فيقفز واحد من مكانه صائحا : « صلاة النبى أحسن » .. وينفعل الرجل الذى يجلس بجوار الرجل الذي قفز من مكانه ، فيرد على الفور وراءه قائلا : « ياناس انا كلمتى ماتنزلش الارض .. انا قلت ان شيتى حيجرى ابن الســـفاح تحت الكراسى » .. !

وعنـــدما تتوالى الضربات عـــلى ابن السفاح يصيح أحدهم قائلا : ياجماعة .. والنبى ابن السفاح بزرميط « ومعناها بلدى صرف » .. !

وتستمر المعركة على هذه الصـــورة .. ولايقطعهـــا الا انتزاع الحكام للديكـــين عندما يقترب أحدهما من أقدام الجالسين .. وهذا الانتزاع يكون بمثابة الاستراحة .. يستطيع فيها صاحب كل ديك أن يحمله الى الجردل الذي يأخذ منه الماء بمنديل يعقده فوق رأس وصدر الديك حتى يفـــوق ويسارع بكل قوته من جديد !

الديك يصاب بالعمى !

واستمر الديكان ســـاعة كاملة فى المشاجرة وسط صراخ الحاضرين وهوسهم



طارق مصطفى الخياط

احتفل الاستاذ مصطفى الخياط سكرتير العضو المنتدب للشركة العامة للورق راكتا بعيد ميلاد نجله طارق فى حفل عائلى رائع



عيد سعيد

احتفل السيد حمدى الحلتى بمدرسة الشرطة والامين العام بالكويت بالعيد الاول لميلاد كريمته سونيا وقد شاركه التهانى السيد محمد يس وحرمه .



فى الاستراحة : اذا جنح احد الديكين ناحية المتفرجين فان هذا معناه أنهما فى حاجة الى استراحة .. وعندئذ ياخذ الديك .. الى جردل مياه قريب حتى يفيق ..

.. واصيب فجاة ابن السفاح بالعمى فى عينيه نتيجة للضربات المتوالية فى رأسه .. وبدا يقف فى مكانه ويتحمل الضرب من خصمه وهنا مال علينا أحد الحاضرين وقال لنا : ان المباراة اصبح امامها الان ثلاثة احتمالات .. اما أن يموت ابن السفاح .. أو ان يكون من عائلة أصيلة فيحتمل الضرب حتى ينتهى الموعد المحدد للمباراة وهو ساعتان ونصف .. واذا تحمل هذا الضرب فان كلا من الطرفين يصبح متعادلا ولايكسب احدهما .. أما اذا كان غير أصيل فانه يهرب ويجعل صاحبه يخسر المباراة .. وقبل أن ينهى الرجل كلامه هرب ابن السفاح .. وانتصر الديك شيتى ووزعت الأرباح على الذين راهنوا عليه وحمل « عبيد شعلان » الديك الاعمى وانصرف مهزوما!

وقالوا لى بعد الصراع الدموى أن الديك البطل يصل ثمنه الى عشرين جنيها رغم ان وزنه لا يزيد على عشرة ارطال .. !

هواية لأولاد الذوات

وهذه اللعبة الدموية بالطبع تمارس فى الخفاء .. واصحابها يعملون فى الظلام .. ولا يستطيعون الخروج من أوكارهم حتى لا يقعوا فى قبضة رجال البوليس ..

وهذه اللعبة وصلت الينا فى ايام عباس الاول .. واحضرها الى القاهرة تاجر ايرانى اسمه « ميرزا » **وعمل لها اول حلبات فى** القاهرة .. واحضر الى هذه الحلبات الاعيان الذين بمجرد ان شاهدوا هذه المباراة أطلقوا على كل ديك اسم « عنترة » ومعناها فتوة !

وبدأت بعد هذا هذه الهواية تدخل الى القصور واصبحت هواية الباشوات والباكوات واصحاب الاقطاعيات وكانت هواية حسين السيوفى ويعقوب صبرى وشريف الفرنساوى وعمر سلطان ومحمود الدرملى وامين فيظى .. !

وكان هؤلاء يقتنون انواعا نادرة من



بعد المراهنة : بعد انتهاء المراهنة يقوم المشرفون عليها بتوزيع الارباح ..



الديوك ولكن هذه الهواية انقرضت لان خدم القصور بداوا يلعبونها ولان لعبة سباق الخيل بدات تظهر ولذلك تركوا هواية الديوك للخدم وانصرفوا لسباق الخيل ... !

وقامت حملة فى العالم كله ضد هذه الهواية ..

واستجاب للحملة العالم كله فيما عدا « جزيرة بالى » فى اندونيسيا ، فقد تمسكت بهذه الهواية وقالت انها تعتبرها لعبة قومية ذات طابع دينى عندها .. وعلى هذا الاساس ما زال أهل هذه الجزيرة حتى الان يقدمون هذه اللعبة .. وهم يكتفون بالمهماز الحاد الموجود فى ساحة الديك .. ولكنهم يقطعونه ويضعون فى مكانه سلاحا حادا لتاخذ المعركة صورة اكثر قسوة ووحشية .. !

وصدر قرار بتحريم هذه المصارعة والمراهنات عليها .. واختفت هذه الهواية لفترة طويلة وبدات تظهر ثانية فى القاهرة ولكن فى السراديب والمطلوب منا الان ان نقضى على هذه المراهنات الوحشية .. ونبحث عن تجارها ومراهنيها حتى لو كانوا تحت الارض!

كمال سعد

عدسة أخر ساعة تقول :

زيارة بلا موعد لأسرة

زارت آخر ساعة السيد عبد الحميد السراج فى بيته بالقاهرة .. وكانت الزيارة بلا موعد سابق وكان السراج يجلس فى حديقة البيت مع اسرته الصغيرة .. وعاشت العدسة وسط مظاهر السعادة التى تحلق على الاسرة بعد ان اجتمع شملها مرة أخرى .. وجلست السيدة ملك زلفو - حرم السراج - تداعب طفلتها جميلة وطفلها فراس بينما كان السراج يضحك من قلبه لمداعبة بريئة من طفله الصغير خالد .. وقد حضرت مع السيدة ملك شقيقتها الآنسة « رشا » وشقيقها ايضا لمرافقتها خلال رحلتها من دمشق الى القاهرة ..



الدنيا حر : جميلة ابنة السراج الكبرى تشرب كوب ماء مثلج بينما السيدة ملك تفكر فى ايام المحنة !



طبق الاصل : خالد يشبه اباه السراج تماما وجميلة تشبه امها والسعادة ترسم ملامحها على الاسرة الصغيرة ..

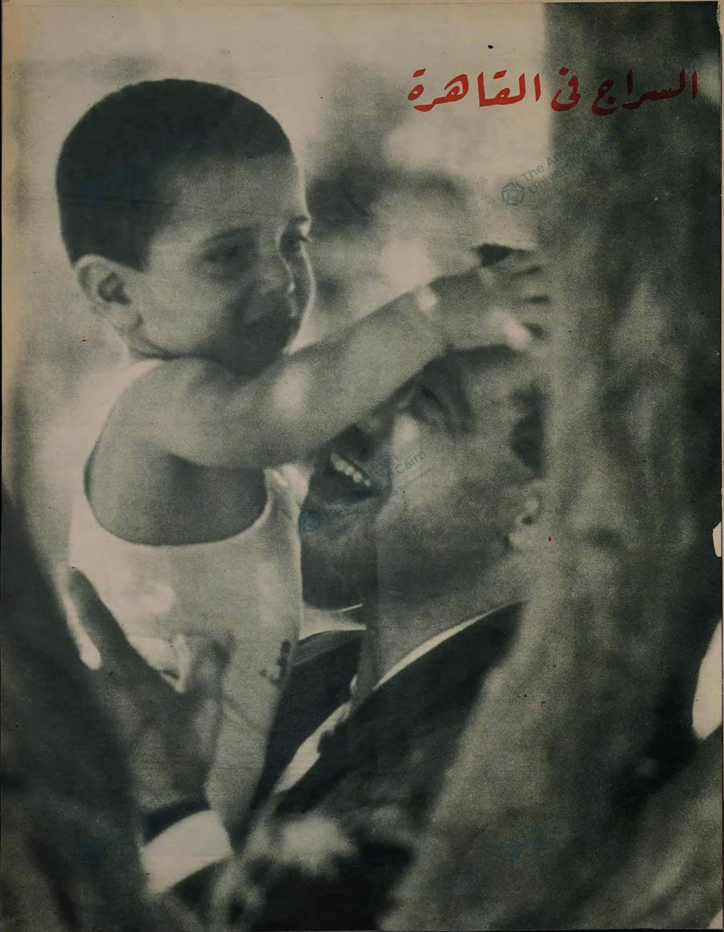


بعد المتاعب : خالد يستلقى فى هدوء على كتف خالته (رشا) التى حضرت مع الاسرة ايضا الى القاهرة ..

شقاوة خالد : حاول فراس الابن الاكبر للسراج ان يلعب مع خالد ولكنه رفض وصمم على البقاء فى الشمس !



السراج فى القاهرة



بابا .. وحشنى:

خالد يداعب بابا عبد الحميد .. والسراج يضحك من قلبه ..

(تصوير : خميس عبد اللطيف)

بدأت تجارب تنظيم الأسرة



واحد من الراغبين فى تحديد النسل جاء بنفسه ليعرف من المشرفات مدى نجاح فكرة التحديد

الشىء الذى لا يعرفه احد ..
ان الحديث عن تنظيم الاسرة لم يكن مجرد كلمات فى الميثاق .
والشىء الذى لايعرفه احد ..
ان هناك تجارب عملية بدات بالفعل منذ سنوات حول هذا التنظيم وقامت بها جمعية الدراسات السكانية تحت اشراف حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية واستطاعت القيام بابحاث حول تحديد النسل والعلاج من العقم باحدث الطرق بين طبقات الشعب فى محاولة لنشر الحقائق العلمية المتصلة بتنظيم الاسرة .. !

وقد بدات هذه التجارب فى العيادات التى افتتحتها الجمعية لهذا الغرض ..

ولقيت نجاحا فى الاحياء الشعبية من الازواج والزوجات ـ على السواء ـ وشهدتهم آخر ساعة وهم يجلسون فى انتظار الدور للوقوف امام الباحثة الاجتماعية فى الغرفة المغلقة وبسط مشاكل الاسرة فى صراحة تامة .. !

وبعد ذلك ..

تكتب الاخصائية تقريرا شاملا بكل البيانات التى سمعتها ويعتبر التقرير سريا لا يمكن الاطلاع عليه وتدون ايضا كل ملاحظاتها اثناء فترة العلاج ثم تقدم هذه البيانات للقائمين على مشروع تنظيم الاسرة !

كل سنة طفل

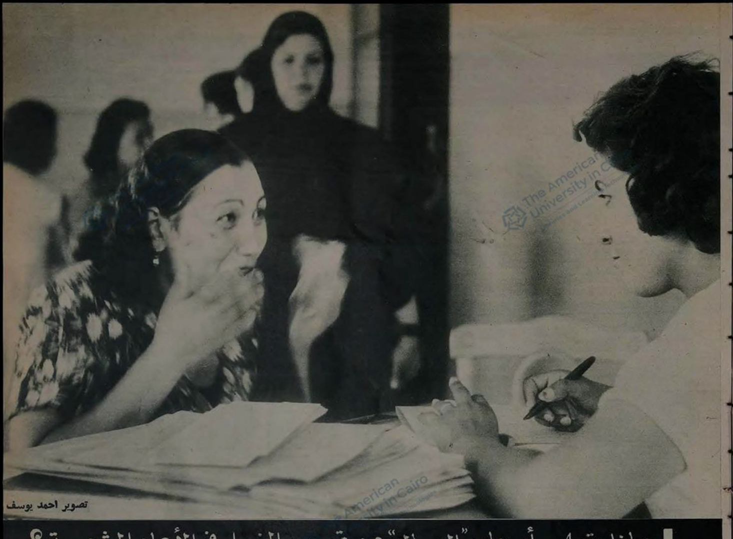
وفى الوحدة طافت آخر ساعة بين لفيف من الزوجات حضرن فى صحبة ازواجهن فقال سكرتير احدى محاكم الوجه البحرى :

« أخذت اجازة من عمل وقدمت الى القاهرة أنا وزوجتى واولادى عندما سمعت عن هذه العيادة ..

لقد تزوجت منذ ثلاث سنوات وكل سنة أرزق بطفل . وأخشى أن يستمر

احدى العائلات .. الزوج والزوجة والاولاد يجلسون مع اخصائية اجتماعية .. ان التحديد لا يجرى الا بعد دراسة دقيقة ..





تصوير احمد يوسف

ماذا يقول أصحاب "العيال" عن تحديد النسل فى الأحياء الشعبية؟

الحال هكذا . بمرتبى المحدود فأفشل فى تربية أبنائى التربية السليمة » :

وهنا تدخلت زوجته فى الحديث فقالت .

« دعك من المصروفات الكثيرة التى يتطلبها الاولاد ولكن هناك ما أتحمله من جهد وتعب فلا أكاد أفرغ من عمل حتى أجد غيره وليس هناك فترة كافية بين كل طفل وآخر .. ولذلك فان صحتى تدهورت والاطفال كذلك فى غاية من الضعف ولاأستطيع خدمتهم كما يجب ..

وهنا قالت سيدة أخرى تنتظر دورها

« ان منزلى عبارة عن مدرسة .. وأنا لاأستطيع الخروج مع زوجى ولا أحس مطلقة بالهدوء ، ومنزلى لا يتسع لابنائى وقد تزوجت منذ عشر سنوات ورزقت بعشر أطفال مات منهم أربعة وبقى ستة أطفال وقد حضرت هنا لاكتفى بهذا العدد !

وتدخلت سيدة أخرى اسمها سمير فرج الله وقالت :

« ان مشكلتى على العكس . لان زوجى هددنى بالطلاق اذا لم أنجب له أطفالا .. وقد حضرت الى هذه العيادة وكلى أمل فى أن أرزق بطفل !

موازنة مع الدخل

وهنا أقبلت الدكتورة نفيسة حسين عيسى مفتشة قسم رعاية الامومة والطفولة بوزارة الصحة لتطمئن على سير العمل فى الوحدة وقالت لآخر ساعة :

« ان عمل الوحدة لا يقتصر على تنظيم النسل .. فهى تعمل على رفع مستوى الاسرة الاجتماعى وذلك بتيسير موازنة عدد أفراد الاسرة مع دخلها لمن يرغب فى ذلك .. ورفع مستوى الاسرة الصحى بتنظيم النسل بحيث لا تقل الفترة بين حمل وآخر على سنتين حتى تستجم الام وتسترد ما فقدته من مواد مثل الحديد والكالسيوم أثناء الحمل . ومكافحة الاجهاض أيضا وذلك بمنع الحمل غير المرغوب فيه ..

وعلاج العقم كذلك لاسعاد الزوجين بثمرة زواجهما وبالتالى للاقلال من مشاكل الاسرة الاجتماعية التى تنجم عن طول فترة العقم .. وتشجيع من تسمح حالتهم الصحية والمادية باستئناف الحمل بمجرد زوال الظروف التى كانت تتطلب منع الحمل مؤقتا !

وقال الدكتور محمد كمال عبد الرازق مدير عام رعاية الطفل :

« اننى أريد أن أوضح شيئا .. وهو ان الغرض الاساسى لهذه الوحدات المنتشرة بين القاهرة والاسكندرية والريف لا يتجه الى منع الحمل أو تحديد النسل وانما يهدف الى تشجيعه وتأمينه وتنظيمه بما يكفل ايجاد أسرة سعيدة مستقرة الاوضاع مطمئنة الجانب ولتتمكن من انجاب أطفال أصحاء يشبون فى صحة كاملة ويصبحون فى مستقبلهم شباب الامة الاصحاء ..

وأجاب الدكتور كمال على سؤال حول تنظيم الاسرة وقال :

« لا بد من موافقة الزوج على تنظيم الاسرة وتحديد النسل فان الوحدات تعمل لمدة ثلاث ساعات بعد الظهر فى أيام السبت والاثنين والاربعاء من كل أسبوع حتى يتمكن الازواج من مرافقة زوجاتهم الى تلك العيادات لضرورة حضورهم أثناء البحث الاجتماعى الذى يتطلب أخذ اقرار كتابى بموافقة الزوج على تنظيم الاسرة .. أما بالنسبة لهؤلاء السيدات فاننا سوف نعرض هذه المشكلة على مجلس الادارة لمناقشتها وابداء الرأى فيها !

والعمل فى الوحدات المجمعة يسير طبقا لثلاث خطوات وهى :

* استقبال المترددات عند حضورهن للوحدة واستيفاء البيانات الواردة باستمارة البحث .

* انتقاء الحالات التى تحتاج الى رعاية اجتماعية وتوجيهها والاتصال بمكاتب الخدمة الاجتماعية ومعونة الشتاء والجمعيات الخيرية والمستشفيات لمساعدة الحالات التى تحول من الوحدة على ضوء البحث الاجتماعى الذى تقوم به .

* تقديم الارشاد الصحى والاجتماعى للمترددات أثناء حضورهن بالوحدات وقد اتضح ان السبب الغالب للرغبة فى تنظيم الاسرة هو العامل الاقتصادى !

وقال الدكتور كمال أيضا : لقد اتضح ان ٨٠ فى المائة من الحالات التى حضرت للوحدات جاءت عن طريق المترددات ذاتهن وذلك يبين بوضوح ان أهم دعاية يمكن عملها تكون عن طريق هذه الفئة ومدى نجاح الوسائل المتبعة معهن !

وهناك أربع وعشرون وحدة تعمل من أجل هذا الغرض . أربع منها فى القاهرة وأربع أخرى فى الاسكندرية والباقى فى الريف والاولى ملحقة بالجمعية النسائية لتحسين الصحة فى ٢٩ شارع الشيخ ريحان ، والثانية فى مقر جمعية رعاية الامهات والاطفال فى ٣٢ شارع رمسيس ، والثالثة فى جماعة السيدات المسلمات فى ٤ شارع وهبى بشارع خيرت بالسيدة زينب ، والرابعة بمستشفى جمعية المبرة فى مصر القديمة .. !

وقد أقيمت الوحدات فى مقار الجمعيات النسائية والمستشفيات الاهلية لانها الاماكن التى يتردد عليها كثير من الزوجات .. وبالرغم من أن جمعيتنا يرأسها نائب الرئيس السيد حسين الشافعى فانها هيئة أهلية وتعتمد فى مصروفاتها على اعانة وزارة الشئون وعلى ثمن بيع أدوات التنظيم التى نستوردها من الخارج !

وقالت الدكتورة نفيسة وسط هذا البحث لآخر ساعة :

أنا شخصيا لم أنجب الا ثلاثة أبناء .. والفرق بين كل واحد منهم عشر سنوات ومعنى ذلك اننى فى عشرين عاما أنجبت ثلاثة فقط .. وليس المطلوب أن تتبع كل سيدة هذا النظام .. فقد كانت هناك ظروفى الخاصة التى اضطرتنى الى السفر للخارج لحضور المؤتمرات الدولية التى عقدت لتنظيم الاسرة !

وفى مصلحة الاحصاء التقت آخر ساعة مع الدكتور حسن حسين وكيل الوزارة لشئون الاحصاء ووكيل الجمعية وأخذ يتكلم بحديث الارقام وقال :

ان مهمة جمعية الدراسات السكانية هى مواجهة مشكلة تزايد ١٣٠٠ نسمة يوميا تبعا للاحصاءات الاخيرة واللجنة الطبية هى احدى لجان الجمعية التى تتكون من اللجنة الاقتصادية واللجنة الديموجرافية الى جانب اللجنة الطبية .. ولم تقتصر خدمات جمعية الدراسات السكانية على الخطوات العملية التى قامت بها اللجنة الطبية .. بل قامت بابحاث نظرية وحضر أعضاؤها مؤتمرات دولية فى الشئون السكانية وقدمت نتائج هذه الدراسات الى المسئولين عن رسم خطة التنمية ..

ومن أهم الابحاث التى أجرتها اللجنة الاقتصادية واللجنة الديموجرافية مشكلة زيادة السكان وعلاقة ذلك بالتنمية الزراعية والهجرة الداخلية وهبوط نسبة الوفيات وارتفاع نسبة المواليد وأثر ذلك فى مشكلة زيادة السكان .. !

قروية جاءت من الريف بعد ان سمعت عن تحديد النسل فى الوحدات الجديدة!



... وبعد

هذه هى الخدمات التى تقدمها اول جمعية من نوعها فى الجمهورية العربية المتحدة .. والجمعيات مازالت فى بدايتها ولكنها تسير بخطوات سريعة نحو تحقيق الغرض الذى انشئت من أجله .. وسوف تنجح هذه الجمعية نجاحا أكيدا اذا لم يدرك كل شخص أهمية تنظيم الاسرة !

حكايات وراء الأخبار

المحاولة ١٣ لاغتيال الإمام احمد ملك اليمن !

يكتبها : جميل عارف

الملاية اللف تصبح موضة هذا العام في اليابان

* أثارت « الملاية اللف » التي كانت ترتديها رجاء الجداوي في عرض الازياء الذي قدمته الموديلات العربيات في طوكيو اعجاب اليابانيات .. ونشرت جريدة « المانيتشي » وهي من اكبر صحف اليابان ، وتوزع يوميا ستة ملايين نسخة ، عدة صور للملاية اللف ، وقالت : انها من اجمل فساتين الفرح التي تلبسها العرائس في الجمهورية العربية المتحدة .. وتوقعت ان تدخل بيوت الازياء اليابانية تطويرا عليها ، لتصبح موضة هذا العام في اليابان !

***

* وقال قادم من بيروت ان صحوة الجو فوق البحر المتوسط في الصيف جعلت تليفزيون القاهرة يشاهد بوضوح وصفاء في مختلف انحاء لبنان .. ويتتبع اللبنانيون مباريات كرة القدم التي ينقلها التليفزيون ، ويعقدون المراهنات عليها ..

ويتحمس أهل بيروت من عشاق كرة القدم لنادي الزمالك ، حتى يمكن القول بان غالبية اللبنانيين « زمالكية » !

***

* ويصل الى القاهرة بعد عدة أيام سفير جمهورية السنغال الجديد في الجمهورية العربية المتحدة .

وكانت حكومة السنغال قد استدعت الشيخ أحمد التيجاني السفير السابق الى داكار ..

كما استدعت مستشار السفارة .. وسكرتيرها الثالث ..

وبقي الثلاثة في داكار اكثر من شهرين .. ثم عاد مستشار السفارة ، واسمه أحمد دام ، وحده الى القاهرة ..

وفي هذه الاثناء رشحت حكومة السنغال السيد أحمد الخرساني ديان سفيرها في نيجيريا ليكون سفيرا لها في القاهرة .. ووافقت الجمهورية العربية المتحدة على هذا الترشيح .. ولكن فجأة .. وصل الى القاهرة السكرتير الثالث في السفارة واسمه مصطفى لو .. وهو ابن عم السفير السابق ..

وذهب السكرتير الثالث الى أحمد دام القائم بأعمال السفارة وقال له : ان السفير السابق سيعود الى القاهرة .. وطلب اليه ، أي الى المستشار ، أن يعود على اول طائرة الى السنغال ، لانه سيحل محل القائم بأعمال السفارة ، حتى يعود السفير ..

ووقعت مشادة حامية بين الاثنين .. انتهت بان احتل السكرتير الثالث مكتب السفير .. وذهب مستشار السفارة الى بيته انتظارا لتعليمات حكومته

وبادر السكرتير الثالث بتوزيع مذكرة دبلوماسية على جميع السفارات الاجنبية في القاهرة قال فيها بالحرف الواحد :

ـ ابرقت حكومة السنغال ثلاث مرات الى السيد احمد دام مستشار السفارة تطلب اليه ان يعود الى داكار ، ولكنه يرفض الاستجابة لدعوة حكومته .. وهو مايسقط عنه صلته بسفارة السنغال .. وبالتالي لم تعد له اية صفة دبلوماسية !

ولم ينتظر مستشار السفارة وانما ابرق الى وزير خارجيته يشكو من تصرفات السكرتير الثالث ، ابن عم السفير السابق ..

وجاء الرد في نفس اليوم وكان **يقول :**

ـ السفير الجديد يصل قريبا .. اياك ان تترك منصبك ، مهما كانت الاسباب ..

وفي الاسبوع الماضي وصل الى القاهرة مفتش تحقيقات في وزارة خارجية السنغال ، واسمه شريف داي .. أو شرف الدين .. وبقي الرجل في القاهرة أربعة أيام ، عاد بعدها الى داكار يحمل تقريرا وافيا عن الموقف في سفارة السنغال ..

وكما سمعت .. كانت حكومة السنغال قد حولت مبلغ ١٤٧ ألف جنيه الى سفارتها في القاهرة لنفقاتها ولمرتبات الموظفين لمدة سنة كاملة .. ولشراء مبنى للسفارة في جاردن سيتي .

واشترى السفير السابق المبنى ، ولكنه لم يدفع من ثمنه أكثر من ١٥ ألف جنيه ..

ولم يكن من وزارة الخارجية السنغالية الا ان توقفت عن تحويل نفقات سفارتها ومرتبات موظفيها ابتداء من شهر يناير الماضي .. وفي نفس الوقت استدعت سفيرها الى داكار ..

ورفض السفير الجديد أن يطير الى القاهرة ، الا بعد تسوية المشاكل التي خلفها السفير السابق وراءه فيها .

وكانت مهمة مفتش التحقيقات بحث هذه المشاكل وايجاد حل لها ، تمهيدا لوصول السفير الجديد !



سلوى سعيد
ممثلة المسرح !



احمد التيجاني
لم يعد للقاهرة !



الخرساني ديان
السفير الجديد



سلوى سعيد
من القامشلي ..

***

* **وسيتم تصنيع مركبات السلفا .. والبنسلين والاستربتومايسين .. والكلورام فينيكول ، وهي مركبات تعالج بها الحميات لاول مرة في بلادنا ..**

وكانت الجمهورية العربية المتحدة تستورد سنويا منها ماتزيد قيمته على مليون جنيه !

***

* **وبعثت** سلوى سعيد ، ممثلة المسرح الحر انذارا الى سلوى سعيد ، الممثلة الكردية التي جاءت منذ سنتين من القامشلي ، وظهرت في عدة أفلام سينمائية بالقاهرة ، تطلب اليها تغيير اسمها ..

وتقول لسلوى سعيد ممثلة المسرح : ما هو اسمك الاصلي في شهادة الميلاد ؟ .. فتقول : سلوى احمد الرافعي .. وتذهب الى الممثلة الكردية فتجد اسمها في بطاقة تحقيق الشخصية الصادرة اليها من دمشق .. سلوى احمد سعيد .. وتقول هذه الحقيقة لممثلة المسرح الحر فتثور قائلة :

ـ انا عملت في التمثيل قبل سلوى سعيد الاخرى بعدة سنوات ، واخترت لنفسي هذا الاسم للشهرة ولم اكن أعرف ان سلوى سعيد أخرى ستجيء الى القاهرة لتعمل في السينما بنفس الاسم .. ولو كان اسمها الاصلي ..

وانقلبت الآية ، وقررت سلوى سعيد الكردية توجيه انذار الى سلوى الرافعي ممثلة المسرح تطلب اليها عدم استخدام اسمها في التمثيل ، ولو للشهرة

***

* **وافتتح** مواطن عربي من القاهرة أول كافتيريا عربية في مدينة فينا عاصمة النمسا .. واسمه سامي الخانجي ، وكان قد سافر الى النمسا منذ سنتين لخلاف بينه وبين أسرته

وفي فينا افتتح هذه الكافتيريا العربية ليتناول فيها الزبائن الملوخية والفول المدمس والطعمية ومختلف أصناف الماكولات المصرية .. وصمم ديكورات الكافتيريا العربية التي أطلق عليها اسم « البيت المصري » .. على الطراز الفرعوني .. وتقوم مضيفات نمساويات من أجمل بنات فينا بخدمة الزبائن فيها وهن بالملابس الفرعونية !

وفي الاسبوع الماضي افتتح سامي الخانجي هذه **الكافتيريا** .. وذهب السفير العربي في فينا ليتناول فيها طعام العشاء وشهد حفل الافتتاح نجيب الخانجي شقيق صاحب الكافتيريا ، وكان يقوم بجولة في بلاد أوربا ، ثم مر بفينا لزيارة شقيقه !

***

* **وتقول** منظمة الصحة العالمية في تقرير مثير أعدته في هذا العام عن الحالة الصحية في مختلف بلاد العالم : ان امراض القلب أصبحت تهدد حياة الآدميين في البلاد المتقدمة .. **وتدل الاحصاءات الدقيقة على ان هذه الامراض تعتبر الآن السبب الرئيسي لأكثر من ٣٣ ٪ من مجموع الوفيات في هذه البلاد المتقدمة ..**

وتمثل امراض السرطان نسبة تتفاوت بين ١٤ و٢٢ ٪ من هذه الوفيات ..

اما امراض الاوعية الدموية التي تؤثر في الجهاز العصبي فتعتبر في المرتبة الثالثة ، وتتفاوت نسبة الوفيات بسببها بين ١١ و١٦ ٪ من مجموع الوفيات في البلاد المتقدمة أيضا !!

ويقول التقرير .. ان الاسهال من اخطر الامراض التي تسبب أعلى نسبة للوفيات في البلاد الاخرى الآخذة في النمو ..

وتلي الاسهال .. الالتهابات المعدية والمعوية .. والتهاب القولون .. والالتهاب الرئوي .. والانفلونزا ..

***

* **ويتاهب** أبطال الجمهورية العربية المتحدة في سباحة المسافات الطويلة للاشتراك في سباق صيدا ـ بيروت يوم ٢٦ أغسطس القادم ..

وهذا السباق ينظمه نادي الجزيرة في بيروت .. وتبلغ المسافة التي يقطعها السباحون في هذا السباق ٣٥ كيلو مترا ..

وينتظر ان يشترك فيه سباحون عالميون من نحو ٢٠ دولة ، من بينها الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والكويت وتونس والمغرب والجزائر والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ..

ولم توجه الدعوة الى السباحين في السعودية والعراق والاردن للاشتراك في هذا السباق !

***

* **ومن اليمن .. جاءت انباء مؤكدة تقول : ان محاولة جديدة وقعت في تعز لاغتيال الامام احمد .. انها المحاولة رقم ١٣ لاغتيال الامام ..**

وقد قام بها ضابط في الجيش اليمني .. وكان هذا الضابط قد تربص للامام أمام قصره في « تعز » حتى اذا خرج الامام من الباب اطلق الضابط الرصاص عليه ..

وقتل حارس الامام واثنان من مرافقيه .. ولم يصب الامام ..

ولم ينتظر الضابط ، واطلق على نفسه الرصاص حتى لا يقبض الامام عليه ويقوم بتعذيبه !

جميل عارف



الملك الصغير يرقص مع رئيس وزرائه أمام زوجته الانجليزية !

* **وجاءت من عمان في الاردن حكاية مثيرة عن الملك الصغير حسين .. تقول هذه الحكاية : ان الملك كان يشهد احتفالا اقيم في معسكر « العبدلي » في الاسبوع الماضي بمناسبة يوم الجيش .. وكان**

مدعوا الى هذا الاجتماع الضباط البريطانيون في الجيش الاردني .. ورجال السلك السياسي الاجنبي

وبعض الضيوف .. وكانت زوجة الملك البريطانية موجودة ، وفجاة انتابت الملك رغبة قوية في الرقص

فقام من مكانه ، وسحب وصفي التل رئيس وزرائه من يده .. ثم اخذ يرقص معه امام الضيوف ..

وقام بعض ضباط الجيش واخذوا يرقصون الى جوار الملك لتغطية تصرفه الشاذ امام المدعوين ..



الامير شارل



الامير فيليب

رسالة عاجلة من لندن
يكتبها: زغلول السيد



الاميرة مارجريت

هل تنتهي الملكية في بريطانيا..؟

هل تنتهى الملكية فى بريطانيا؟ هل تغيب الشمس عن العرش الملكى البريطانى كما سبق ان اختفت من سماء الامبراطورية البريطانية ؟ هل تكون الملكة اليزابيث هى آخر من يجلس على العرش فى تاريخ بريطانيا؟

ان هذه الاسئلة وعشرات غيرها اصبحت تتردد على كل لسان في بريطانيا. لقد كان يقال ان الملكية في بريطانيا ستكون اخر ملكية تختفي في العالم ، ولكن يبدو ان هذا الراي لم يعد صحيحا . ان البريطانيين انفسهم وهم اكثر الشعوب تمسكا بالتقاليد ومحافظة على النظم القديمة أصبحوا يتوقعون ان تبدا الملكية في بريطانيا مرحلة جديدة من مراحل زوال الملكيات فى العالم .

انهم يشكون الان في ان الامير شارل ولي العهد سيصل الى العرش ويصبح الملك شارل الثالث :

وهذه التكهنات والتنبؤات القوية لم يظهر فى بريطانيا مصادفة . لقد ظهرت مع ظهور حركة واسعة النطاق من النقد ضد الاسرة المالكة في بريطانيا . وهذا النقد لايوجه ضد الاسرة المالكة البريطانية بسبب تدخلها في السياسة مثلا او لانها المسئولة عن تقلص رقعة الامبراطورية البريطانية . فقد بدا قبل كل شئ بالاميرة مارجريت وزوجها المصور السابق تونى ارمسترونج جونز الذى اصبح الان لورد سنودون !

رحمة بالملكة :

ولكن رغم ان موجة النقد بدات بالاميرة مارجريت وزوجها فانها أخذت تتسع وتتسع حتى شملت صاحبة الجلالة وزوجها الامير فيليب ، ثم اختفت مارجريت وبقيت الملكة وحدها هدفا لحملات النقد المرير !

وقد بلغ من شدة النقد ان اخذ عدد من الشخصيات البريطانية البارزة ومن بينها لورد فيشر اسقف كانتربري السابق يناشد الصحف البريطانية ان تكف عن حملاتها ضد الاسرة المالكة . ولكن اصوات هؤلاء لاتجد اية استجابة لدى الشبان البريطانيين المثقفين من خريجى الجامعات او لدى النواب والكتاب اليساريين الذين لايتركون مناسبة من المناسبات الا ويهاجمون الملكة هجوما عنيفا !

ومنذ اسابيع قليلة صدرت مجلة «برايفت اى» وهى مجلة يصدرها شاب فى الرابعة والعشرين من عمره يدعى كريستوفر بوكر وهو من خريجى جامعة كامبريدج ـ صدرت تحمل مقالا يلخص الموقف كله . قال بوكر في مقاله « ان الاسرة المالكة في بريطانيا لم تعد كما كانت . ان موقف الكراهية ضد الاميرة مارجريت وزوجها تونى قد يتحول ليشمل الملكة اليزابيث وزوجها الامير فيليب . ان القرن العشرين قد يكون قرنا حاسما بالنسبة للملكيات ، وان الانسان ليتساءل هل سيصل الامير شارل الى العرش ليصبح الملك « شارل الثالث » !



تونى ارمسترونج

ويصف البعض اراء كريستوفر بوكر وامثاله من الشبان بانها آراء متطرفة ، ولكنها مع ذلك آراء يشاركهم فيها الكثيرون من الكتاب والنواب الذين يساهمون في حملة النقد ضد الاسرة المالكة . ومن هؤلاء مثلا النائب ميشيل فوت الذي يجلس الان في نفس المقعد الذي كان يجلس عليه الزعيم العمالى الراحل انورين بيفان . ويقول فوت « ان الملكة اصبحت بالنسبة لكثيرين من البريطانيين مجرد قفاز أبيض يلوح به من عربة مذهبة » .

ثروة اليزابيث :

واهم النواحى التى تتركز فيها حملة النقد هى نفقات الاسرة المالكة . ان النائب العمالى وليام هاميلتون يهاجم بشدة تبذير أفراد الاسرة المالكة ويطالب بوقفه . ويقول هاميلتون من السخف حقا أن يحصل دوق جلوشستر عم الملكة مثلا على مبلغ ٣٥ ألف جنيه من الحكومة سنويا وان تقوم عمة الملكة من حين لاخر بجولة في البحر المتوسط على ظهر اليخت الملكى بحجة زيارة مقابر ضحايا الحرب . والواقع ان هذه العمة تقوم فى جولتها بنزهة على حساب الشعب . وثروة الملكة اليزابيث الخاصة تبلغ ٥٠ مليونا من الجنيهات ، فلماذا ندفع نحن نفقات اصلاح قصر الاميرة مارجريت ؟! »

والحملة ضد تبذير الملكة وافراد اسرتها لاتقتصر على النواب او الكتاب السياسيين المطلعين . انها تتردد بين جميع الطبقات البريطانية . « فروبرت جالاجر » وهو صاحب معدية في نهر التيمس لايكف عن التساؤل « لماذا ندفع نفقات اصلاح قصر الاميرة مارجريت ؟» ثم يقترح جالاجر اقتراحا وجيها « ان جميع هؤلاء الذين يحملون لقب دوق أو لورد يجب ان تتوقف القابهم بمجرد وفاتهم» اي انه يقترح عدم توريث الالقاب الارستقراطية وامتيازاتها !

وقد اثار اليخت الملكى حملة من اشد حملات النقد ضد الاسرة المالكة البريطانية واشتركت فى هذه الحملة صحف العمال والمحافظين على السواء . فصحيفة « صنداي اكسبريس » خرجت ذات يوم تقول « لقد انفقنا اكثر من مليون جنيه على اصلاح هذا اليخت الذي تبلغ نفقاته اليومية الف جنيه » . ثم حولت الصحيفة ثورتها الى الرحلات التى تقوم بها الملكة بطريق الجو فقالت « ان الرحلة الواحدة من هذه الرحلات تحتاج الى جناح من السلاح الجوي البريطاني » ولقد جرت العادة على نقل اقارب الملكة مجانا وعلى نقل الفواكه والزهور الى قصر بالتيمور»

الاميرة ساندريلا :

ومتاعب الاميرة مارجريت التى اتسعت دائرتها فاصبحت متاعب للاسرة المالكة كلها وعلى راسها الملكة بدات منذ سنوات عندما كانت الصحف البريطانية تبذل جهودا جبارة لكى تتزوج الاميرة . وانتهى الامر بزواج مارجريت من تونى منذ عامين ، وكان تونى مصورا عاديا . وهللت لهذا الزواج واعتبرته اشبه بقصة سـاندريلا مع اختلاف فى الموقف ، فالعروس هى الاميرة بينما العريس من عامة الشعب . و قالت الصحف البريطانية يومئذ ان الاسرة المالكة بدات ترتبط بالشعب !

نقد وهجوم :

ولكن حماس الصحف سرعان ما انتهى فجاة وتحول الى نقد وهجوم وثورة .



الملكة اليزابيث

وكان ذلك عندما تقرر رفع مرتب مارجريت السنوي من ١٦ ألف جنيه الى ٤٢ الف جنيه . وزاد الطين بلة عملية اصلاح قصر كينسينجتون الذي تقيم فيه الاميرة وزوجها والتي تكلفت ٢٣٨ الف جنيه دفعتها الحكومة البريطانية . لقد ظلت الصحف البريطانية تناقش هذه المسالة فترة طويلة وكانت الصحف تتناولها كما لو كانت اخطر من مشكلة التجارب الذرية !

وكانت الحملة على نفقات اصلاح قصر مارجريت في عنفوانها عندما فتحت الصحف البريطانية جبهة ثانية ضد مارجريت وزوجها عندما طالبت تونى بان يجد له عملا يكسب منه شيئا . وانتهى الامر بتعيين تونى مستشارا لصحيفة « صنداي تايمز » . ولكن هذه الوظيفة سرعان ماأثارت حملة جديدة ضد تونى من الصحف المنافسة لصحيفة « صنداي تايمز » . فقد راحت هذه الصحف تتهم تونى بانه يستغل صلته بالاسرة المالكة في عمله الصحفى وفي حصوله على ضربات صحفية ! وقالت بعض الصحف ان ردي تومسون صاحب « صنداي تايمز » عين تونى بمرتبه الكبير لهذا السبب بالذات ونشرت احدى الصحف رسما كاريكاتيريا لتومسون وهو يداعب طفلا صغيرا يحمله بين ذراعيه ، وكان هذا الطفل هو تونى

ولقد كانت الملكة اليزابيث تبتسم وهى تقرا الحملات التى توجه ضد الاميرة مارجريت ولاتبدي اهتماما كبيرا بها . ولكنها بدات تنزعج وهى ترى هذه الحملات تشمل الاسرة الملكية كلها ، وهى تشعر الان بقلق شديد خوفا من ان تتناولها الحملات شخصيا او تتعرض لزوجها الامير فيليب ولقد سبق ان هاجمت بعض الصحف الامير فيليب في عدة مناسبات لتدخله في السياسة او لتصرفه تصرفا غير لائق في حفل عام مثلا .

ان الراي السائد في بريطانيا الان هو ان الملكة اليزابيث تواجه تحديا قويا . وعلى طريقة مواجهتها لهذا التحدي سيتوقف مصير الملكية في بريطانيا ان كل الدوائر المطلعة تؤكد ان نهاية الملكية فى بريطانيا تقترب . وان الامير شارل لن يجلس على عرش الامبراطورية وان اليزابيث ستكون اخر ملكة في بريطانيا !



نظرة واحدة إلى مداخل القاهرة



صوت من الريف ينادى المؤتمر الوطنى

من اتجاهات الرأى العام

بقلم :
احمد الصاوى محمد



تأملات فى المؤتمر الوطنى ..

صوت رقيق ، اشبه بصوت الناى ، صادر من اعماق الريف ، يتحدث عن اثر الملحمة الوطنية الكبرى التى تدور فى قاعة جامعة القاهرة ، وصداها فى الاقاليم البعيدة ، التى تسمع اذاعتها ، راجيـــة فى يوم قريب أن تراها فى التليفزيون ، هى أيضـــا ، فقد يكون سكان الريف أولى بذلك واحق من سكان المدن !!

صوت برىء ، صادق الشعور ، جميل التعبير ، بقلم مواطننا الاديب عزمى امين رستم ، من عزبة رستم ، الروضة ، قبلى ، يقول :

« .. لا اعجب مثل اعجابى بالقلب الكبير ، ولاعجب ، فهو يخفق بالانسانية ويخفق لها وهو بهذه الصفة ، وهذه الصورة ، حمل بين جنبيه امانى الملايين .. ومن هنا كان اعجابى به لا حد له .. ومن البديهى أنك قد استمعت اليه فى المؤتمر الوطنى كما فعلت أنا من خلال الاثير ، فلمست آثار هذا القلب بالغة حد الروعة والجمال ، لمستها أنت ، ولمستها أنا ، وفعل مثلنا الملايين حينما سمعناه يقول موجها الكلام لكل من فى قاعة الجامعة ، انه يجب أن نتحلى بالصبر حينما نسمع عضوا يتكلم ، فلربما يقف العضو للكلام لاول مرة فى حياته ، وهو فى هذا يحتاج لكثير من الشجاعة ليواجه الموقف ، وليعبر عن افكاره ..

لم يضق ذرعا بمن تلعثم أو خرج عن الموضوع من الاعضاء ، ولم يزهد فى الاستماع الى احدهم حين وقف يقول كلاما عاطفيا بحتا بأسلوب دارج فى مؤتمر جاد يحكم العقل ويحتضره ليأتى بالطيب المثمر فى صنع المستقبل المؤمن المنشود ..

فعل هذا ولم يفعله كثيرون ، وأنى به ولايأتى به من رؤساء الدول الا القليل ، اذا فعلوا ..

ألم تقل احدى العضـــوات للاعضاء : « خلونى على عقلى » ! .. أى دعونى انكم ، ولا تفوتوا على الفرصـــة حين وقفت ترد على الشيخ الغزالى ، وتنحى باللائمة على الرجال فيما رمى المرأة به من خـــروج على دواعى الحشمة فى الازياء ، فهى على حد قولها .. لاتعيش منفردة ، وانما هى زوجة وابنة واخت ، والرجل راعيها فى كل هذه الاحوال ..

ياله من قلب كبير عظيم ، يعجب المرء اذا عاش فى حمى قلب لم يجد الدهر بمثله .. ولكن هل لم يظهر كبر هذا القلب وعظمته الا فى الانصات الصابر المعجب الفخور بالاعضاء حين يتكلمون ، بل وحين يتلعثمون ؟ ..

سلوا مصر حينما أبى على مواطنيها ذل الاحتلال وضيم الطغاة وبؤس الفقر وضر الحاجة ! ..

سلوا اعداءه واعداء مواطنيه حينما مسح عليهم بيد الرحمـــة وكان غيره قمينـــا بأن يسحلهم ، وهـم بالسحل جديرون ، سلوهم أينما كانوا فى مصر أو فى سوريا ! ..

سلوا السد العالى ! ..
سلوا المصانع ! ..
سلوا استصلاح الارض البور ! ..
سلوا الميثاق الضخم الجبار ! ..
سلوا الوادى الجديد ! ..
سلوا أسمنا العالى فى المحافل الدولية ! ..
سلوا مالا عـد ولا حصر من الروائع والامجاد ، الم يكن وراء كل هذا قلب كبير ، حياه الله عبد النـــاصر وسدد خطاه ..

تحية متواضعة للرئيس ، علها تبلغه عن طريق « اتجاهات من الرأى العام » .

قضية المعلمين الثانوية ..

يقول مواطننا الســيد سيد احمـــد عطا ناظر مدرسة احمـــد ماهر الثانوية بالمطرية دقلهية :

« ان مشكلة المعلمين الثانوية تنفرد بمعاملة تتنافى مع المبادىء الاشتراكية التى تعمـــل الدولة جاهدة لتثبيت أركانها ، ووزارة التربية والتعليم تعلم ان أهـــم اركان الاشتراكية المســاواة ، ونحن لا نطلب أكثر من المســاواة .. وقد جاءنى خطـــاب من الادارة العـــامة للمستخدمين يقول :

السيد فلان .. بنـــاء على الطلب المقـــدم منكم بشأن تسوية حالتـــكم باعتباركم فى الدرجة الســـادسة من بدء التعيين لحصـــولكم على دبلوم المعلمين الثانوية اسوة بما اتبع مع بعض الزملاء

نفيدكم بأنه لا يجـــوز اجابتكم الى طلبكم اذ أن الذين ســـويت حالتهم باعتبارهم فى الدرجة السادسة من بدء التعيين هم الذين صـــدرت لهم احكام نهائية ، والاحكام شخصية قاصرة على رافع الدعوى فقط ..

وليكن معلوما ، تعليقا على ذلك بأن حالتنا المالية فى هذه الظروف لا تسمح باقتطاع خمسين جنيها على الاقـل من قوت الاولاد لدفع رسم للقضية واتعاب المحامى وتتبع سير القضية ..

فلعل الوزارة تأمر بالمســاواة بين جميع خريجى المعهد الواحـــد حاملى المؤهل الواحد ..

مداخل القاهرة

يقول « مواطن يتمنى الخير لبلاده » :

« .. اننا نرجو المسئولين القاء نظرة على مدخل حى شبرا من ميدان المحطة على كوبرى شبرا الذى أصبح عبارة عن ســـوق عامة افترش الباعة ارصفة الكوبرى ببضاعتهم من ثياب رثة عتيقة ونحوها مما شوه منظر الكوبرى وجمال الميدان الذى يمر به كـل أجنبى يزور القاهرة ..

وكذلك مدخـل شبرا من اول شارع الترعة البولاقية الذى تتجمع فيـــه عربات الباعة السريحة تكاد تسد مدخله وتسبب زحاما شديدا فى سير السيارات

اما شارع شبرا نفسه فقـــد أصبح بدون رصيف والرصيف عبارة عن سوق فاكهة مما يضطر المشاة الى السير تحت الرصيف ويعرضهم لاخطار السيارات المتدفقة كالسيل بلا انقطاع ..

اما المنظر البديع فهو منظر صالونات الحلاقة على أرصـــفة نفق شبرا ! .. انى لا اتصور كيف يكون كل هـــذا فى قلب العاصـــمة دون أن تهتم البلدية بتنظيم هذه المنطقة وتطهيرها مما يشوه جمال المدينة وخاصة أن العاصمة بلد سياحى » .

التدخين فى الاوتوبيس

يقول مواطننا السيد عطية زكى حسين بشركة لهيئة للملاحة بالاسكندرية :

اعجبنى كثيرا مابعث به اليكم المواطن ســـيد عثمان سباق من ضرورة طبع توجيهات لركاب النقل العام على ظهر التـــذكرة تلفتهم الى ما ينبغى ومالا ينبغى ..

وحبذا لو اضفنا الى ذلك كله توجيه نظرهم الى عدم التدخين اثناء الركوب وحتى مغادرة السيارة وهو مالا يكلفهم الا بضع دقائق .. وقد رأيت حوادث كثيرة بسبب التدخين منها اشعال النار بقميص راكب ، أو ازعاج مواطنة حامل برائحة الدخان التى تضايقها وما الى ذلك ..

الحوالة المفقودة
نداء الى المواصلات والنيابة الادارية

هذا نداء نوجهه الى السيد الدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات . بناء على الشكوى التى ننشرها بعد ، ونحن على ثقة من أن السيد الوزير سيستجيب لهذا النداء ، وينصف صاحبه ، مواطننا السيد عبدالعزيز هنداوى ــ ٤٠ شارع الامير ابو علم ــ مصطفى كامـل ــ رمل الاسكندرية ، اذ يقول :

« .. بمناسبة ما جاء فى ماقل ودل عن عدل ســـيادة الرئيس وتمســكه بالقانون والاخذ بيد الضعيف والانتصار للحق ، هل لى ان اطمع أن يكون هذا النحو هو المثل الذى يضرب فى جميع الدور الحـــكومية لرد الحقوق الى اصحابها !! ..

١ ــ بتـــاريخ ١٩ــ٨ــ٦١ ارسلت شكوى الى هيئـــة البريد بخصوص اختلاس حوالة رقم ٢٥١٧٢/٦٢ بمبلغ ٢٢ر٦٤٥ جنيهـــا الى نجلى بالسويس ولم يبت فى الشكوى للان رغم ارسال سبعة استعجالات للهيئة الموقرة ! ..

٢ ــ ابلغ نجلى النيـــابة العـــامة بالسويس عن هذا الاختلاس فى ٢٥ــ٨ــ٦١ ولم يبت فى الموضوع ! ..

٣ ــ بتاريخ ٢٥ــ٩ــ٦١ ارسلت شكوى الى النيابة الادارية فى الموضـــوع ولم يبت فى الشـــكوى رغم الاستعجالات المتكررة !!

٤ ــ بتـــاريخ ٢٨ــ١ــ٦٢ ارسلت شكوى الى الســـيد وزير المواصلات ، فابلغنى مكتب الشـــكاوى بخطاب رقم ٥٥ــ٦/٢ (١٠٢٥) بتاريخ ١٠ــ٢ــ٦٢ أن أوراق الشكوى حولت الى النيابة الادارية بالسويس كطلبها للتحقيق ولم يبت فى الشكوى للان !!

٥ ــ بتاريخ ٢١ــ٤ــ٦٢ ارسلت الى النيـــابة الادارية بالسويس اذكرها بخطاب سيادة الوزير ولكن لم ترد ولم تبت فى الشكوى للان !!

٦ ــ بتـــاريخ ٧ــ٥ــ٦٢ ارسلت استعجالا للســيد وزير المواصـــلات اشكو فيه عدم البت فى الموضوع للان ، ولكن بلا جدوى !!

وبعد .. انى رجل فقير لا استطيع رفع دعوى اذ أن ذلك مما يرهقنى ولايشرف هيئة البريد فى شىء حرمانى من مالى .. وجميع هذه الخطابات ارسلت بطريق التسجيل وصورها تحت يدى فهل لى أن اطمع فى مساعدتكم حتى تتحرك هذه الهيئات الضـــخمة العظيمة وتبت فى الموضوع وترد الحقوق لاصحابها !! .. »

نقل الدم من وراء أسوار السجون

صيحة من مواطننا « المســـجون : حسين عوض بالقناطر » يحذرنا فيها من اخطار نقـــل الدم من المســـجونين ، ويقول :

انها صرخة وليست خطابا مفتوحا ! . صرخة تنبعث من اعماق قلوب محرومة تشاقر الجهل والمصلحة الشخصية على ازدياد حرمانها وآلامها .. وهى من فئة المسجونين الذين لايملكون من أمر أنفسهم شيئا امام الحرمان الذى يشعرون به .

اننا نطالب بمنع نقـــل الدم ممن هم وراء الاسوار ، اذ يجىء المندوبون كل اسبوع لشراء دم المسجونين وكل الذين يبيعون دمهم من الفقراء الذين لايملكون النقـــود التى تسمح لهم بالتعامل مع الكانتين فى حين أن حالتهم الصحية لا تسمح لهم أبدا ببيع دمائهم .. وهم علاوة على فقد ما يؤخذ من دمائهم التى لن تعوض باى حال ، فان المائة قرش التى يأخذونها ثمنا لنصف كيلو من الدم يصرفونها فى تعاطى الدخان .. فى شرب السجاير التى تزيدهم ضعفا على ضعف وكأنهم بذلك يصابون بالضعف مرتين فوق ضعفهم الاصـــلى : ضعف ببيع دمائهم . وضعف آخر بعـــدم تعويض ما فقدوه من هذه الدماء .. وهذا مما يشكل خطرا على صحة المسجونين الذين ليس لديهم الوعى الصحى الكافى .. والمسئولية تعود على وزارة الصحة لتى تقع هذه العملية تحت اشرافها ..

فامنعوا عنا هـــذا البلاء ، وامنعوا التجارة الدم بين المسجونين الفقراء .

احمد الصاوى



برلنتى مرسى أول مهندسة تخرجت فى الفنون الجميلة ودخلت ميدان تصميم الانتيكات الأثرية وصياغتها .. ان عملها يقتضى منها الجلوس ساعات طويلة أمام النار ..

مع الميثاق

إن المرأة لابد أن تتساوى بالرجل ولابد أن تسقط بقايا الأغلال التى تعوق حركتها الحرة..

«الميثاق»

المرأة تنتصر..

.. فى كل ميادين العمل التى دخلتها مع الرجل !

تحقيق تكتبه
حكمت عبد الحكيم
ويصوره
محمد بدر
وفاروق ابراهيم

دخلت المرأة المصرية معظم ميادين العمل فى بلدنا . أثبتت وجودها بجوار الرجل فى الاعمال الخشنة ، كما أثبتت قدرتها فى الاعمال الناعمة ، ان الانتصار المجيد الذى حققته المراة خلال الثلاثين سنة الماضية ليس له حدود . وقد بدأت القصة بعد أن خلعت الحجاب وخرجت من وراء أسوار الحريم فى سنة ١٩١٩ . ثم مضت المراة تكافح وتشق طريقها الى كل عمل كان مقصورا على الرجل و ((آخر ساعة)) تتابع القصة من خلال هذا التحقيق الصحفى الكبير ..

اقلب الصفحة

المرأة العاملة فى المؤسسات العامة وصلت إلى منصب مديرة ..!

ميادين جديدة اقتحمت فيها المرأة واثبتت وجودها .. نجحت فى عملها كشرطى نسائى ، ودخلت بعد كفاح طويل وزارة الخارجية .. وفى المؤسسات العامة وصلت الى درجة مديرة ، وفى ميدان الاعمال الحرة اشتغلت سمسارة عقارات .. وفى الورش والمصانع دخلت لتساهم فى نهضتنا الصناعية .. حقيقة ان طريق تقدمها ليس مفروشا بالورود ولكنها حققت انتصاراتها بعد كفاح ووراء الميادين التى حققت فيها المرأة وجودها قصص نجاح ومشاكل وصعاب تغلبت عليها

من اغرب الميادين التى دخلتها المرأة .. ميدان البوليس فقد انشىء لاول مرة مكتب لحماية الاحداث كل اعضائه من الجنس اللطيف .. المكتب مكون من اربع فتيات كل واحدة منهن تستعمل كل اسلحة حواء من رقة ودهاء فى التحقيق مع الاحداث لمعرفة قصة تشردهم وما وراءهم من عصابات تخيفهم وتهددهم وتستغلهم لارتكاب الجرائم وقد أثبتت التجربة نجاح المرأة فى هذا الميدان ١٠٠ ٪ كما قال المقدم محمد عبد الكريم نافع مدير المكتب ..

دخلت المكتب فوجدت منظرا ليس مألوفا لى .. كل فتاة يقف أمامها طفل .. وهى تهدده مرة وترغبه مرات أخرى .. ان طفلا فى سنه وكثرة تجاربه فى الانحراف لم يعد من السهل اقناعه بالاعتراف ..

ان هذا الطفل الذى مرت به تجارب عديدة فى الاجرام يكذب حتى فى الادلاء باسم والديه .. فكيف تجعله الباحثة يطمئن اليها ويدلى لها بكل الاسرار وبأسماء رؤساء العصابات .. تقول **امينة محمد داود** الباحثة بالمكتب وهى من خريجات قسم الاجتماع بكلية الآداب .

قبل انشاء المكتب كان الحدث يحجز ليلة او اثنتين فى القسم مع كبار المجرمين فيتعلم منهم أساليب الاجرام ثم ينقل الى النيابة دون أن يصحبه تقرير شامل عن حالته ويقدم للمحاكمة ولا تجد المحكمة بدا من اطلاق سراحه لعدم وجود أماكن بالمؤسسات فيعود مرة أخرى أشد انحرافا ..

أما الآن فاننا نقوم بكتابة تقرير كامل عن الحدث ونحقق سبب انحرافه ونستدعى أهله بعد أن نستدل عليهم ونسلمه لهم بعد ان نوجه اليهم انذارا .. واذا قبض عليه مرة أخرى حكم على من تسلم بجنحة وغرامة مالية .. واذا كان قريبه فى بلد آخر فاننا نسلمه له .

الحدث يأنس للفتاة

سألت فتحية محمد على خليفة بكالوريوس خدمة اجتماعية وباحثة فى المكتب :

– هل تعتقدين ان هذا العمل يناسبك كفتاة ؟

قالت :

– ان الحدث يخاف من الضابط ولا يأمن له ولذلك فانه يخفى عنه كل شىء أو يدلى له باعترافات خاطئة .. وصحيح ان ضغط العمل علينا كثير لقلة عددنا ولكننى أؤدى عملى راضية ولا احس بعدد الساعات التى اقضيها .

وقابلت باحثة أخرى كانت تحقق مع اخين هربا من احدى المؤسسات – انها عطيات محمد صالح ليسانس آداب قسم دراسات نفسية واجتماعية وقلت لها ..

– ماهو الشىء الجديد الذى ادخل على مكاتب الاحداث بدخولكم هذا الميدان ؟

قالت : لاتنقطع صلتنا بالحدث بعد تسليمه لاهله اننا نطلب من الشخص الذى استلمه ان يوافينا بتقرير كامل عن سلوكه كل خمسة عشر يوما واعتقد انه فى الايام القليلة القادمة سيعطى لنا اختصاص ايجاد اعمال لمن لايجد عملا واعتقد أن هذه حلول عملية ..

وتكلم مدير المكتب ليقول رأيه فى عمل الفتيات ..

قال .. (لقد أثبتت الفتيات نجاح الفكرة وأعطيننا نتائج احسن مما كنا نتوقع .. وقد أثبتن انهن اقدر من الرجال فى دقة التحريات) ..

قلت له : اعتقد ان الرقة التى تتمتع بها الفتاة قد لاتفيد مع مثل هؤلاء الاولاد فهل تدربت الفتيات على الشدة قبل قيامهن بالعمل ؟.

أجاب قائلا :

– رقة الفتاة تساعد كثيرا فى مثل هذه الحالات .. فالحدث المنحرف يعيش حياة قاسية يعانى من شظفها وعندما يقبض عليه يتوقع انه سيقابل البوليس بمعاملته القاسية ، ولكنه يجد غير ما توقعه فيعترف بالحقيقة .. فقبل الحاق الفتيات فى هذا العمل كان الحدث ينكر وجود والديه أمام الضابط ولايمكن بحال من الاحوال ان يدلى باسم زعيم العصابة واذا استعمل الضابط الشدة معه اضطر الى الكذب على عكس ما يحدث الآن فانه يذهب مع العسكرى ويريه مكان والده ويأتى بنفسه الى المكتب كل خمسة عشر يوما يخبر الآنسات بتطوراته فى العمل ! .

الفتاة والجوازات

وفى مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية التحقت منذ شهرين ثانى دفعة منذ تاريخ انشاء هذه المصلحة .. وهى مكونة من فتيات حاصلات على ليسانس الحقوق .. كانت الدفعة الاولى من ثلاث فتيات عين عام ١٩٥١ ..

الجمهور ليلبين طلباتهم فى استخراج جوازات السفر ومنحهم الجمهور ليلبين طلباتهم فى استخراج جوازات السفر ومنحهن تأشيرات الخروج والعودة ، وغير ذلك من الاجراءات .. وكلها طلبات يجب ان تنتهى فى خلال اربع وعشرين ساعة !.

حاولت ان اعرف طبيعة العمل فى هذه الادارة الذى يحكم عليه الرجال بانه قاس ومرهق للمرأة ..



امينة يوسف احمد سمسارة عقارات .. وهى اول امرأة تدخل هذا الميدان وتنجح فيه ..



اعتدال ممتاز اول مديرة لرقابة الافلام .. عليها ان تستوعب الموضوع بسرعة وتلخصه بدقة ..

قابلت ايزيس أمين الرفاعى رئيسة مكتب غير معينى الجنسية واللاجئين السياسيين .. قلت لها : (سمعت ان عملك مرهق فما رأيك فى ذلك ؟)

اجابت قائلة :

– حقيقة ان عمل يتطلب نشاطا ضخما وتفكيرا مستمرا أى انه يتطلب جهدا جسمانيا الى جانب الجهد العقلى ، ولكن المرأة تستطيع أن تقوم به عن جدارة وهذا العمل بحكم احتكاكه بالجمهور يحتاج الى صبر واعتقد ان المرأة تفوق الرجل فى هذا الميدان ..

قالت لى حياة عبد الحكيم الباحثة القانونية فى قسم الاقامة المؤقتة : (ان عملنا يبدأ فى الساعة الثامنة صباحا وينتهى فى الساعة الثانية .. طول هذه الفترة عمل مستمر .. وفى كثير



عاملة من مئات العاملات اللائى يعملن فى المصانع العربية .. تمسك المفك بيديها الناعمتين .. وبدقة تامة تركب كل جزء من ماكينات الخياطة فى مكانه ..

من الاحيان نضطر الى الذهاب بعد الظهر وذلك لانهاء العمل فى ميعاده المحدد ولكنى أؤدى العمل برضاء تام لاننى احب عملى هذا ولا اجد فيه مشقة ..

وتكلم اللواء ابراهيم جاد الحق مدير ادارة الجوازات عن قدرة الفتيات على القيام بهذا العمل .. قال : (لاتصلح الفتاة الا فى اجراء البحوث بعيدا عن الجمهور أما عملها فى المصلحة فيقتضى الاحتكاك بالجمهور .. وهو عمل شاق يحتاج الى حركة والى جهد جسمانى .. وهو عمل مستمر .. فكل تصريح بالسفر الى الخارج أو بالاقامة فى البلاد لا تأخذ اجراءاته اكثر من ٢٤ ساعة .. والطلبات كثيرة .. ولذلك يرتبك العمل من الاجازات الكثيرة التى تطلبها المرأة مثل أجازة الحمل والوضع والرضاعة وغير ذلك .. وقد زادت الحكومة فى تدليلها فاعطت لها الحق فى أخذ اجازات بدون مرتب واخذت احدى موظفات الادارة اجازة لمدة عام بدون مرتب لتسافر مع زوجها الى الخارج ..

قلت للمدير : سمعت انك منعت تعيين الفتيات فى المصلحة منذ توليك رئاستها .. فمنذ عام ١٩٥١ لم تدخل الفتاة هذه المصلحة حتى كانت التعيينات الاخيرة هذا العام ..

وقال المدير : أنا لم أمنع التحاقها ولكنى لم اشجعه فى هذه الفترة .. واخيرا عينت وزارة الداخلية دفعة من ست فتيات حاصلات على ليسانس الحقوق فلم تجد لهن مكانا الا فى مصلحة الجوازات !.

الفتاة فى الصوت والضوء

وفى مشروع الصوت والضوء تسع فتيات يبدأ عملهن فى الساعة السابعة مساء .. ثلاث منهن يعملن كمضيفات لاستقبال الزوار والباقيات عملهن أمام الآلات التى ينبعث منها الاضواء الملونة.. ان الصوت ينطلق أوتوماتيكيا .. أما الضوء فانه يحتاج الى ضبطه تبعا للصوت فكل فقرة من فقرات القصة التى يحكيها أبو الهول أو الاهرام لها لون معين من الضوء ..

وأمام أزرار الماكينة الضخمة التى تقوم الايدى الناعمة بتحريكها فى كابينة مغلقة داخل مغارة بجوار أبى الهول قابلت سناء عزت مصطفى .. قلت لها : ماهى المشكلة التى تواجهك فى عملك ؟

اقلب الصفحة من فضلك

المـرأة تتخصص..



عملية تفتيش تقوم بها فتيات البوليس النسائى .. انه ميدان جديد فى عالم المرأة .. محتاج لرقتها الى جانب ذكائها .. ان العطف والحنان اللذان لم يألفهما الحدث الشريد قد يغرياه على الاعتراف والادلاء بأماكن أكبر العصـابات ..

الإثارة ممنوعة بأمر الرقيب !

ثالث : المواصلات ، فهناك مسافة طويلة بين العمل وبين اقرب محطة اوبيس فاذا وجدت سيارة حلت المشكلة ..

* وبالنسبة لعملك الا توجد صعوبة فيه ؟

– كانت الصعوبة عند بداية المشروع وبعد تدريبنا شهر ونصف شهر على يد الخبراء الفرنسيين لم يعد فى عملنا صعوبة .

وسألت المهندس فتحى فورة المشرف الفنى على المشروع ..

* هل يناسبك هذا العمل طبيعة المرأة ؟

قال :

* لا فرق بين الرجل والمرأة فى هذا الميدان فالعملية كلها تحتاج الى سرعة وحركة بحيث انها اذا داست على زرار ولم يضىء اللون الخاص به تستطيع أن تتصرف ..

وصحيح اننا عندما استوردنا بعض الآلات من انجلترا وهولندا كان من الصعب تحريكها وهى جديدة فشغلنا عليها الرجال وبعد ذلك استطاعت الفتيات تحريكها .

ومن المضيفات قابلت مديحة البارونى قالت لى : ان طبيعة عملها تتطلب منها الالمام بكثير من المعلومات .. فقد تأتى لها احدى السائحات وتسألها عن أحسن مكان تشترى منه الشرابات ولابد أن تجيبها .. وغيرها من الاسئلة التى لاحد لها ..

مديرة رقابة الافلام

وفى رقابة الافلام بمصلحة الاستعلامات .

قابلت السيدة اعتدال ممتاز التى تشغل منصب مديرة لرقابة الافلام منذ عام ١٩٥٩ انها مديرة لادارة يعمل فيها ثمانى رقيبات ولا يوجد بينهن رقيب واحد .. سألت السيدة المديرة ..

* لماذا لايعمل الرجال فى مراقبة الافلام ؟

– قالت وهى تبتسم ..

– لانه عمل يناسب المرأة اصلا .. ففى انجلترا وأمريكا وفرنسا كل الرقيبات من السيدات .. والعمل بطبيعته يحتاج الى حساسية خاصة .. فالرقيبة لابد أن تحس بالمناظر التى تمس الناحية الاخلاقية والسياسية والتقاليد الاجتماعية .. والمرأة بطبيعتها اكثر حساسية من الرجل .!

مديرة الطيران

وبثينة سرور أول فتاة تصل الى مديرة مكتب رئيس لاحدى شركات الطيران .. والمديرة تخرجت فى كلية الحقوق والتحقت بشركة الطيران قبل تخرجها .. وبدأت عملها فى الشركة كمضيفة وبعد ثمانى سنوات من التحاقها وصلت الى رئاسة هذا المكتب وتسلمت عملها الجديد منذ شهرين فقط .

سألت بثينة : (هل عملك كمديرة أفقدك شيئا من أنوثتك ؟)

قالت :

– على العكس .. فانا عندما كنت مرءوسة كنت ابدو فى غاية التحفظ لان رئيسى يحاسبنى على خطواتى وكانوا يصفوننى باننى مثل الرجل .. أما الآن فقد عدت الى طبيعتى !.

* انك تبدين فى غاية الهدوء على عكس ما اعرفه من صفات المدير .. فهل الشدة صفة ملازمة لمنصب الادارة .

– فى رأيى أن اهم صفة للمدير هى المرونة والمساواة بين الجميع فى المعاملة واعتقد أننى بهاتين الصفتين كسبت حب موظفى وموظفات المكتب .

وراء كواليس التليفزيون

وفتح التليفزيون ميادين جديدة للمرأة فدخلت فيه أول مصممات الديكور والازياء .. دخلت هانم أبو المكارم ميدان الديكور .. وهانم تخرجت فى كلية الفنون الجميلة فى أول دفعة من الفتيات دخلت الكلية .. وكانت تتكون من أربع فتيات ..

اقلب الصفحة من فضلك







ليل طلعت ولوقية العرابى خرجتا من الصالون ونزلتا الى السوق والتتحتا محلا لبيع شجرة الكريسماس ويقدم كل الهدايا

شهدان راتب صاحبة محل لبيع الزهور انه آنسب ميدان تظهر فيه مهارة المراة وفنها وذوقها الرفيع..



الأيدى الناعمة وراء الصورة الجميلة على شاشة التليفزيون



[فو]ق السمكة وزى بدر البدور والزى اليابانى ازياء غريبة خاصة بالتليفزيون قامت بتصميمها زينب هجرس ووداد بشير .. وهما فى الصورة يجريان اللمسات الاخيرة فى الازياء قبل البرنامج بدقائق ..

تقول هانم ان تصميم الديكور للتليفزيون يختلف عن السينما والمسرح .. فالمهندسة يجب أن تقرأ القصة كاملة وبعد قراءتها وفهم كل جزء فيها تبدأ فى وضع التصميمات اللازمة .

انها تحدد مقاس كل جزء طبقا لاحتياجات التصوير .. وفى كثير من الاحيان لانحتاج الى ديكور كامل فيكفى ركن من أركان حجرة النوم مثلا لان الكاميرا لن تركز عليه سوى دقيقة واحدة .

ازياء الطيور والحيوانات

أما الازياء للتليفزيون فقد برزت فيها مصممتان من أبرع المصممات هما زينب هجرس ووداد بشير وهما من خريجات كلية الفنون الجميلة أيضا .. وسافرتا الى ايطاليا للتخصص فى أزياء المسرح والتليفزيون ..

والازياء للتليفزيون تختلف كثيرا عن الازياء العادية فهى تحتاج الى دراسة معينة تخضع للعصر الذى تجرى فيه القصة ..

سألت زينب .. ماهى المشاكل التى تقابلك فى عملك ؟

قالت : ان المخرج لايقدر قيمة الازياء بالنسبة للبرنامج فهو يهتم بالديكور ويتهاون فى أمر الازياء .. فيأتينى فى آخر وقت ويطلب منى مايريده وعندما أخبره ان الوقت غير كاف يقول لى .. شوفى أى حاجة . متغافلا أن الازياء تحتاج الى دراسة .. مثلا، يطلب زى شعب من الشعوب مثل أوغندا .. فى هذه الحالة لاتوجد مراجع لهذا الزى ولايمكن أن أؤلف من عندى أى زى .. فارجع الى المجلات والجرائد واذا لم أجد ارجع الى السفارة نفسها وهذا يحتاج الى وقت وكذلك الازياء التاريخية لابد من الرجوع الى مراجع معينة لتصميم الشىء الصحيح ..

ذوقها فى الالوان

وقابلت عبد الحميد زكى مراقب الخدمات الانتاجية التى يعتبر الديكور والازياء جزءا منها وسألته رأيه فى عمل المرأة فى هذه الاقسام ..

قال : المرأة لها ذوق خاص فى اختيار الالوان .. وهى فى هذا الميدان يفقن الرجال .. وعلى العموم فالفتيات اللائى يعملن فى الاقسام الفنية التابعة لى نجحن نجاحا عظيما .. !

وكما نجحت المرأة فى ميادين العمل الحكومية التى دخلتها حديثا .. نجحت أيضا فى ميدان الاعمال الحرة .. ففتحت المحال التجارية وقد شاهدت محلات كبيرة تملكها وتديرها المرأة .. فنراها تفتح محلات تبيع فيها الزهور والاكسسوار وتبيع عصير القصب ، كما اشتغلت المرأة سمسارة للعقارات ومصممة للمجوهرات والاحذية وفتحت الورش لتنفذ تصميماتها .

سمسارة عقارات

وأغرب ميدان دخلته المرأة هو الميدان الذى برزت فيه أمينة يوسف أحمد .. انها تعمل سمسارة لتأجير الشقق المفروشة والفيللات ولبيع العقارات .

قابلتها فى مكتبها .. وكانت تتلقى مواصفات شقة من زبون قادم من احدى الدول العربية .. وتدون هذه المواصفات فى دوسيه أمامها .

سألتها : ما الذى دفعك للقيام بمثل هذا العمل الغريب الذى لم تفكر فيه امرأة من قبل ؟

قالت :

– ان لهذا التفكير قصة بدأت عندما ذهبت الى الاسكندرية للاصطياف وتركت شقتى فى القاهرة لمدة شهرين .. فأشارت على احدى الصديقات أن أؤجرها فترة الصيف كشقة مفروشة .. واقتنعت برأيها وأخبرت أحد السماسرة ليبحث لى عن ساكن فتقاضى منى مبلغا كبيرا كما تقاضى مثله من الساكن .. ويومها فكرت فى فتح مكتب لهذا الغرض ..

سألت أول سمسارة للعقارات :

* كيف تقومين بعملك ؟

اقلب الصفحة من فضلك

أول سمسارة عقارات تروي قصتها الغريبة





حياة عبد الحكيم الباحثه القانونية بادارة الجوازات والجنسية .. عمل الفتاة في هذه الادارة دعاية طيبة لنا في الخارج ينقلها الاجانب الى بلادهم ..

— التى أدون الشقق المراد ايجارها فى دفتر وكذلك أدون طلبات الايجار .. وبعد ذلك أرسل أحد موظفى المكتب ليتأكد من صحة المواصفات التى قيلت لى .. أما بالنسبة للعقارات فانا أذهب الى مكانها بنفسى ..

* كم تبلغ العمولة التى تتقاضينها ؟

— ٧ ٪ من المستأجر ومثلها من المالك وهذه النسبة تحسب عن الفترة التى كتبت فى عقد الايجار ..

* ما أربح صفقة قمت بها حتى الآن ؟

— كنت الوسيطة فى بيع قصر فى الهرم من قصور الامراء السابقين لاحد الامراء الشرقيين وكسبت فى هذه الصفقة ألف جنيه

* كم ساعة تقضينها فى عملك ؟

— أعمل فى مكتبى من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة العاشرة مساء ..

محل كشجرة الكريسماس

واجتمعت سيدتان وجدتا لديهما وقت فراغ كبير وفكرتا فى افتتاح مشروع تجارى .. وهما ليل طلعت وفوقية العرابى .. أخذت الفكرة تراودهما أربع سنوات كاملة قبل افتتاح المحل .. الى أن كانا يمران يوما بأحد شوارع الزمالك .. فوجدتا محلا معروضا للايجار .. فخرجت الفكرة الى حيز التنفيذ واستأجرتاه فى خلال يومين وبدأتا فى تأثيثه وشراء البضائع .. وتم تجهيزه فى خلال عشرين يوما .. وفتح المحل قبل عيد رأس السنة .. ولذلك حاولت صاحبتاه أن تجعلا منه شجرة الكريسماس .. فكل شىء موجود فيه .. وقد خيل الى عندما دخلته لاول مرة أنه صغير جدا .. ولكنى لاحظت أنه رتب بطريقة جعلته يسع كثيرا من الأشياء . فكل ما يخطر على بال السيدة تجده فيه .. ملابس جاهزة .. قمصان نوم وفساتين وجوبات وبلوزات وبنطلونات وقبعات للبلاج وبارفان وأحذية وشباشب وعقود وحلقان وخواتم وفازات وأباجورات ولعب أطفال ..

وتولت ليل التنفيذ والعمل الادارى والحسابات .. وتولت فوقية الناحية الفنية .. فهى التى صممت ديكور المحل .. فصنعته من مواد زهيدة التكاليف ، ولكنه بدا فى غاية الاناقة ..

مصممة أحذية

ومن أغرب الميادين التى اختارتها المرأة ميدان تصميم الاحذية . سلكت هذا الطريق فتاة جميلة تدعى مارجو .. ووراء مارجو قصة كفاح .. فقد تلقت مارجو تعليمها فى مدرسة التجارة المتوسطة وتلقت دروسا فى اللغة الانجليزية والفرنسية وبدأت عملها موظفة فى احدى شركات الطيران .. فى هذه الفترة توفى والدها وترك ثروة من المال .. فاقترحت على والدتها أن تستغل هذه الثروة فى افتتاح ورشة لصنع الاحذية .. فرفضت الام فى بادىء الامر .. وأمام الحاح الابنة الصغيرة وافقت .. واختارت مارجو احدى العمارات فى حى السيدة زينب مكانا لمشروعها .. وقامت هى برسم موديلات أحذية الورشة .

وقابلتها فى ورشتها .. كان رئيس العمال يريها بعض الاحذية التى تم تنفيذها .. وكانت هى توجه له التعليمات بطريقة صارمة كأحسن مديرة .. وكانت تبدى له ملاحظات فى غاية الدقة لا تلاحظها الا سيدة تعرف أسرار الصناعة .. وتراقب مارجو الورشة التى يعمل فيها أكثر من مائة عامل من حجرة مرتفعة تطل على كل العمال .. وقد لاحظت أنها تستعمل سياسة الشدة واللين فى معاملتها للعمال ..

فمجرد نظرة منها للعامل كافية بأن يعرف ما تريده المديرة ..

وأثناء حديثى معها حضرت سيدة من سيدات السلك الدبلوماسى الامريكى فى القاهرة ، وهى تحمل معها فستانا من الحرير الاحمر الوردى وطلبت من مارجو تصميم حذاء يناسب الفستان .. وفعلا قامت أول مصممة أحذية فى بلدنا وأحضرت لها جلدا من لون مناسب واختارت معها التصميم ..

سألت مارجو .. ما الذى جعلك تختارين هذا الميدان بالذات ؟ أجابت ..

— منذ كنت صغيرة وأنا أحب الرسم .. تطورت هذه الهواية الى التخصص فى رسم الاحذية ..

* من أى شىء تستوحين تصميمات الاحذية ؟

— من تصميم فستان أو من ربطة حزام أو من عقد مثلا !

* هل قمت بدراسات فى هذا الميدان ؟

— زرت مصانع ايطاليا ودرست تصميم الاحذية هناك ؟

معيدة وبائعة عصير

ومن نماذج المرأة العاملة رجاء حسن أنها (تبيع المثلجات) .. فتحت محلا لبيع عصير القصب وعصير الفواكه بأنواعها المختلفة .. ورجاء طالبة فى السنة النهائية بكلية الحقوق .. فكرت فى المشروع عندما وجدت محلا من ممتلكات الاسرة معروضا للايجار .. فاشتركت مع قريب لها متخرج فى كلية الزراعة يتولى المحل .. على ان يتولى هو شراء البضاعة التى تلزم المحل وتتولى هى ادارته ..



الأنامل الناعمة تدير ماكينات مشروع الصوت والضوء .. الدقة وسرعة الحركة شرطان أساسيان لعمل المرأة فى هذا المشروع الى جانب اتقان اللغات الاجنبية ..



أبو الهول ينتظر إشارة منها ليتكلم!

ومن الغريب أن رجاء متفوقة جدا فى دراستها .. فهى تنجح بتقدير ممتاز منذ التحاقها بالكلية .. وتقول رجاء انها تتوقع أن تنجح بنفس التقدير هذا العام ، وعند ذلك ستعينها الكلية معيدة بها .. وعندئذ ستختار بين المضى فى مشروعها وبين عملها الجديد .

ورجاء مشغولة هذه الايام فى المذاكرة للامتحان ، ولذلك تقف أختها الصغيرة فيفى بدلا منها ، وهى فتاة فى الرابعة عشرة من عمرها .

وتقول رجاء ان الدخل اليومى لمحلها يبلغ ثمانية عشر جنيها .

بيع الورد

أما زاهية أبو اصبع وشهدان راتب فقد اختارتا الزهور ميدانا لنجاحهما .. وفتحتا محلا لبيعها .. قسمتا العمل فيما بينهما فأخذت شهدان على عاتقها الناحية الفنية من ترتيب الازهار وبيعها للزبائن ، بينما تسلمت زاهية الناحية الادارية والحسابات .. وتقول شهدان .. ان المشروع بدأ هواية .. ثم اصبح عملا .. فعندما كنت صغيرة كنت أحب الذهاب الى الحدائق .

وفى هذا المجال قرأت كتبا كثيرة باللغة الانجليزية والفرنسية .. ولم أكن وقتها اعرف انى استطيع ان اعطى نتيجة يرضى عنها الجمهور .. وعندما حدثت زاهية عن هوايتى أشارت على بتحويل هذه الهواية الى تجارة وشجعتنى بالاشتراك معى فى المشروع .. وافتتحنا المحل منذ عامين ولاقى نجاحا كبيرا ..

وسألت شهدان ..

❋ ما هى المصاعب التى تقابلك فى عملك ؟

قالت ..

– لا يوجد وعى بالنسبة لاقتناء الزهور .. فالجمهور يعتبرها شيئا من الكماليات .. ومن المصاعب التى تقابلنى ان الزبائن يفرضون على رأيهم فى ترتيب الزهور .. فأنا افضل دائما وضع زهور قليلة بذوق جميل فى الزهرية .. ولكن كثيرين يحبون تكديس الزهور ويعتقدون أن النقود التى دفعوها تساوى زهورا أكثر من التى وضعتها ..

ومثل هذا لا يحدث فى الخارج .. فالزبون هناك يعطى للسيدة فرصة ترتيب الزهور تبعا لذوقها الخاص .. ومن المتاعب التى تقابلنى كذلك هى أن كثيرا من الزبائن لا يعرفون المواعيد المضبوطة لظهور الازهار .. ويطلبون زهرة فى غير موعدها ويصرون على طلبهم معتقدين أن المحل هو المقصر .. فيطلبون الجلاديولس فى وقت ظهور الروز ..

وسألتها .. ما الفرق بين الرجل والمرأة فى معاملتك كزبائن ؟

أجابت قائلة .. الرجل كزبون سريع الاقتناع .. أما المرأة فهى دقيقة ولا تقتنع بذوق غيرها .. ولذلك فمن السهل على البيع للرجل .. ولكن المرأة تقدر ما ابذله من مجهود فى ترتيب الزهور ..

قلت لها .. بعد عامين من افتتاح المحل هل تعتقدين ان المشروع فى ازدهار ؟

قالت .. ان عيب هذا المشروع هو انه يتأثر كثيرا بالحالة الاقتصادية للجمهور .. وبالاستقرار النفسى كذلك .. وأعتقد ان تجارة الزهور نجحت نجاحا كبيرا فى الثلاث سنوات الاخيرة !

❋ وكيف تفسرين سر نجاحك فى عملك ؟

– أعتقد أن سر نجاحى يرجع الى أننى أدرس نفسية الزبون . فاذا كان من النوع الذى يصر على رأيه أوافقه عليه .. أما اذا كان محتاجا الى رأيى فاننى أساعده فى اختيار ما يريد .. فعليه أن يذكر المناسبة التى يريد من أجلها الزهور وأنا أقوم باختيار ما يتناسب مع هذه المناسبة ..

فمثلا اذا كان سيذهب به الى مريض أختار له الورد بدون رائحة .. أما بالنسبة للافراح فالورد الابيض هو المفضل ومن الهدايا المحبوبة الورد الاحمر .. أما الورد البنفسجى الكريزنتيم مثلا فيتشاءم منه كثير من الناس ويعتبرونه ورد الموت ..

مصممة مجوهرات

والحرب ميدان غزته المرأة هو الذى عملت فيه المهندسة برلنتى مرسى فى وقت فراغها .. انه ميدان صياغة الانتيكات وتحويلها الى اكسسوار ترتديه المرأة .. فتحول قطع الاحجار الخام ذات القيمة الاثرية الى بروش أو حلق أو أسورة أو عقد ..

ان برلنتى تضع التصميم .. وفى ورشة فى خان الخليلى تشرف على تنفيذه .. وفى جو خانق تزيد حرارة الصيف حرارة النيران المنبعثة من أنابيب اللحام تقف برلنتى لتوجه العمال ، بل تضطر فى بعض الاحيان لتنفيذ بعض التصميمات بنفسها ..

وبرلنتى تخرجت فى كلية الفنون الجميلة عام ١٩٥٦ .. وتقول برلنتى ان الفنون هى التعليم الطبيعى للمرأة .. وهو التعليم الوحيد الذى يمكنها من كسب كثير من الاموال وهى داخل منزلها . هذا اذا اضطرتها الظروف الى ذلك !

هذه هى الاعمال التى لم أكن أتصوره أن تقوم بها الايدى الناعمة .. شاهدتها وهى تنجح فيها نجاحا يجعلها جديرة بمساواتها بالرجل .. وتصل الى الحد الذى منحه لها الميثاق الوطنى بمساواتها للرجل ..

حكمت عبد الحكيم


زودياك بالنتيجة الأوتوماتيكية !
الساعة السويسرية ذات الإسم المشهور
الساعة التي تفخر بها عندما تقتنيها
7
Zodiac
Automatic
Zodiac
زودياك
لقد جمع زودياك في ساعة نموذجية فاخرة جميع ميزات الساعات الحديثة. أوتوماتيكية، أنيقة، دقيقة، إن ساعة زودياك الجديدة بالنتيجة الأوتوماتيكية - ZODIAC AUTOMATIC CALENDAR تملأ تلقائيا بمجرد قيامك بأى حركة بسيطة - وبنفس هذه الطريقة الأوتوماتيكية تبين لك التاريخ.
لقد أصبحت زودياك اليوم الساعة المفضلة لدى صفوة القوم العرب. أطلب من تاجر الساعات أن يطلعك على تركيبها بالتفصيل، إنها ستدهشك !
زودياك أخصائى الساعات الأوتوماتيكية
جهاز تحريك دقيق يملأ أوتوماتيكيا، وبه ٢٥ حجر، ساعة لا تتأثر بالمغنطيسية ومضادة للصدمات، بتغير التاريخ في لمح البصر عند منتصف الليل - ميناء فاخر، الغلاف أنيق، مسطح للغاية. لا تنفذ إليه المياه مطلقا، منه صنف بقشرة من الذهب، وآخر من صلب لا يصدأ، بسوار معدني قابل للتمدد، أو سوار من الجلد.
الوكلاء الموزعون الوحيدون :
الكويت والخليج العربي محمد عبدالله الشهاب ص ب ٢٣٨ - كويت
المملكة العربية السعودية صالح على شيكشي وأولاده الخبر - جدة
العراق على حسين الساعاتي وشركاه شارع رشيد - بغداد
البحرين يوسف أحمد الساعي وشركاه ص ب ٢١٨ - البحرين
لبنان جاك . ج . جيراكو باب إدريس - بيروت
الجمهورية العربية المتحدة شركة الجابري التجارية ص ب ٨٧٦ - القاهرة
سوريا هنرى جورج جرمال ص ب ٤٤٠ - حلب
Montres de précision Zodiac, Le Locle, Suisse
خدمة عالمية في ٧٥ دولة
متعهدو توريد السكك الحديدية السويسرية

النصف الحلو يقدم هذا الأسبوع





* أصناف من الرجال ابتعدى عنها . الاول يضعك فوق قاعدة تمثال ويقول انه يحبك جدا ولكنه لايستطيع الزواج منك لانه غير جدير بك .. والثانى يتحدث كثيرا عن الزواج ولا يفعل من اجله شيئا .. فهو يتركك تتعلقين بخيال ثوب الزفاف طول العمر دون ان تحصل عليه .. هناك ٨ اصناف اخرى ابتعدى عنها (ص ٢٥)

---

* وزارة الاسكان والمرافق تعيد النظر الآن فى شكل بيوتنا .. الشقة الجديدة لن تزيد على اربع غرف . ستختفى منها الخدامة والسفرجى (ص ٣٢)

* حواء مشهور عنها انها تراعى قواعد الاتيكيت .. والنصف الحلو يقدم لك خمسا من هذه القواعد حتى لا تكون هناك أخطاء فى علاقاتك مع الغير .. (ص ٢٤)

* الحلقة الرابعة من مذكرات فتاة جامعية (ص ٣٦)

* الف جنيه مهر البنت فى الاردن والجهاز على العريس .. المراة فى الاردن .. (ص ٣٢)

* (سنتين ذهب) .. أهم بنود جهاز البنت فى الصعيد (ص ٣٤)

---

* أول ملكة للجمال الاسود تنتخب فى سيراليون .. هديتها تاج من الماس الحقيقى .. (ص ٣٣)





« ديبى رينولدز » نجمة هوليوود ترتدى برنيطة من الفراء الاحمر المحلى بشريط من الساتان الاحمر ايضا ..

البرنيطة .. مرة أخرى !

غطاء الراس موضة من ايام الفراعنة .. وتطور شكله على مدى ٤٠٠٠ عام من تاج ثعبانى الى طرطور الى عمة الى طرحة الى « بيشة » الى ان وصل الى البرنيطة واستقرت على راس حواء ...

والبرنيطة عندنا الآن ليست منتشرة كما كانت عند امهاتنا اذ ظهرت على رؤوسهن فى صور العائلة كمرحلة انتقال من اليشمك والحبرة الى الشعر « الالاجارسون » .. وكانت كل انيقة منذ ثلاثين عاما لايقل عدد البرانيط التى فى دولاب ملابسها عن خمس من كل لون لتتمشى مع الوان الفساتين « الشارليستون » والاحذية ذات الخلخال ..

واختفت موضة البرانيط الحريمى فترة انتقاما من عهود الحجاب ولكى يتنفس الشعر الحرير الهواء بعد ان ظل مغلقا عليه فترة طويلة .. ولكنها عادت للظهور من جديد منذ فترة قصيرة لتحتل بندا مهما من بنود اناقة حواء العربية وخاصة بعد ان اكتشفت انها احسن درع تحمى بشرتها من اشعة الشمس « المولعة » فى الصيف عندنا ..

النصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع آخر موضات وتقاليع البرانيط التى ظهرت فى الخارج والداخل لكى تظهرى بواحدة منها هذا الصيف على بلاج او فى سهرة او فى المكتب ... وحاولى الا تظهرى انك لاحظت ابتسامة رجال خبيثة فان الجنس الخشن سوف يتعود على البرنيطة سريعا كما تعود منك على اشياء كثيرة اخرى !

اقلب الصفحة



النصف الحلو

أحدث موضات البرانيط الحريمي







البرانيط الثلاث التى تحت هذا الكلام من القاهرة الاولى لبعد الظهر من الشاموه الكحل والابيض يحليها « فيللو » ينسدل على الوجه .. والثانية للصباح من القش الاصفر .. والثالثة على شكل عبة المغاربة لبعد الظهر من اللون الاحمر والرمادى ..







لا مكان للخدم في بيوت المستقبل!

وزارة الاسكان والمرافق تعيد النظر الآن فى شكل بيوتنا ! الشقة الجديدة لن تزيد على اربع غرف .. لن يكون فيها مكان للخدم والسفرجية والطباخين ... !

ان السيدة فى المجتمع الاشتراكى الجديد لن يكون لديها الوقت الذى تضيعه فى نظافة عدد كبير من الغرف .

وقد وضعت وزارة الاسكان خطة شاملة لتخطيط الشقة الجديدة ... سيكون تصميم المنزل بسيطا ومريحا . أوسع شقة لن يزيد على أربع غرف . المسكن الجديد سيبنى على أساس النتائج التى وصل اليها الباحثون الاقتصاديون

يقول المسئولون عن التخطيط والاسكان ان تحويل مجتمعنا من الرأسمالية والاقطاع الى الاشتراكية تتبعه اعادة النظر فى كل جوانب حياتنا ..ولما كانت الاشتراكية أساسها العمل فان الوزارة تؤمن بانه لن تكون لدينا فى المستقبل أيد عاملة متعطلة وبهذا سيختفى الخدم .. لان المشروعات الصناعية ستمتص كل الطاقات العاملة . وقد بدأ الناس يعانون من هذه الازمة فعلا . ويؤكد المسئولون عن التخطيط أن ربة البيت فى المستقبل ستخرج لتعمل لأن المجتمع الاشتراكى طابعه الانتاج . ولهذا فسيكون بيت المستقبل عمليا وبسيطا بحيث يستفاد من جميع أركانه وحجراته استفادة كاملة واقتصادية . ستختفى الصالات الواسعة .لن يكون فى البيت غرف متكررة سيكون فيه غرفة نوم واحدة . ولن تجد السيدة فى المستقبل وقتا تهتم فيه بنظافة الحجرات المتعددة . ثم ان دخول الآلات الحديثة الى حياتنا سيجعلنا نعتمد على الآلات كالمكانس الكهربائية والغسالات وأجهزة التبريد وجميع أوجه الخدمة داخل البيت . ولذلك فستلغى حجرات الخدم وحجرات الطعام وسيتحول المطبخ بطريقة سريعة وبسيطة الى حجرة نظيفة تستخدم كمكان للطعام .

المساكن الفاخرة ممنوعة

ولهذا قررت الوزارة عدم بناء فيلات ...

ان الفيلا تحتاج الى خدمة كبيرة وأيد عاملة وتستهلك جزءا كبيرا من دخل الفرد . وخاصة اذا ادركنا ان تذويب الفوارق بين الطبقات سيؤدى الى اختفاء الدخول الكبيرة الباهظة . تذويب الطبقات سيؤدى الى أنه لن يكون فى مجتمعنا شخص يرضى أن يدفع ٦٠ جنيها مثلا كايجار لفيلا الى جانب عشرين جنيها أخرى للخدم والسفرجية والجناينى والبواب .

كما قررت الوزارة الا تقيم مساكن فاخرة تحتاج الى تكاليف كثيرة . ان الـ ٣٥٠٠ مسكن المقررة سنويا فى خطة الاسكان والتى سميت « فاخرة » ليست فاخرة فعلا ! انها مساكن فوق المتوسط بقليل . وسيقل الاقبال حتما على المساكن الفاخرة الموجودة حاليا .فنحن نعرف أن ايجار المسكن يجب الا يزيد على ٢٠ فى المائة من دخل الساكن . وسيترتب على ذلك انخفاض فى ايجارات المساكن المرتفعة وسيجد أصحاب رؤوس الاموال أنفسهم ملزمين ببناء مساكن تتفق ايجاراتها مع الدخول الجديدة .

الدهنيات ضرورية لبشرتك !

كثيرا ما تشكين من سوء حالة بشرتك رغم العناية الكبيرة التى تبذلينها تجاهها . والسبب أن البشرة تتغذى قبل كل شىء من الداخل بصرف النظر عن التغذية الموضعية . ان خبراء الجمال اجمعوا على أن تحسن حالة البشرة يتوقف على طريقة غذائك .

اذا كانت بشرتك جافة رغم استعمالك الكريمات المغذية فالسبب يرجع الى أن المواد الغذائية التى تتعاطينها لاتتناسب وطبيعتك . وينصحك خبراء الجمال بمواصلة عنايتك ببشرتك مع اضافة بعض المواد الدهنية الى المواد الغذائية ويؤكدون لك انه لا خوف على جمال قوامك من اتباع هذا الريجيم .. بل انهم يحثونك على عدم الاكتراث بالتعليمات المتعارف عليها وهى أن الدهنيات تشوه جمال جسمك وتساعده على الترهل . ان الزبد الطازج والزيوت النباتية وبعض الدهنيات الحيوانية الغنية بالاحماض الامينيه .. كل هذا لا يمكن الاستغناء عنه فى محتويات غذائك .. من الافضل تقليل كمية النشويات فهى المسئولة وحدها عن زيادة وزنك وليست الدهنيات كما هو معروف وشائع عنها .

وعلى هذا نقدم لك الوجبات التى يجب أن تتناوليها يوميا وما يجب أن تحويه من مواد غذائية . والوجبات فى مجموعها لا يجب أن تتعدى (٢٠٠٠ كالورى او وحدة حرارية) ولاحظى أن الزبد واللبن يدخلان فى محتويات هذه الوجبات .

اليك مثالا لرجيم خاص بالبشرة الجافة .

الفطور :

* بيضتان مسلوقتان
* ٣٠ جرام زبدة مع توست
* ¼ لتر لبن
* فى حوالى الساعة العاشرة : عصير ليمونه بدون سكر .

الغداء :

* عصير برتقالتين
* ١٠٠ جرام لحم مشوى
* ٢٥ جرام خضار
* ٢٠ جرام زبد
* ٥٠ جرام جبن ابيض
* فاكهة

العشاء

* شوربة خضار
* ١٠٠ جرام سمك
* زبادى
* فاكهة

واخيرا تذكرى دائما ان الرجيم غير المناسب يهدد سلامة بشرتك وبالتالى يطيح بنضارتها وحيويتها وشبابها .

قادمة من الأردن

قابلتها في كافيتريا كلية الأداب .. فتاة سمراء جذابة في العشرين من عمرها .. ملامحها مصرية صميمة .. ولذلك لم اصدق انها اردنية الا عندما تحدثت معها ورنت في أذنى كلماتها الاردنية ..

اسمها نوال كيش طالبة فى كلية الاداب جامعة القاهرة .. عادت من الاردن هذا الشهر لتستعد لامتحان التيرم الثانى ...

قلت لها : كيف تركت المرأة في عمان ؟

قالت : عال .. لولا عدم تمكن الغالبية من التعليم الجامعى لعدم وجود جامعة في الاردن ولان الاباء يخافون على بناتهم من ارسالهن الى جامعات خارج الاردن..ورغم خروج المرأة للعمل فلا تزال الغالبية الكبرى منهن تعملن مدرسات فقط..

وسألتها .. كيف تقضى المرأة الاردنية اوقات فراغها ..؟

قالت : غير مسموح في الاردن حتى الان بالنوادي المختلطة ..وتستوعب الزيارات بين الاقارب والصديقات فراغ المرأة في الغالب .. كما توجد بعض الجمعيات النسائية .

اما المرأة في الاقاليم فقد قالت عنها نوال كيش انها تعيش تحت نير التقاليد البالية وتتحكم العقلية العشائرية في نسائها داخل القبيلة وبالطبع لا تترك لها فرصة اختيار زوجها او اي قرار اخر .. بل ان الفتاة في القبيلة تتزوج في سن تبدا من الثانية عشرة رغم القانون الذي سنته الحكومة بتحريم زواج الفتيات قبل سن ١٦ ...

وسألتها عن الزواج عندهم ... ماهى تقاليده .. وعاداته ؟

قالت : رغم ارتفاع المهر حتى يصل الى مايوازي الفجنيه مصري في كثير من الاحيان .. ورغم ان العريس يقوم بعد ذلك بتأثيث البيت على نفقته الخاصة !! فلا يوجد عندنا ازمة زواج .. فعدد الاناث عندنا اقل من عدد الذكور .. هذا الى جانب ان بعض الرجال يتزوجون



نوال كيش

اكثر من واحدة ولهذا تجد ان عددا كبيرا من الاردنيين يتزوجون ايضا من فتيات من البلاد العربية وفتيات اوربا ..

وسألتها عن ملابس المرأة في الاردن قالت انها تلبس الملابس الاوروبية العادية في العاصمة وان كانت بعض النساء مازلن يلبسن زيا أشبه « بالحجاب » .. اما في الاقاليم فالمرأة تلبس « توب » وهو فستان اسود اللون ومطرز بالكانافاة التى تشتهر بها نساء الاردن ويغطى الثوب كل جسمها ويتدلى الى اقدامها ..

وقالت لى نوال ان اشهر اكلتين شعبيتين في الاردن هما « المسخنة والمنسف » ..

أما المسخنة فهى مجموعة من الارغفة المصنوعة في المنزل من الدقيق القمح وتغطس في زيت الزيتون ثم تفرش بالبصل ونوع من العطارة اسمه « سماق » ويوضع بين كل رغيف وآخر فرخة محمرة دون ان تقطع .. وهذه الاكلة توجد في كل مطاعم عمان ويطلبها السياح دائما ..

اما الاكلة الثانية فهى المنسف وهو خروف مقطع الى قطع كبيرة جدا ترص على هيئة هرم تتوسطه راس الخروف .. كل هذا فوق تل من الارز المفلفل على صينية كبيرة تتسع لكل هذا .. وبالطبع لابد من راس الخروف لاشعار الضيف بان المضيف قد نحر خروفا كاملا خصيصا له وهذه الوجبة الثانية هى وجبة زعماء القبائل المفضلة !





.. موديلات لبرانيط السهرة .. الاول من تصميم « جاك فان » من التل الروز والثانى « لكريستيان ديور » من الركامة البيضاء المحلاة من الوسط بشريط من القطيفة السوداء تحليه من الامام وردة سوداء كبيرة . . .

أول ملكة للجمال الأسود

سيراليون – من زين الدين شكرى :

فى غرب أفريقيا ثورة على الموضة الجديدة .. والموضة الجديدة هى مسابقات ملكات الجمال الاسود .. فى نيجيريا كانت هناك معركة حامية بين الصحف . . كانت هناك أكثر من جريدة تنشر عشرات الصور فى العدد الواحد لاختيار ملكة جمال نيجيريا ... وكانت الصحف الاخرى تهاجمها وتتهمها بأنها أصبحت مجرد البومات لصور البنات ..

وعندما وصلت الى سيراليون كانت هناك مسابقة جمال وسمية تحت اشراف الحكومة بمناسبة عيد الاستقلال الاول . وهذه هى أول مسابقة للجمال الاسود

وعملية انتخاب ملكة جمال سيراليون تمت على مرحلتين. انتخبت كل مقاطعة من المقاطعات ال ١٤ ملكة .. وحضرت ملكات الجمال الى فريتون حيث تم انتخاب ملكة جمال العاصمة فى احتفالات راقصة ..

فاولا مرت ملكة الجمال فى عربات الزهور فى شوارع فريتون عاصمة سيراليون حيث اصطف الآلاف على الجانبين وهم يحيون الملكات .. ثم ذهب الموكب الى احدى دور السينما حيث أجريت عملية الانتخاب فى حفل حضره الحاكم العام الانجليزى وزوجته ورئيس الوزراء والوزراء وعمدة المدينة .

وكانت لجنة التحكيم تتكون من ٦ رجال و ٣ نساء ..وتم الانتخاب على أساس مقاييس الجسم وجمال الوجه والثقافة والشخصية .. وكانت عملية الانتخاب فى غاية الصعوبة فلجنة التحكيم لم تستطع فى بادىء الامر ان تتفق لان المنافسة كانت شديدة بين ملكة جمال فريتون وملكة جمال مقاطعة بو .. واشترك الجمهور فى الاختيار وكان مجمعا على ملكة جمال بو ولكن لجنة التحكيم اختارت روزامانو جونس ملكة جمال فريتون وكان الفرق بينها وبين ملكة جمال بو نقطتين فقط .. وثار الجمهور ولكن لجنة التحكيم أصرت على رأيها .

وتم تنصيب ملكة جمال سيراليون فى احتفال راقص كبير.

وكانت ملكة الجمال تجلس على يمين الحاكم العام وعلى يسارها جلس محافظ العاصمة ..

وفى الساعة الثانية عشرة مساء توقفت موسيقى الهايلايف الساخنة ليتقدم م . س مصطفى وزير الداخلية بالنيابة عن رئيس الوزراء ويضع تاج الماس الحقيقى على رأس ملكة الجمال وليقدم الجوائز لباقى الملكات ..

وعندما تقدمت مس بو الفائزة الثانية صفق لها الجمهور أكثر من نصف ساعة متواصلة .. وبكت ملكة جمال سيراليون من الغيرة ...



ملكة جمال سيراليون .. لقد تم انتخابها على اساس مقاييس الجسم وجمال الوجه والثقافة والشخصية .. فهذه هى الشروط الاساسية لتعتلى المرأة هناك عرش الجمال ..



م. س. مصطفى وزير الداخلية يضع تاج الماس على راس ملكة الجمال بالنيابة عن رئيس الوزراء..

موكب ملكات الجمال يمر فى عربة زهور على شكل تورتة الفرح فى شوارع سيراليون



اقلب الصفحة

في الصعيد

مصاغ البنت سنتين ذهب !

يوم الجواز .. يوم الفرح .. اهم يوم في حياة ا ت ه البنت في المدينة والبنت في الريف والبنت في اى ، ن ل الدنيا .. حتى الدكتورة في الادب او القانون او ال ب او الهندسة .. تسعدها كلمة الرجل وتنسيها دراستها و ياتها

وبعد الخطبة على طول يتجه تفكير البنت وامها اول يتجه الى الجهاز .. لون حجرة الصالون وحجرة النوم .. و دين فستان الزفاف .. وبعدين الليلة الكبيرة

في الريف مش كده .. في الصعيد بالذات مش كده .. هناك في قنا والاقصر واسوان .. وفي الاقصر بالذات في الكرنك والقبلي قمولا والجرنة وقوص والغرب والضبعة وأرمنت واسنا وكوبرى اسنا .. الى آخره .. الى آخره .

***

اهم حاجة في حياة البنت الصعيدية التي تعيش في الريف هي أسنانها .

والحقيقة أن أسنان الناس في قبل تستطيع أن تكسر الزلط كما تكسر نحن أهل المدينة الفول السوداني

البنت أولا بيقروا فاتحتها . الفاتحة هناك مثل الشبكة هنا .. وبعد ذلك يفكرون في الجهاز .. جهازالبنت الفلاحة بسيط جدا ورخيص .. صندوق كبير مزوق يجمع ملابسها وحلتين تلاته ووابور جاز وطشت كبير .. وأحيانا يوجد سرير وأحيانا كثيرة لا يوجد .. وتوضع المرتبة على حصيرة ويفترش العروسان ستقبلهما على الارض ..

ولكن قبل الصندوق والوابور والحلة والطشت واللحاف والسرير والمخدة والملاية .. قبل ذلك كله مصاغ البنت ..

مصاغ البنت هناك هو أسنانها !

البنت لازم تركب سنتين من الذهب ..

من أول يوم .. قرش على قرش .. قرش من عمها وقرش من خالها وخالتها .. ومن بيعة درة أو برسيم .. تجمع أم العروسة الفلوس وتذهب الى الدكتور

لكن ليس معنى ذلك أن البنت تخلع أسنانها .. كل ما يجب أن تعمله أن تركب قشرتين .. طبعا يبقى أحسن جدا لوتركب تلاته اواربعة اوخمسة او حتى كل أسنانها .. انما الغالب الواحدة تركب قشرتين .. وكل واحدة على قد فلوسها ..

— وانى مالى يامه .. نفيسه بنت ابو الخير ركبت خمس تسنان .. جوزها جاعد يتكلم كل يوم عنها

— واحنا زى بنت أبو الخير .. دا ابوها السنة اللى فاتت راح باع جنطار الجطن بخمستاشر .. الدور علينا احنا ..



والحديث يطول .. وتظل البنت سهرانة ، ومكومه نفسها في ركن الأوده بجانب الجاموسه

***

مش بس كده .. دا البنت اللى تدخل حياتها الجديدة بدون أسنانها الذهب الناس كلها تنظر الى أسنانها البيضاء اللول وكانهم ينظرون الى طقم أسنان

ويقولون لها : سنانك قلعتيها .. وركبت لك عدة .. دى كانت كلها سنتين .. انت ناسك فقرين .. تدخل من غير اسنان !

العروسة في الساعة دى نفسها الارض تنشق وتبلعها وأم العروسة لا تعرف أين تضع وجهها .. أم العروسة تريد أن تملأ فم ابنتها بالذهب وحتى شفايفها ولسانها وكل حتة في جسمها .. لكن العين بصيرة والأيد قصيرة .. ومحصول السنة أكلته الدودة .. والفيضان عال والنيل اغرق الارض .. حتى الجاموسة جرفها النيل ..

وكل واحد يندب في نفسه :

امها تبكى بدال الدمع دم عليها ، وابوها يجول اسكتى يابنتى محدش بلاكى وبلانا الا الفلوس وماعدش . واحد وتلاتين صياح استلف ماحد رد عليه

***

ولكن القصة لا تقف هنا .. والبنت لا تنفتح نفسها الا اذا فتحت فمها فبانت الاسنان الصفراء في لون القمح ..

والنقطة في يوم الدخلة ناس كتير تعتمد عليها .. وفيه ناس تدفع فلوس .. وناس تنقطك بعربية ثمنها ٣ آلاف جنيه أو حتى ألفين أو ألف .. وفيه ناس تنقطك ببيت تعيش طول عمرك فيه ولا تفكر أبدا في تخفيض جديد ..

في الصعيد لا يعرفون هذا .. فيه واحد ينقط بمعزة او بجوزين حمام أو فراخ أو أقتين بلح .. وفيه ناس تنقط بفلوس ..

والعروسة اللى اسنانها مكلحة .. يعنى اللى قضت ليلتها صاحيه طول الليل تفكر .. يعنى اللى أبوها فضل يلف يستلف ومفيش فايده ..

في الصبحية يجمعوا النقطة وعلى حكيم الاسنان .. ورزق الحكيم على المجانين .

وحكيم الاسنان في الصعيد يترك شغله ويستقبل العروسة ، وحكيم الاسنان في الصعيد ينسى انه حكيم ويفتكر نفسه صائغ أو بائع خردوات .. يقول لها أولا : اسنانك وحشه .. انت لازم تركبى على الاقل عشر اسنان ذهب .. أنا أخدمك فيهم .. علشان خاطر جوزك .. هو اسمه ايه ؟

والبنت ترد في حياء : محمد ..

— يا سلام .. على اسم النبى

— الله يخليك يا داكتور

وترد أمها : يعنى بكام كده العشره

— مفيش فرق

— كتر خيرك

— شوفى ، انا باعمل السنه باتنين جنيه عشان خاطرك بميه وخمسين ..

تقول لأ بسبعين

— سبعين !.. سبعين ايه !

— طب خمسة وسبعين .. سبعه وسبعين .

— والسنين اللى ضيعتها في كلية الطب .. والكرسى اللى انت قاعده عليه وتمنه مائة جنيه .. وايجار العيادة والتمورجى .. ومراتى اللى في البيت وبنتى وابنى .. والعربيه اللى عايزه بنزين .. دى السنه تمنها عند الصايغ والله العظيم تلاته .. تلاته بالله العظيم يامسلمه تمنها تسعين قرش !!..

— طب نديك واحد وتسعين

— قرش صاغ ؟!

— بعد كده احنا نيجى نخلع عندك ونحشى دروسنا .. واجيبلك جرايبى كلهم ..

— عشان خاطرك بجنيه خلاص

— جنيه كتير والنبى

وينتهى النصال على جنيه للسنه ويبدأ الحكيم يشتغل .. وياخد مقاس ومقاس ومقاس .. وسنه تخسر وسنه تتكسر .. وواحدة سليمة والوقت يمر .. وناس كتير في الصالة .. اللى عاوز يخلع واللى عاوز يحشى .. واللى .. واللى ..

وبعد كده يلبسها الدكتور .. ويقدم لها مراية لترى أسنانها وتضحك هى أمام المرآة ضحكة وضحكة وضحكة ..

وقبل ماتقوم تقوله :

— والنبى لمع لى اسنانى بالمره

والدكتور أمره لله .. البيعه خسرانه والله ، انما الدكتور جديد في البلد ولازم يربى زباين .. النهارده دى ركبت سنه دهب .. بكره مين عارف .. بكره تيجى تخلع ضرس ولا سنه وبعد مدة جايز تركب طقم !

ودى تقول لاختها ولامها ولخالتها وعمتها .. وجوزها يقول لاخوانه ولاصحابه .. وبعد كده الرزق يكتر .. وتيجى العربية والرصيد في البنك والعمارة ..

***

بعد كده البنت تقدر تسوق دلالها
وتلوى بوزها في وش جوزها
هى مش ناقصه حاجه
دى داخلة البيت بصيغتها

ويقول محمد اسماعيل من اهالى الكرنك

— الحاجات دى أكترها في الكرنك .. أم البدع .. ام العياجه .. كلها دهب هناك والكحل رباني .. يا بوى ..

اتيكيت

نقدم لك في هذا الباب بعض قواعد الايتكيت حتى تتفادى الاخطاء في علاقتك الاجتماعية . واذا صادفتك مشكلة ما في هذا المجال فاكتبى الينا وسنوافيك بما يرضيك .

*** كلمة « الخ .... »**

لا تكثرى من استعمالها . ان هذه الكلمة الصغيرة يجب أن تقلل منها في خطاباتك وفى حديثك أيضا ..

قولى كل ماتريدين أن تبوحى به لاتخشى من المضى الى آخر تفكيرك .

*** دقة المواعيد**

انها صفة القادة كما يقولون . يجب أن تعلمى أن الانتظار غير مسموح به بتاتا في السينما مثلا دقة الموعد تعنى أن تصل الى هناك قبل بدء العرض بخمس دقائق حتى لاتقلق المشاهدين .

بالنسبة لدعوة الى الغداء أو العشاء : عليك أن تصل في الموعد المحدد تماما . ومع هذا فالتاخير عن الموعد مسموح به فقط في الاجتماعات التى تضم الاصدقاء المقربين .

*** الاعتذارات**

قولى : « اعذرونى » أو « ارجو المعذرة » أو « الرجاء تقديم اعتذارى لفلان . .. » أو « كنت أود الاعتذار لفلان . . » ولكن لاتقولى أبدا : « انى اعتذر عن ... » اذ أنه من غير اللائق أن تعتذرى أنت عن نفسك ، ولكن من الصواب أن يعذرك الآخرون هذا اذا كان اعتذارك مقبولا . ولا تخجلى أبدا من تقديم الاعتذار .. فليس فى هذا هزيمة أو اهانة ، وانما اعتذارك يعبر عن سعة أفقك وحسن تربيتك

*** الازهار**

المشكلة القائمة فيما يختص باهداء الزهور هى :

كم تقدم منها وكيف ومتى ؟ أما عن الكم فلاتهدى أبدا ٦ أو ١٢ ومن الافضل اهداء خمس أو سبع أو ثلاث ، أو حتى وردة واحدة .

وعلى سبيل المثال التوليب أو النرجس أو الجلاديولا يجب ان يكون دائما عددها مفردا . في هذه الحالة تكون الباقة أكثر تناسقا . وفى استطاعتك اهداء باقة كاملة من البنفسج .

والآن لمن تهدين الزهور ؟ ممنوع منعا باتا اهداؤها لرجل مهما كانت سنه . أهديها فقط لوالدتك أو صديقة لك كلما اردت ، وخاصة في المناسبات كأعياد الميلاد . واذا كنت مدعوة الى الغداء عند أسرة تربطك بها صلة وثيقة في هذه الحالة يمكنك تقديم بعض الازهار . وفى وسعك أيضا اهداء الورود والازهار لمريض مع ملاحظة اختيار مايمتاز منها بالعطر الهادىء حتى لاتثير ضيقه في أثناء مرضه .

وبالنسبة للافراح ، ابعثى بباقة من الورد الابيض أو البمبى الفاتح . وتذكرى أنه من غير اللائق أن تحضرى الباقة بنفسك . بل اتركى للبائع هذه المهمة . اتركى له بطاقة بعد أن تدونى عليها اسمك وكلمة لطيفة

***

وبعد .. ان هذه بعض امثلة مما قد يعترض طريقك .. وانت بالطبع تودين أن تحسنى دائما التصرف وتظهرى كسيدة اجتماعية من الدرجة الاولى . فاكتبى الى «باب النصف الحلو» بما تتوقين معرفته والوقوف على حقيقته ، وستجدين مايشبع فضولك .

ضيفة القاهرة



شخصية الاسبوع للنصف الحلو هى ضيفة القاهرة الدكتورة مرجريت مور هوايت أخصائية أمراض النساء بالمستشفى الملكى الحر ، وجامعة لندن ، وعضو جمعية تنظيم الاسرة بلندن .. لقد حضرت الى القاهرة لتشترك في مؤتمر تنظيم الاسرة الذى عقد في القاهرة من ٢٣ مايو الحالى الى ٢٥ منه .. والذى درس النواحى الاجتماعية والطبية لتنظيم الاسرة والعقاقير الحديثة (الجستاجينات) لتنظيم النسل وفوائدها الاخرى في علاج بعض أمراض النساء .. وكان رئيس الشرف فيه حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية وكان رئيس المؤتمر الدكتور محمد النبوى المهندس وزير الصحة ..

اشترك في المناقشة في المؤتمر اكثر من ١٦ طبيبا وطبيبة من الجمهورية العربية والخارج .. وكانت الدكتورة مرجريت هى الطبيبة الوحيدة التى جاءت مع أطباء من الخارج للشهرة التى حازتها في علاج بعض حالات العقم ، بالعملية التى تفوقت فيها ، وهى زرع بعض الانابيب الجديدة ، بدلا من القديمة التى تكون متصلة بالرحم ومسدودة .. وقد افتتحت خلال فترة وجودها بالقاهرة اول عيادة في الشرق لتنظيم الاسرة في مستشفى الجلاء .. ستوزع فيه الاقراص المانعة للحمل ، والتى ثبت عدم ضررها .. وسيضم المستشفى اخصائيين للاشراف على تناول السيدات لهذه الاقراص .. وقد قامت أيضا باجراء عدة عمليات جراحية ، والقاء بعض المحاضرات وكانت كلمتها في المؤتمر تعليقا على استخدام الاقراص المانعة للحمل في تنظيم النسل .. وقد سافرت الدكتورة مارجريت الى بيروت لافتتاح عيادة لتنظيم النسل هناك أيضا ..



مكياجك .. وأنت مستعجلة

١ ـ اختارى ماتريدين لبسه مع الاكسسوار اللازم له واخرجيه من الدولاب .

٢ ـ لفى شعرك بالبنسات وضعى كريما على وجهك .

٣ ـ خذى دشا سريعا دافئا .

٤ ـ ارتدى كل ملابسك ماعدا الفستان ، وضعى البودرة على وجهك ، ومررى عليه قطنة مبللة بماء الورد بطريقة سريعة لتثبيت البودرة حتى لاتضطرى لوضعها مرة أخرى .

٥ ـ سرحى شعرك ورشيه بعصير الليمون لتثبيته .

٦ ـ البسى شرابك بهدوء ، وتأكدى من عدم وجود خواتم في أصابعك ، حتى لايقطع الشراب ، واياك والمشى بالشراب من غير حذاء . ان ذلك يجعله (يعلق ويكر) من أوله لآخره .

٧ ـ قدمى العشاء للاطفال بعد أن يكونوا قد اغتسلوا .

٨ ـ أثناء أكل الاطفال تأكدى من اقفال انبوبة البوتاجاز والدولاب المحتوى على اكياس النور وأبواب ونوافذ المطبخ .

٩ ـ ضعى الاطفال في السرير بعد غسل أسنانهم واخبريهم بخروجك ، حتى لايفزعوا اذا استيقظوا ولم يجدوك .

١٠ ـ ضعى أوانى الطعام الفارغة في وعاء عميق مغطى ورشى المطبخ . بالفليت ، حتى لاتتمكن اى حشرة من الدخول . وبعد غسل يديك ، ضعى فستانك وبعض البارفان واخرجى .

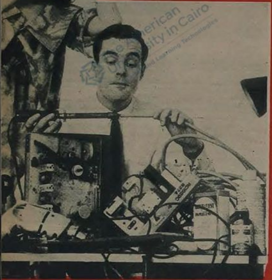
١٠ رجال ابتعدى عنهم !

فى الربيع يداعب الحب خيال كل شاب! وفى الربيع .. والصيف والشتاء ، والخريف ايضا تفكر كل فتاة فى الزواج، وفى الغالب ينتصر دائما مايداعب خيال الفتاة على مايداعب خيال الفتى .. اما اذا لم يحدث ذلك .. فالسبب يرجع عادة الى ان الفتاة وقعت فى حبال رجل، لايمكن جره وايقاعه فى حبائل الزواج!



• البخيل جدا





• رجل له هواية



• الذى يخاف على صحتك ..



• الماكر طول عمره

• الرجل الذى يجيد الطهى



• ذو الاخلاق الغريبة



• الذى يعاملك كاخته

• المبذر الكبير





هذا النوع من الرجال يسمونه باللغة اللاتينية ، ابسو فاكتو ، وهى كلمة معناها باللغة العربية ، غير قابل للزواج ! ، وبعض انواع هؤلاء الرجال يمكن التعرف عليهم من على بعد يصل الى ثلاثين قدما ، ولكن هناك انواعا اخرى ليس من السهل التعرف عليها .. وهى انواع خطرة ! وهذا النوع من الرجال تضيع الفتاة معه اجمل سنوات عمرها ...

والنصف الحلو يقدم لك هنا عشرة اصناف من هؤلاء الرجال .. لكى تعرفيهم وتحترسى منهم ، وتبتعدى عنهم اذا لم تكونى راغبة فى ضياع اجمل سنوات عمرك ..

الاول :
المبذر الكبير : هذا النوع يظهر غالبا بين العزاب المهتمين باناقتهم .. وهو يظل اعزب حتى الاربعين من عمره !

الثانى :
البخيل جدا : انه يحس دائما .. انه لايستطيع أن يتزوج ... لايستطيع ان يتحمل تكاليف الزواج ومسئولية البيت ومصروفات الاولاد !

الثالث :
الرجل الذى يضعك فوق قاعدة تمثال!

الرابع :
الرجل الذى يتحدث كثيرا عن الزواج ولايفعل من اجله شيئا !

الخامس :
رجل له هواية ، ان مايريده حقا ليس الزوجة ، انه يريد صديقة تشاركه هواياته ! قد يحدث أن يتزوج منك اذا وجدته فى مفترق طرق .. وجعلته يحس باهمية صداقتك .. ولكنى اؤكد لك انك ستندمين حقا على الزواج

السادس :
الماكر طول عمره : انه أخطر الانواع لانه يعرف عددا كبيرا من الفتيات .. انه يبحث عن فتاة تعرف ماتريد وهو لايجد ابدا فتاة تعرف ماتريد

السابع :
الرجل ذو الاذواق الغريبة جدا : من الصعب على مثل هذا الرجل أن يجد زوجة تفهمه وينسجم عليها ...

الثامن :
الرجل الذى يخاف دائما على صحتك: انه مدلل .. وناعس .. وهميم .. وقلق .. وقد تحدث له هو أزمة قلبية يوم .. الخطوبة .

التاسع :
الرجل الذى يعاملك كاخته : ستكتشفين بعد أسابيع قليلة أن مايبحث عنه هذا الرجل هو الاخت وليس الزوجة

العاشر :
الرجل الذى يجيد الطبخ اكثر منك ، الذى يعتقد أن مكانه هو المطبخ ... لايحتاج فى الحقيقة الى زوجة .

فتاة الجامعة تكتب مذكراتها

الحلقة الرابعة

فاجأني الشاب ذو العضلات المكشوفة والصدر المفتوح بسؤاله:
ـ تسمحي لى بكشكولك لأنقل المحضرة ؟
ماذا يقصد بهذا الطلب الغريب ؟

لقد كان يجلس الى جوارى وعرف جيدا أننى لم أكتب حرفا واحدا . اذن . هو يريد ان يتعرف الى هل المعاكسة فى الجامعة تأخذ هذه الطريقة ؟ وكيف يكون الرد فى هذه الحالة وتوالت الاسئلة فى رأسى فى أقل من لحظة . ولم أعرف كيف أجيب . ولكن شعورا غريبا انتابنى . لقد شعرت بشىء من الخيلاء ، وأنا مستمرة فى السير وهو يسير الى جوارى ينتظر الرد . وكانت اللحظة التى تلت سؤاله أطول من شهر . وربما أطول من سنة . ونظرت الى سلوى . وفهمت هى معنى نظراتى . كنت أتساءل كيف أتصرف . وتصرفت معى . . وبعنف . . كما لو كانت تطرد أحد الشبان الذين يعاكسونها فى الطريق . قالت له . . روح يابابا العب بعيد . .

ووقف الشاب مكانه . . . وظللنا نسير . . وابتسمت سلوى ابتسامة المنتصر . . ولكننى عاتبتها على جفاف لهجتها فقد أصبحنا فى الجامعة . . . والجامعيون يجب أن يتصرفوا بطريقة أحسن . . كنت فى أعماقى سعيدة لتصرف سلوى . ولكنى كنت مشفقة على هذا الشاب الجامعى . . الذى صفعته سلوى بهذا الرد . . وعلى كل فقد نسيت ماحدث بمجرد أن خرجنا من الجامعة لنواجه مشكلة المواصلات . .

ومرة ثانية راودتنى فكرة الصباح . . لو أن الجامعة سيرت أوتوبيسات خاصة للطلبة والطالبات من الاحياء المختلفة الى الجامعة . . ولكنى طردت هذا الخاطر ، فقد اقتنعت بأن أحدا لن يسمع اليه . . وانتظرنا طويلا حتى جاء أوتوبيس انحشرت فى داخله بعد أن ودعت سلوى . . .

وفى داخل الاوتوبيس بدأ ذهنى يسرح . . ماذا أقول لماما، وماذا يقول لى بابا . . عندما يقابلاننى بعد عودتى فى أول يوم لى بالجامعة . سيسألنى بابا عن المحاضرات . . هل أروى له قصة الاستاذ ذى الكرفتة الايطالى . . موش معقول . . لانه سيتخلى فورا عن فكرة اكمال تعليمى بهذه الطريقة . . وماما . . ستسألنى عن زميلاتى . وهل أكلت شيئا أو أن الكلية ليس بها مطعم . . . ان كل الذى تعرفه أن الجامعة بها بوفيه فى كلية الآداب . . ولكنى لم أره فى يومى الأول . . سأحاول أن أراه غدا لاجلس فى الممر الضيق الذى تكتب عنه المجلات والذى تجلس فيه الطالبات فى آخر موديلات باريس . . وأخى . . كيف تكون أسئلته . . ربما يحاول أن يخفى غيرته وأنا أروى قصة الشاب ذى العضلات المكشوفة والصدر المفتوح . . اذن يجب ألا أرويها الا لبابا فقط ، ليعرف أن ابنته اصبحت تدير الرؤوس . .

ووصلت الى البيت . استقبلنى بابا هاشا باشا كعادته معى . . وأخذنى من يدى وأمطرنى أسئلة عن العلوم ، وعن الاساتذة وعن أشياء كثيرة من نظام الدراسة فى كلية التجارة . انه لم يسألنى سؤالا واحدا عن أناقتى وعن تجربتى الاولى فى حياتى عندما جلست الى جوار الشبان . . هيه . لعله يمثل دور الاب الحازم فى المرحلة الجديدة من حياتى . . . ولو . . . ولهذا لن أحكى له أيضا . . فأنا أحب فيه كل شىء ماعدا الحزم الذى أعانيه من تصرفات أخى .

وجاءت ماما . كانت سعيدة بابنتها التى أصبحت جامعية . أخذت تستمع الى وأنا واقفة الى جوارها فى المطبخ بعيدا عن مسمع أبى وأروى لها كل شىء . . من لحظة خروجى الى لحظة عودتى . . ولاحظت وجهها يتغير عندما وصلت الى حكاية الشاب ذى العضلات المكشوفة والصدر المفتوح . . وبدأت هى تتحدث . . توجهنى وتعاتبنى وتنصحنى . . اياك يابنتى من الشبان . . حتى بدأت أومن بأن طلبة الجامعة مجموعة من الذئاب . . وعلى مائدة الغداء روت أمى لابى ، وكان أخى يسمع قصة الشاب ذى العضلات المكشوفة والصدر المفتوح . وقامت ثورة عاتية من أخى ومن أبى . . ان الشبان ذئاب . يجب أن تفتحى عينيك . . لاتكونى عبيطة . وشعرت أن شخصيتى الجديدة كفتاة جامعية لها شخصيتها المستقلة وكرامتها وحريتها فى التصرف ليس لها وجود فى البيت . . لن يؤمن أبى الذى أحبه والذى كان يدللنى بهذا فضلا عن أخى وعن أمى . . وكان قرارا هاما فى حياتى اتخذته ونحن مازلنا على مائدة الغداء فى أول يوم من حياتى الجامعية . . لن أحكى لابى الذى مازلت أحبه . . ولا لامى أو أخى شيئا عن حياتى الجديدة . ستكون حياتى ابتداء من اليوم لنفسى فقط . .

صافى

البقية فى الاسبوع التالى



سوق أوربية للجمال !

« كلوديا كاردينال » . . النجمة الصاروخية الجديدة التى ظهرت فى سماء هوليوود اخيرا كانت احدى خمس فاتنات اختارتهن أمريكا ليكن سوقا أوربية جديدة للجمال على غرار السوق الاوربية المشتركة . .

كلوديا يقول عنها نقاد السينما انها سوف تكون « صوفيا لورين » السينما الامريكية فى السنوات الخمس القادمة . . !

غير معقول

* شاهدت فى التليفزيون منذ ايام فيلما اسمه « النساء المحرمات » من تمثيل هدى سلطان وحسين رياض . . وقضيت ساعتين كاملتين ووجهى محتقن بدماء الخجل من كثرة التلميحات والتصريحات الجنسية التى تملأ الفيلم من البداية الى النهاية ! .

ان مثل هذه الافلام قد كتبت لجمهور السينما . . اما ان يعرضها التليفزيون فى البيوت امام البنات والصبيان فهذا امر لايليق ابدا . ! والا فلماذا لاينتقل التليفزيون الى الكباريهات ليعرض علينا احدث رقصات هز البطن والستريبتيز ؟؟ او لماذا لاينقلنا الى اذاعات خارجية واقعية من الشوارع المهجورة التى تمتلىء فى آخر الليل بالمناظر الداخلة فى اختصاص بوليس الآداب ؟ !

* ظاهرة غريبة فى قسم اللغة الانجليزية بكلية آداب جامعة القاهرة . . وهى ان الطالب يؤدى الامتحان الشفوى فى اول يونيه . . ثم ينتظر شهرا كاملا لكى يؤدى الامتحان التحريرى فى يوليو . . !

اذا كان الطالب مستعدا للامتحان فى اول يونيه . . فلماذا لايؤدى الامتحان التحريرى مع الشفوى فى نفس الوقت . . واذا لم يكن مستعدا الا فى يوليو . . فلماذا تكلفه بتادية الامتحان الشفوى فى يونيه ؟! . .

هل يرى المسئولون ان الامتحان الشفوى مجرد اجراء شكلى لايهم فيه ان يكون الطالب مستعدا أم لا ؟ . . او ان المقصود هو اختصار اجازة الصيف لكى يعود الطلبة الى الدراسة فى العام القادم باكبر قدر ممكن من تلف الاعصاب ؟!

* والطلبة من سكان المدينة الجامعية يشكون مر الشكوى من كمية ونوع الطعام الذى يقدم لهم . . حتى انهم اتصلوا عدة مرات ببوليس النجدة لكى ينجدهم من هذا الطعام . . !

يظهر ان ادارة المدينة الجامعية تعتقد انها تدير روضة اطفال ولذلك تقدم للشاب الناضج كمية الطعام التى تناسب طفلا صغيرا . . !

اخشى أن تبالغ تلك الادارة فى الامر وتتوهم انها ادارة لمدرسة حضانة . فلا تصرف للطلبة الا اللبن المجفف فى البزازات ! !

سناء البيسى

بروفة فستان الفرح





خديجة العضين ابنة الحاج يعقوب العضين من كبار مجاهدى فلسطين يتم زفافها خلال هذا الشهر الى حسن الناظر مستشار الملك الحسن . . حفل الزفاف سيكون فى السفارة المغربية .

قابلتها عدسة النصف الحلو هذا الاسبوع وهى تعمل بروفة فستان الفرح فى محل كارفن . . الفستان موديله من كارفن باريس وهو من الساتان الدوشيس المطرز بالسلوك الذهبية وحبات اللؤلؤ . . مقفل من الامام وبلا اكمام والتطريز فى الفستان كله ماعدا جانبى الجوب . . . . الظهر فيه من الساتان السادة !

نجوى تاهت فى نيويورك !

تاهت نجوى فؤاد فى شوارع نيويورك لانها لا تتكلم اللغة الانجليزية .. وكانت نجوى قد خرجت من الفندق الذى نزلت فيه لتتمشى وحدها فى شوارع نيويورك .. وحاولت ان تعود الى الفندق ، ولكنها ضلت طريقها .. وبقيت نجوى اكثر من ساعتين تدور فى الشوارع بدون جدوى .. وحاولت ان تسال رجل البوليس ، ولكنها لم تفلح فى التفاهم معه .. واخيرا هداها تفكيرها الى فكرة .. انها تحمل فى حقيبة يدها صورة للفندق الذى تنزل فيه .. وبادرت نجوى بالقفز فى سيارة تاكسى ، ثم اخرجت الصورة من حقيبة يدها واخذت تشير اليها .. وفهم سائق التاكسى ، وحمل نجوى الى الفندق .. وفى نيويورك رقصت الراقصة العربية الكبيرة فى حفل اقيم بمطار نيويورك بلا فرقة موسيقية او عازفين .. ولم يكن معها سعد الصغير طبالها الخاص .. ولكن على صوت شريط مسجل حملته معها من القاهرة .. والسبب ان نقابة الموسيقيين الامريكية تمنع الموسيقيين الاجانب من الاشتراك فى الفرق الموسيقية الا اذا كانوا اعضاء فى النقابة .. واعجب الامريكيون بالرقص حتى اذا فرغت من تقديم رقصاتها قاموا من اماكنهم واخذوا يرقصون التويست على طريقة نجوى فؤاد .. وفى نيويورك تقابلت نجوى فؤاد مع راقصة تركية تقدم رقصات شرقية فى ملهى يطلقون عليه « زى ايجبشين جاردن » او الحديقة المصرية فى جزيرة مانهاتن .. وتطلق هذه الراقصة على نفسها اسم « موركو » .. وكانت مفاجأة عندما عرفت نجوى فؤاد ان الفرقة الموسيقية التى تلازمها تستخدم البوزق على انه القانون .. والكلارينات بدلا من صفارة الناى .. وفى مطار نيويورك ضاعت جميع حقائب نجوى فؤاد وهى تتأهب لركوب الطائرة فى طريق عودتها الى القاهرة .. ثم تبين ان احدى الطائرات قد حملتها خطأ الى باريس .. وبقيت نجوى حتى اطمأنت على مصير حقائبها ثم ركبت اول طائرة الى لندن ومنها الى القاهرة - ولم تصل اليها حقائبها الا بعد وصولها بيومين !





تلقت نجوى فؤاد فى نيويورك عروضا كثيرة للرقص ومن بينها عرض للرقص لمدة شهر وبمبلغ ٢٠٠ دولار .. اى نحو ٩٠ جنيها فى الليلة الواحدة ، وقررت نجوى ان تعود الى امريكا فى شهر اكتوبر القادم ..

عاشت نجوى فى نيويورك ١١ يوما بعثت اثناءها ثلاثة خطابات الى احمد رمزى بالطائرة .. وان هذه الخطابات لم تصل الى احمد الا بعد عودتها بيومين !

وفى نيويورك اكلت نجوى لاول مرة سندويتشات « الهوت دوج » المشهورة فى امريكا ولما عرفت ان اسمها يعنى « الكلاب الساخنة » ضحكت .. وقالت : زى بعضه .. معدتى تهضم الزلط ..

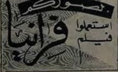


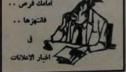


عبير محمد احمد شمس الدين
احتفل بعيد ميلادها الثالث فى الاسبوع الماضى وعقبال ١٠٠ سنة .









لماذا اعتذر اللص عن تمثيل



شادية تبحث عن حفيدة احمد بن طولون!

بقلم : جليل البندارى

فى الطريق الى «اللص والكلاب» .. الى جمال الليثى وشادية وشكرى سرحان وكمال الشناوى وغيرهم من نجوم قصة نجيب محفوظ المشهورة ، التقيت بالسيدة زينب زوجة كمال الشناوى وكانت توصله بسيارتها الصغيرة حتى باب ذلك الاستوديو الذى يبعد عن القاهرة بحوالى ٢٥ كيلو .. وكانت تعلم ان زوجها يلعب دور رؤوف علوان الصحفى الذى ساهم مع الظروف ونبوية وعليش سدره فى دفع سعيد مهران او السفاح الى الجريمة !

قلت للسيدة زينب :

– ما الفرق بين المصيبة والداهية ؟

فقالت :

– الداهية أن يتزوج الانسان !

– والمصيبة ؟

قالت :

– المصيبة أن يتزوج من ممثل !

فقلت لها :

– واذا كان الزوج هو كمال الشناوى بالذات ؟

فقالت :

– أهى دى المصيبة الكبرى !

– لماذا ؟

– لان عمله يحتم عليه الاختلاط بالنساء !

– والطبيب ايضا عمله يحتم عليه الاختلاط بالنساء ؟

فقالت :

– الممثل أكثر اختلاطا بالممثلات والراقصات والفتيات الكومبارس كمان !!

وقبل ان تسترسل السيدة زينب فى قطع فروة زوجها ، سحبنى كمال الشناوى من يدى الى البلاتو وهو يقول لها :

– باى باى يا وزة ، فردت عليه من نافذة السيارة :

– باى باى ياكيمى !

اين اللص واين الكلاب

ولمحت وانا على باب البلاتو – فتاة لم اعرفها من اول وهلة ، وربما كانت كومبارس فالكومبارس من الشبان والفتيات يتدفقون على الاستوديوهات كامواج النيل وربما كانت وجها جديدا من شارع محمد على ، ولكنها كانت تجلس بجوار المخرج كمال الشيخ والنجم شكرى سرحان وكانها نجمة الفيلم الاول !

قلت لكمال الشناوى :

– من هذه ؟

فقال كيمى :

– الم تعرفها ؟ .. اذن لقد نجح كمال الشيخ فى رسم شخصية نور !

– اذن هذه شادية

وقلت بصوت مرتفع وأنا أقترب منهم :

– اين اللص واين الكلاب ؟

فقال جمال الليثى منتج الفيلم :

– أنا معجب باللص والكلاب !

– القصة أم النجوم ؟

– القصة والنجوم معا .. انهم كافراد عائلتى !

وقالت شادية :

– انا نور !

وقال شكرى سرحان فى شجاعة :

– انا اللص !

وقال كمال الشناوى :

– أنا رؤوف علوان الذى اختاره نجيب محفوظ واحدا من الكلاب !

– واين نبوية زوجة السفاح ؟

فقال كمال الشيخ :

– سلوى محمود غير موجودة الآن

– وعليش سدرة ؟

– يلعبه ممثل جديد اسمه زين العشماوى

شادية ونور وسعيد مهران

وقالت لى شادية :

– نور انسانة ضائعة مثل اللص تماما .. كلاهما يعيش فى ضياع .. نور وسعيد مهران .. والكلاب الضالة تلتقى دائما فى آخر الليل !

– مش ارتبط بها فى الفيلم ؟

– فى نفس الوقت الذى ارتبط بهاف الكتاب ، انت تعلم أن نبوية طلقت منه وهو فى السجن ، واعتبرها خائنة عندما تزوجت واحدا من اتباعه هو عليش سدره .

– وما رايك انت فيها ؟

– خنزيرة !

– هذا ليس كلامك .. هذا راى نجيب محفوظ ؟

– قاله على لسان نور ! ..

عندما قلت لسعيد مهران :

* مثلك ينتظر ولوحكم عليه بتابيدة !

* فقال لى : الماكرة . مثلى لا يحب الرثاء . احذرى الرثاء . ياضيعة الرصاص فى الصدور البريئة !

* لا اريد أن يشعر بى أحد !

« فضحكت نور وكانها وثقت من امتلاكها له الى الابد »

وقالت له :

– أحطك فى عينى واكحل عليك !

كانت شادية تحفظ عبارات نجيب محفوظ كجدول الضرب ، وعلقت على هذه العبارة الاخيرة قائلة :

– يخيل الى اننى قرات هذه العبارة قبل أن يقولها نجيب محفوظ فى هذه الرواية !

فقلت لها :

– او لعلك سمعتها فى اغنية من الفولكلور الشعبى القديم ؟

وتذكرت شادية كلمات الاغنية المشهورة التى يرددها المصريون منذ مئات السنين ، منذ زواج الاميرة قطر الندى او قطرة الندى حفيدة أحمد بن طولون فى ليلة الحنة ، عندما ظلوا أربعين يوما يرددونها

الحنة الحنة يا قطر النــدى

ياشباك حبيبى ياعينى جلاب الهوى

ومنها

لاحطك فى عينى واكحل عليـك

واحطك فى شعرى واضفر عليك

شاعر الشعب

وقال لى كمال الشيخ انه يرشح الرسام صلاح جاهين الذى يزن ١١٥ كيلو لدور «طرزان» صاحب المقهى البلدى :

وعندما رجعت لصلاح جاهين قال لى انه مشغول فى هذه الايام بكتابة الملحمة الوطنية الجديدة التى تذاع له فى العيد العاشر للثورة ، وانه ربما يعتذر عن التمثيل ، فالتجارب التى مرت به قبل الآن ، لم تدفعه الى الحماسة للعمل تحت الاضواء ، وصلاح جاهين هو شاعر الشعب وورث هذا اللقب عن بيرم التونسى ، وقد بدأ يمارس كتابة الشعر العامى فى حركات تحرير القناة ١٩٥١ ، وله أربعة دواوين أولها «كلمة سلام» وثانيها «موال عشان القنال» وثالثها « عن القمر والطين » ورابعها «رباعيات» الذى لايزال تحت الطبع .

واشهر أغنياته واناشيده الوطنية « والله زمان ياسلاحى » التى كتبها فى الظلام أثناء الغارات الجوية فى ايام العدوان الثلاثى ولحنها كمال الطويل ، وعندما أرادت أم كلثوم ان تسجلها ، أقترحوا عليها أن تتولى تسجيلها بعيدا عن دار الاذاعة التى كانت مهددة بالضرب فى اية لحظة ، ولكن أم كلثوم صممت على تسجيلها فى ستوديوهات الاذاعة بالذات !

وكتب صلاح جاهين « احنا الشعب » و« ح تحارب » و «ثوار» و«بالاحضان» وله فى كل مناسبة وطنية أغنية أونشيد يردده الناس من أول مرة !

وصلاح جاهين عمره ٣٢ عاما وطوله ٦٥ سنتى ووزنه ١١٥ كيلو ، وعندما سالته عن اللوحات التى رسمها منذ بداية اشتغاله بالرسم الى اليوم فقال :

– ٢٥٠٠ لوحة من سنة ١٩٥٤

– وابيات الشعر ؟

– ١٠ آلاف :

وصلاح جاهين متزوج من الرسامة المعروفة سوسن زكى ، وله منها بنت وولد ، البنت هى أمينة والولد هو أحمد بهاء الدين !

بركان العواطف

وتكلم شكرى سرحان عن سعيد مهران او اللص السفاح فقال أن هذا المخلوق بركان من العواطف ، أحيانا يكتم انفعالاته ويطويها فى نفسه ، وأحيانا ينفجر بها !

ودافع شكرى سرحان عن دوره أو عن سعيد مهران فقال :

– ومهما قيل عنه من انه لص وانه سفاح فان أحدا لا يستطيع أن ينكر أن الظروف والخونة من الناس أو الكلاب هم الذين دفعوه الى القتل والانتقام .. ولقد قتل سعيد مهران كثيرين من الابرياء ، فتميزت مغامراته بالطيش والنزق .

وفى هذا يقول نجيب محفوظ بلسان السفاح :

« قتلوك قبل المشنقة وعطف الملايين عليك عطف صامت كامانى الموتى !

« الا يغفرون للمسدس خطأه وهو ربهم الاعلى ؟

« أن من يقتلنى انما يقتل الملايين ، أنا الحلم والامل وفدية الجبناء ! .. وأنا المثل والعزاء والدمع الذى يفضح صاحبه ، والقول باننى مجنون ينبغى أن يشمل كافة العاطفين فادرسوا أسباب هذه الظاهرة الجنونية واحكموا بما شئتم » !

على مستوى منتجمرى كليفت

ولقد مثل شكرى سرحان منذ عام ١٩٤٨ الى اليوم حوالى سبعين فيلما أشهرها « شباب امرأة » و « واحنا التلامذة » و « ابن النيل » و« امرأة فى الطريق » و« ارضنا الخضراء » و « رد قلبى » ..

وهو يقول ان أهم أدواره جميعا هو دوره فى « شباب امرأة » ولكنى اختلف معه فى هذا الرأى ، فان دور الزوج الجبان الرعديد فى فيلم « امرأة فى الطريق » من أصعب الادوار وفى اعتقادى ان هذا الدور لايلعبه سوى اثنين من الممثلين فى العالم ، اولهما مونتجمرى كليفت وثانيهما شكرى سرحان ،

لدور البطل احمد عبد العزيز ؟

تصوير خميس عبد اللطيف



كمال الشناوى وبجـــواره منى سرحان ـ وجه جديد ـ وهى لا تمت بصـــلة القرابة لشكرى سرحان



نور وسعيد مهران او شادية وشكرى سرحان فى غرفة نور بحارة اللبانة بالقلعة ..

اكتشفه صلاح ذهنى

قلت له :

ـ ماذا تقرا الان ؟

ـ كل مايقع تحت يدى من كتب

ـ الذرة ـ الاقتصاد ـ الادب ؟

ـ كله !

ـ هل تحب الكتب العلمية اكثر من كتب الأدب ؟

ـ مش معقول .. الادب فيه العواطف والمعرفة ، أما الكتب العلمية ففيها المعرفة فقط !

ـ هل تقرا بختك فى الصحف ؟

ـ أنا لا أحب أن أتأثر بالمنجمين ، افضل أن أواجه الكوارث وانا غير مستعد لها !

ـ كيف حال صحتك ؟

ـ بمب ! .. انا رياضى من يومى !

ـ كنت بتلعب ايه ؟

ـ الملاكمة وكرة القدم .

ـ ايكما الاصل فى التمثيل ، انت او شقيقك صلاح سرحان ؟

ـ هو الاصـــل

ـ ليه ؟

ـ لانه أكبر

ـ بكم سنة ؟

ـ سنة واحدة

ـ من الذى اكتشفك كنجم ؟

ـ المرحوم صلاح ذهنى عندما كان ناقد آخر ساعة ! .. فقد نشر صـــورتى وكتب تحتها «فتى أول ينقصه مخرج» !

ـ من اول مخرج تاثر براى صلاح ذهنى ؟

ـ حسين فوزى .. اســـند لى دور البطولة فى فيلم عن السيرك باســـم «لهاليبو» أمام نعيمة عاكف ، وكنت وقتها متخرجا فى معهد التمثيل ولا أعرف كيف أمثل باللغة العامية ، فاعطانى دورا أظهر فيه كبلياتشو !

ـ ما هو الدور الذى نقل اسمك من صفوف الممثلين العاديين الى صـــفوف النجوم ؟

ـ ابن النيل

ـ من الذى اعطاك هذه الفرصة ؟

ـ مارى كوينى ويوسف شاهين

لماذا اعتذر عن تمثيل قصة هيكل

وبينما كنا نتحدث انا وشكرى سرحان تلقى شكرى مكالمة بالتليفون من الاذاعة فذهب وغاب حوالى ربع ساعة ، ثم عاد ليجلس امامى ساهما !

فقلت له :

ـ ما الذى جرى ؟

فقال :

ـ اتصل بى الآن المخرج اسلام فارس ليعرض على فرصة ذهبيـــــة ، ولكنى اعتذرت !

وقال أن المخرج الاذاعى عرض عليه تمثيل شخصية البطل «أحمد عبد العزيز» فى قصة «النار فوق الارض المقدسة» لمحمد حسنين هيكل التى يذيعها صوت العرب يوميا على حلقات ، فاعتذر شكرى سرحان لانه يعيش هـــذه الايام فى دور السفاح ، ولا يستطيع كممثل ان يلعب دورين متناقضين فى وقت واحد احدهما لص والثانى شهيد !

جليل البندارى

قصة العدد (٢)

بقلم : احمد الصاوى محمد

ومضى على ذلك عام . وكان المفتش الجنائى ريكالدى قد سافر الى كورسيكا ثم عاد الى باريس فدهش اذ وجد عند وصوله فى الصفحة الاولى من جريدة المساء صورة لازار بيمون وصاحبته فلورا .. وكان العنوان :

المثل لازار بيمون
فى آخر أدواره

تغص قاعة محكمة الجنايات لمشاهدته

ودهش ريكالدى للهجـــة التحامل الشنيعة ، فى الوصف ، على المتهم .. « بالرغم من أن اسم المتهم معروف ،فهو ممثل متوسط وقاتل بلا خيـال » !.. **اين اذن القانون الذى يحمى المتهم حتى تثبت ادانته ؟! واذا برأته المحكمة ؟!** . ويعود المقال : « ان أحدا لا يصدق ادعاء المتهم بأن رصاصة واحـدة كانت قـد أطلقت بيد خليلته لتخترق قلبيهما معا! ثم أن ثورة المتهم فى الدفاع عن نفسـه توحى باتهامه ! .. لانه اذا كان فعلا قد اراد الموت ، فالافضل له أن يتمنى الحكم عليه بالموت !!

ودهش ضابط الشرطة الجنائية من هذه الحملة الشـعواء ، وتساءل عن كاتبها ، فاذا به يقرأ البقية فى الصفحة الخامسة ، والتوقيع باسم صـحيفة عجوز ، عانس ، فاتتها جميع قطارات الزواج والحب والاعجـاب فهى تنتقم بمـرارة من الرجال وهى كوليرا ، او طاعون ؛ او حرباء أو حيـة رقطاء تنفث سمومها من خلال السـطور ، فهى تتهم المتهم « بانه لا ينسى لحظـة أنه على خشبة المسرح ، مع أنه فى حرم القضاء ! وهو لا يعيش ، بل يمثـل ! .. وهو يستخدم مواهبه التى حذقها فى مهنته ليؤثر فى الحضور فى الجلسة والمحلفين ! حتى دموعه يشك فى أنها صناعية »

ثم يجىء ملخص الجلسة الاخيرة :

رئيس المحكمة - (مخاطبا المتهم) انك تدعى انك أحببت خليلتك الى حـد الجنون ؟!

المتهم - (يضرب صدره بوحشية) هذا حق ! .. لقـد احببت فلورا بكل شعرة من جسـدى وكل ذرة من نفسى الى حد الهوس ! ..

ووقف الافوكاتو العمومى - يوجه تهمة القتل للمتهم ، فهل لازار واقفا ،يصرخ صراخا مدويا :

المتهم - جريمـة ؟! اية جريمة انها فلورا التى أطلقت الرصـاص ، وليس انا ! .. ان الجريمة التى ارتكبتها هى ان قواى خانتنى فلم الحق بها ! ..

الافوكاتو العمـومى - اعترف بأنك ابتكرت هذه الفكرة لتبرير وجود بصمات على المسدس الى جانب بصماتها ..

المتهم - اننى لم أقتل .. لم اطلق النار ! .. بل ان خاطرا كالبرق الآن قد مر براسى فتذكرت واقعة لم أذكرها فى التحقيق ! .. فقد وقعت أنا وفلورا ورقة اثبتنا فيهـا رغبتنا المشتركة فى الانتحار ! ..

الرئيس - وهل وقعت على هـذه الوثيقة بدمك ؟

المتهم - كلا ياسـيدى الرئيس بل بالحبر الازرق !..

الرئيس - ولماذ لم تذكر ذلك من قبل ؟

المتهم - لاننى كنت قد نسيت ! ..

الافوكاتو العمـومى - كيف ؟ انهم يتهمونك بقتل خليلتك مع سبق الاصرار وانك البست الجريمة ثوب الانتحار ؛ وتظاهرت عندئذ بالانتقال الى المستشفى برغبتك فى الانتحار مرة اخرى ، لم تنس من خلال هذا كله وثيقة تثبت أن صاحبتك فلورا رضيت بالموت طائعة ؟!

رئيس المحكمة - فلندع الفروض الآن ونقل للمتهم ، ان هذه الوثيقـة تؤيد دفاعه عن نفسـه .. فلا يصبح هنـاك سبق اصرار او تعمد قتل .. وعلى ذلك . اين هى هذه الوثيقة ؟! هل هى معك ؟

المتهم - كـلا ! .. لم أعد أذكر اين هى ؟ هل هى مع فلورا .. وربمـا .. وهى لم تخطر لى الا الساعة ! ..

ثم جاءت الزوجة تشهد .. (وتقول الجريدة عنها انها امرأة فاضلة عاثرة الحظ !!) جاءت فى حزنها تحاول التماس بعض العذر لزوجها الذى خانها بعد ما أعطته من عمرها عشرين سـنة ! .. لكنها تعترض على قوله بأنه اراد الانتحار فى المستشفى ، فالموت كان فى متناول يده فى البيت حتى بسكين المطبخ !! وجاءت شهادة الزوجة الفاضـلة وربة البيت المتواضعة !!) ضـد ما تتمناه ، فقد زادت الطين بله بشـهادتها ، واتهمت زوجهـا من حيث أرادت تبرئته امام المحلفين !! »

وانتهى كلام الجريدة ، وعليها توقيع تلك العانس المرذولة ، فبصق مفتش الشرطة الجنائية وهو يطوى الجريدة ، وقال عن الصحفية :

« يالها من ضفدع بشعة ! .. »

(٧)

وذهب المفتش ريكالدى ليشهد جلسة محكمة الجنايات الاخيرة . وجاء خبراء علم النفس يشـهدون .. ووقف البروفسور شيروف يقول !

- ان لازار بيمون ليس رجلا سليما تماما .. انه عصبى ، مرهف الاعصاب ، وهو حساس ، مرهف الحساسية . ولا نكون مبالغين اذ قلنا أن الصدمات التى اصابته فى مهنته قد أثرت تأثيرا سيئا ، عميقا ، فى شخصيته . بل يمكن القول بان هذه الشخصية قد زيفها نجاحه السابق على المسرح ، وقد تلونت وتقمصت الشخصيات التى مثلتها صعودا وهبوطا فى السلم الاجتماعى .. حتى اننا نجده فى الاربعة والثمانين دورا التى مثلها ، نجد ١٨ قاتلا ، و ٧ خونة و ١٢ مغتصب ميراث ، و ٨ مرابين و ٦ مجانين و ٤ يدسون السم فى الدسم ، و ٩ شخصيات ذات ادوار مختلفة ، أى نجـد ٦٤ شخصية مشئومة او منحوسة او اثيمة ضد ٦ او ١٤ عادية .. فهذا التقمص المتوالى له تأثيره فى العقلية التى نعرف انها ضعيفة منذ البداية .. وما أكثر ما تختلط الحقيقة بالخيال ، والرضا بالغضب ، والخيبة بالمرارة ، مما يؤدى الى شـعور بالظلم الاجتماعى المحيط بممثلى هذه الادوار .. وعلى ذلك ، فقصارى القول اننا ازاء شخصية قلقة معرضة للكآبة والغم والهم ..

رئيس المحكمة - اذن فمن المحتمل ان يفكر المتهم فى الانتحار .

البروفسور - قطعا ياسيدى الرئيس ..فان الانتحار هو فى خط سيره النفسانى

الرئيس - والقتل ؟!

البروفسور - وكذلك القتل ياسيدى الرئيس .. فالواقع انه اذا كان لازار هو الذى اطلق النار على صاحبته فهو قتل .. واذا كان قـد اطلقه عليها بعد ما وضعها أمامه فهو قتل - انتحار .. واذا كانت فلورا هى التى اطلقت النار فهو انتحـار واذا كانت فلورا اطلقت المسدس وصاحبها خلفها على أمل الموت معا - فهو انتحار - قتل !..

الافوكاتو العمومى - وخلاصة الراى ؟

البروفسور - شخصية قلقة ، دفعتها ظروف مروعة الى سوء الحال ، ويمكن ان توجه الضرر الى الآخرين ، كما يمكن أن توجهه الى نفسها .

الرئيس - اى ان كلية الطب لا ترى الاشياء من نفس زاوية كلية الحقوق !.

المتهم - اننى اتحمل المسئولية ولو

ليلة فى فندق

لم ارتكب هذه الجريمة .. اننى لم اطلق النار ! ..

الافوكاتو العمومى (مخاطبا الخبير النفسانى) — ان المتهم يشير الى وثيقة وقعها مع صاحبته قبل الانتحار وقد نسيها تماما .. فماذا ترى فى ذلك ؟!

البروفسور — كلاسيك ! .. ان اكثر المرشحين للانتحار يحسون بالحاجة الى التخلص من محيطهم وقطع الطريق خلفهم .. أما النسيان ، ففى الوقت الذى يدافع فيه عن نفسه ليصل الى البراءة ، يعمل عقله الباطن على تحطيم نفسه ! ..

(٨)

وكان اشد ما راع المحكمة ونظارتها هو ما شهد به الطبيب الشرعى اذ قرر أن القتيل لم تكن مصابة بالسرطان .. وان اللطمة التى بها كانت دملا قابلا للشفاء ، وليس سرطانيا ! ..

فارتعدت الجماهير من هول الشهادة .. وكان اشد المرتاعين المتهم نفسه .. فقد ضرب راسه فى خشب قفص الاتهام وسقط مغشيا عليه . وعندئذ اشتد النقاش بين الاتهام والدفاع .. فقد بدأ الافوكاتو العمومى بقوله :

— ان هذا الاغماء من المتهم يدهش المحكمة ! .. فهو يمثل علينا دور المفاجأة مما سمع ! ..

وعندئذ انبرى محامى المتهم صائحا :

— ان هذا الموقف لا يشرف قاضيا !!

— انا لا اسمح لك بأن تسبنى ! ..

— وانا لا اسمح لك بأن تسب موكلى ! فهو مازال ، قانونا ، بريئا ! ..

— لن يطول مدى براءته !

وعندئذ تدخل رئيس المحكمة ، وعمل على تهدئة الموقف ، ووجه القول الى المتهم بعدما أفاق .

— هل لك ان تذكر لنا يا بيمون اسم الطبيب الذى شخص مرض فلورا بأنه سرطان .. قبلها تقرران ماتقولعنه انه تصميم على الانتحار ؟!

— انه اخصائى كبير ..

— اننى اسألك عن اسمه .

— اننى .. اننى لا اعرفه ! ..

— كيف ؟! الطبيب الذى حكم على المرأة التى تحبها لا تهتم بمعرفة شخصيته ، وقيمته ، وشهرته ومكانته ؟

— اننى لم القه قط ! .. انها فلورا التى وصفت لى تشخيصه لمرضها ! ..

— وهل لم تستشر طبيبا آخر ؟!

— كلا ، فيما أعرف ، ياسيدى الرئيس !..

— وهل بناء على هذا التشخيص وحده للداء ، قررت أنت انت وصاحبتك الانتحار معا ؟!

— أجل يا سيدى الرئيس !

— هذا جنون ..!

— وكيف كان يخطر لى أن طبيبا يمكن ان يخطىء ؟!.. ان هذه الفكرة لم تمر لنا فى بال !..

ووقف محامى المتهم وتكلم طويلا .. وعرض لطبيعة المتهم وصاحبته ، وما بهرهما من حب جاءهما متأخرا .. وقد خضعا لحكم القدر . وقد ثبت بساطة عقل المتهم وسذاجته .. الى حد انه اعتقد بمرضها عندما اعتقدت هى انها مريضة ولم يتشكك فى قولها او فى تشخيص الطبيب .. وكذلك آمنت فلورا بدانها اذ قدرت أن حبهما أجمل من أن يطول مداه ..

وبعد ذلك جمع الافوكاتو العمومى الوقائع وحشدها وسردها .. البصمات ، وشراء المسدس ، وحكاية السرطان الزائفة ، والطبيب الوهمى ، وسرقة المتهم ما وفرته زوجته من مصروف البيت سنين طويلة ، ومسئولية المتهم الكاملة ، وميثاق الانتحار الموقع عليه منهما ، مما لم يظهر له اثر ..

وطالب بالاعدام ...

وظل محامى المتهم يترافع خلال ثلاث ساعات ، وطالب بالبراءة . .

واختلى المحلفون ، ثم عادوا يردون بالايجاب على أسئلة المحكمة جميعا . ورفضوا الظروف المخففة .

فصدر حكم المحكمة بالموت ، وصفق الحضور !..

(٩)

ورفضت محكمة النقض التماس المتهم . وايقظوه ذات صباح فى زنزانته ، وقبل حضور قسيس ليتولى مساعدته فى ساعته الاخيرة : وكان لا زار قد نحف بحيث صار يخب فى بدلته .. أما عيناه فقد كانتا من البريق بحيث لم يستطع احد أن يواجه نظرته .. وارتمى تحت اقدام الحراس ، والسجانين ، يتوسل وينشج ويزفر ويبكى ويصرخ ويلعن القضاة .. وتولاه رعب شديد لم يشهد مثله قط الذين تولوا اعدام ما لا عداد لهم من المحكوم عليهم ..

وحقنه الطبيب الشرعى بحقنة مقوية حتى يتماسك بعد ما تهالك .. ثم هدأ .. وخفتت صرخاته التى كان صداها يصيب بقية المحكوم عليهم بالشلل فى عروقهم حتى لتكاد تتوقف قلوبهم ..

ودفعوا عنقه تحت سكين المقصلة وسقط السلاح الهائل المروع فقطعها وبصقها فى السلة القذرة .. وكان الصبح قد طلع !..

(١٠)

دق جرس التليفون فى مكتب ريكالدى مفتش الشرطة الجنائية ، واذا بصوت صاحبه ليونار قاضى التحقيق يدعوه للحضور حالا ، فلما دخل عليه قال له :

— ريكالدى :.. هناك جديد فى قضية العشيقين !..

فصاح رجل الشرطة :

— جديد ؟ .. هل وجدوا ذلك الطبيب الذى لعلك ستحقق معه بتهمة مزاولة الطب على نحو غيرمشروع ؟!

فرد عليه قاضى التحقيق :

— كلا .. لكن النائب العام بعث الى بالتماس قدمته اليه أرملة لازار بيمون عن طريق محاميه .. واليك هو !..

وقدم الى صاحبه خطابا ، وراح يتأمل الانطباعات على وجه المفتش الجنائى ، وهو يقرأ :

(السيد النائب العام للجمهورية)

اتشرف بالتماس عطفكم لاعادة النظر فى قضية زوجى المسكين المرحوم لازار بيمون الذى اعدم منذ شهرين على اثر غلطة قضائية مروعة ..

لقد كان زوجى بريئا براءة الذئب من دم ابن يعقوب !. .

واليكم الدليل ..

بينما كنت اقلب فى ملابس المرحوم التى قررت بيعها الى بائع روبابيكيا ، اكتشفت فى جيب صدرى قلما كان يلبسه ورقة ارفقتها بهذا الخطاب .. وهى الوثيقة التى جاء ذكرها خلال القضية والتى نوه عنها المسكين زوجى من دون ان يستطيع ان يتذكر اين وضعها . برغم ما فى قراءة هذه الوثيقة من اذلال لكبريائى كزوجة شرعية للمرحوم لانها تحمل امضاء تلك المخلوقة التى اضاعت زوجى لازار ، فقد رأيت من واجبى ان اطلعكم على هذه الواقعة الجديدة .

وارجو ان تغفروا رداءة خط ارملة حطمتها الاحزان ..

وتفضلوا يا سيادة النائب العام بقبول احترامى وتاكيدى بأن اخلاصى للعدالة هو عون خيانة الرجل ..)

وعندئذ صاح ريكالدى المفتش الجنائى :

— اواه من هذه البقرة البلهاء !..

فقال له قاضى التحقيق :

— والآن ما رأيك ؟!

— لقد قلت رأيى !.. انها تلك الحيزبون الشمطاء التى كانت تفتش جيوب زوجها كل ليلة ، وثق من ذلك تماما .. انى اقسم انها كانت تعرف بوجود هذه الوثيقة منذ وقت طويل !.. وقد تركت زوجها يساق الى الاعدام عن طيب خاطر !.. وعلم أن كل الناس كانوا يحسون أن فى هذه القضية شيطانا خفيا يقودها ويوجهها ولا يراه احد .. انها هى تلك المرأة ، تلك الجيفة النتنة !.. وها نحن أولاء وقد وضعنا أيدينا على القاتل الحقيقى لا نستطيع معه حولا !.. أليست يد القانون أقصر من ان تطولها ؟!..

— انى لا أرى يد القانون تستطيع ان تطولها ، وكيف تفعل اذا نحن تثبتنا من انها كانت تعرف بوجود هذه الوثيقة قبل الحكم وانها اخفتها !!!..

— هذا بشع !.. ان هذا الحكم بالموت لا يغتفر !..

ثم نظر فى الوثيقة ، وكانت عليها ورقة دمغة ، وفيها :

(.. لقد قررنا الموت بمحض ارادتنا .. ان داء عياء لا يلبث ان يفرق بيننا . سنكون اقوى منه . اننا لم نجد الهناءة على هذه الارض ، فسنذهب لنبحث عنها فى مكان آخر .. ونحن نرغب فى أن ندفن معا فى قبر واحد) .

والورقة بخط فلورا وعليها توقيعها هى وصاحبها ثم التاريخ ..

وظهر من عرضها على الخبير الشرعى ان الخط خط فلورا فعلا والتوقيع توقيعها وتوقيع لازار بيمون !..

ثم عاد رجل الشرطة يقول :

— ان ما لم افهمه هو كيف ان لازار بعد ما كتب هذا ، أراد الموت مع فلورا ، وبعد ما نتف ريش الاوزة الوحشية الشنيعة التى كانت زوجته بأخذ مدخراتها ، كيف لم يستسلم للموت بهدوء ورضا وهو قرير العين ، وماذا كان يبقى له اذا عاش ، حتى اذا برىء وخرج للحياة من جديد .. ماذا كان ينتظر من الدنيا وقد فارقتها حبيبته فلورا ؟!..

قال قاضى التحقيق :

— اننى لست عالما بالنفس ، لكن اعلم ان بعض شركات التأمين لا ترضى بأن تدفع قيمة التأمين للمؤمن ضد الانتحار الا بعد مضى عام على الاقل على تعاقده مع الشركة .. وهو شرط صغير ولكنهم وضعوه بعد دراسة طويلة الامد ، والا لما كسبت تلك الشركات تلك الاموال الطائلة .. وهذه الفترة من الوقت هى الكفيلة بأن تجعل الاغلبية الساحقة من راغبى الانتحار يعدلون عن نيتهم !..

— والآن لا يعزينى الا ان جثة لازار بيمون ستنقل من القبر الذى كانت ستنام فيه زوجته ، الى القبر الذى يضم الآن رفات فلورا حبيبته !.. انها سترى انهما سيظلان فى أحضان بعضهما ولو من وراء القبر !..

— ولماذا لم تحرق هذه الورقة ، وكان ذلك ابسط واسهل ؟!

— انك لن تدرك عقلية المرأة لانك مازلت عزبا !.. انها تؤمن نفسها ضد تأنيب الضمير !!! .. انها بعد أشهر ستظل تقول : زوجى المسكين المرحوم !.. لقد رددت له اعتباره بعد ما لوثوا سمعته بجريمة قتل !..

اجل .. أن الكبرياء سواء فى جميع الناس ، بفارق واحد هو التطبيق .. وقد أرادت تلك الحية الرقطاء أن تنفث سمومها الاخيرة لتحظى بمتاع الغرور !. وتقول للقضاة الكبار :

— أرأيتم كم كنتم مخطئين ؟!

تمت

أحمد الصاوى محمد



ليلى طاهر لا تتزوج نور الدمرداش



ليلى طاهر

تردد في الاوساط الاذاعية والمسرحية ان هناك مشروع زواج بين المخرج نور الدمرداش والنجمة ليلى طاهر .

والمعروف ان نور الدمرداش متزوج من نجمة الاذاعة الاولى كريمة مختار ، والمعروف ايضا ان ليلى طاهر كانت متزوجة من المخرج حسين فوزى ثم انتهت حياتهما بالطلاق .

وقد التقى نور الدمرداش لاول مرة مع ليلى طاهر عندما تولى بطولة مسرحية « ارض النفاق » ليوسف السباعى امام ليلى طاهر ..

وسمعت كريمة مختار كل ما قيل عن زوجها وزميلتها ليلى طاهر ، وكانت ترد فى كل مرة بضحكة او بنكتة او بعبارة ساخرة !

سعيد بزواجه منى

قالت لى كريمة مختار :

ـ ان علاقتنا أنا ونور لم تتغير أبدا منذ زواجنا .. ويخيل الى أن نور سعيد بزواجه منى !

وعلى الرغم من أن رنين التليفون لم ينقطع فى منزل كريمة مختار للاستفسار عن حقيقة المسألة فان زوجها نور الدمرداش ما كاد ينتهى من تمثيل أرض النفاق حتى بدأ يخرج بنفسه تمثيلية أخرى لليلى طاهر هى « لقاء وفراق » !

وليلى طاهر تزوجت مرتين .. تزوجت وهى طالبة فى معهد الخدمة الاجتماعية من خارج الوسط الفنى ، ثم طلقت على اثر اشتغالها بالسينما ، وتزوجت من المخرج حسين فوزى ، ولم يدم هـذا الزواج طويلا .

ليلى لا تفكر فى الزواج

وقالت ليلى طاهر انهـا لا تفكر فى الزواج الآن .. فقد جربت حظها مرتين ولم توفق !

ـ ان مسألة الزواج تتطلب منى أن أتأنى فى اختيار الشخص الذى ساعيش معه .. فانا أريد الزواج من رجل يتمتع بشخصية قوية ، بعيد عن الانانية ، وأن يتفق معى فى ميولى وأخلاقى !

ولما سألتهـا عن حكاية زواجها من نور الدمرداش قالت :

ـ ان نور الدمرداش رجل متزوج وله أولاد .. وزوجته صديقة لى ، فكيف أتزوجه ؟

العقـدة النفسية

وقالت ليلى انها مشغولة الآن بتمثيل حلقات « العابسة » للتليفزيون التى ستذاع فى نصف ساعة كل أسبوع .. وتدور حلقات العابسة حول فتاة تنطوى على عقدة نفسية تربت فى نفسهـا من سيطرة زوجة أبيها عليها ! .. وتمردت الفتاة على حياتها وعلى زوجة أبيهـا ، وهربت من المنزل وصادفت مشـاكل كثيرة ، وفى النهاية تعود الى وعيها مرة أخرى !

وقد بدأت ليلى طاهر العمل فى تمثيلية « مركب نقص » فى التليفـزيون . ويقاسمها البطولة فيها فاروق الدمرداش ، وقد سافر فاروق الدمرداش الى فرنسا فتوقف المخرج عن التصـوير .. ويبحث نور الدمرداش مخرج المسرحية الآن عن ممثل آخر غير شقيقه

منعوها من الموسيقى فاحترفت التمثيل

مؤذن المسجد دفعنى للتمثيل

وتحدثت كريمة مختار عن قصتها مع الفن ولقائها بنور الدمرداش فقالت :

ـ كنت أهوى العزف على البيانو ، وأتلقى دروسا خصوصية فيه على يد مدام مارتينى مدرسة الموسيقى .. ولما كنا نسكن فى عمارة بجوار مسجد ، شكا المؤذن لوالدى من العزف على البيانو . فمنع والدى عنى الجنيهات الستة التى كنت أدفعها لمدرسة الموسيقى ..

وكنت أمر فى كل يوم وأنا فى طريقى الى مدرسة الموسيقى بمبنى كتب عليه : « معهد فن الموسيقى والتمثيل » فلما منعت عنى النقود توجهت الى هذا المبنى والتقيت هناك بزكى طليمات الذى أبديت له رغبتى فى دراسة الموسيقى ، وأقنعنى هو بدراسة فن التمثيل .. وأجرى لى محمد حسن الشجاعى اختبارا فى الصوت والموسيقى ونجحت فى الامتحان ..



نور الدمرداش

وعلم والدى بخبر التحاقى بمعهد التمثيل ، ونزل عليه الخبر كالصاعقة . وطلب منى عدم الذهاب الى المعهد ومنع عنى المصروف الذى كنت أركب به الاوتوبيس فاضطررت الى الذهاب الى المعهد على قدمى ..

وفى المعهـد التقت بزميلهـا نور الدمرداش الذى كان يسبقها فى الدراسة .. كان يحبهـا .. وكانت هى تخشى مجرد التحدث اليه ..

وبدأت مرحلة جديدة فى حياة كريمة مختار ـ أو عطيات البدرى وهو اسمها الحقيقى وهى اشتغالها بالاذاعة .. فقد تلقاها اثنان من زملائها وقدماها الى بابا شارو الذى أسند اليها بعض الادوار فى « ركن الاطفال » وقدمهـا باسم كريمة مختار ، حتى لا تكتشف أسرتها انهـا احترفت التمثيل !

وأصبحت كريمة مختـار هى نجمة الاذاعة الاولى ، وأطلق عليها لقب « أجمل



كريمة مختار

ماذا قالت ليلى المفترى عليها ؟

صوت فى الاذاعة » . وأسندت اليها أدوار البطولة فى التمثيليات الكبيرة والقصص المسلسـلة التى أذيعت

تزوجنا فى غمضة عين

وتقول كريمة :

ـ وفى عام ١٩٥٦ كنت اقوم بتمثيل أحد الادوار فى تمثيلية « عصابة اليد السوداء » التى كانت تذاع كل يوم فى حلقات مسلسلة ، وكان نور يلعب دور الفتى الشرير .. وفى أثناء تمثيلنا لهذه الحلقات طلب الزواج منى فى كلمة ونصف .. وكانت مفاجأة لى !

وفى اليوم التالى ذهب نور الى والدى ليطلب يدى .. وأصبحت أنا وشقيقتى متزوجتين من اثنين من الممثلين هما محمد توفيق ، ونور الدمرداش ..

وكريمة واحدة من اسرة معظمها من الاذاعيين ، فشقيقتهـا المذيعة المعروفة عواطف البدرى ، والمخرج محمد توفيق متزوج شقيقتها الكبرى ، والمذيع صبرى سلامة زوج شقيقتها الصغرى سهام !

كيف تلقت الخبر المزعج

وقد اتصل بى كثيرون من زملائى وأصدقائى فى الوسط الفنى يسألوننى

ـ هل حقيقة أن نور سيتزوج من ليلى طاهر ؟ وكنت أضحك كلما سألنى أحد عن صحة هذا الخبر فنور له أولاد ويحب أولاده جدا ـ وحسب ما أتصور فهو سعيد فى حياته معى

ونحن نعمل فى مجال واحد ـ جميع أخباره أعرفها أولا بأول وكل تفاصيل حياته أعرفها أيضا !

قلت لكريمة مختار :

ـ كيف تلقيت هذا الخبر ؟

قالت :

ـ انا أثق جدا فى زوجى .. لقد تأثرت لان هذه الاشاعة تسىء اليه هو ، فنور سمعته طيبة واسمه « كويس » وربما تؤثر هذه الاشاعة عليه !

وهو كمخرج له الحق فى أن يرى كل ممثلة ويتحدث اليها ويراها .. « ودى حاجة هو واخد عليها » !

وأنا أرجح أن هذه الاشاعة انتشرت على اثر تمثيلية معها فى مسرحية « أرض النفاق »

وقالت كريمة مختار :

ـ أن زوجى تزوجنى عن حب ، وكان مقتنعا بى قبل أن نتزوج .. ونحن نعلم قبل أن يرتبط أحدنا بالآخر . أنتاربما نمر بهذه الظروف ؟

واعتقد اننا لو لم نكن متفاهمين لكان من الممكن أن يتطور الموضوع وينتهى نهاية مؤلمة .. نهاية من تلك النهايات التى يسمونها ميلو دراما ؟

ايريس نظمى

مجتمع آخر ساعة

اش اش ابنة عبد الوهاب في معرض ماما !

وقفت هذا الاسبوع اش اش ابنة عبد الوهاب فى معرض والدتها السيدة اقبال نصار تشرح للزوار وتحدثهم عن روعة ودقة الثلاثين لوحة التى حفرتها والدتها على الخشب ولونتها بنفسها .. أما أحمد شقيق اش اش فقد اكتفى بمشاهدة لوحات والدته وذهب لتهنئتها بمعرضها الاول الذى أقامته بالاشتراك مع مصمم الديكور حسن رمضان وعرضت فيه الى جانب لوحاتها ركنا عربيا وركنا صينيا وركنا فرعونيا قامت بتنفيذها وحفر رسومها .

أما حسن رمضان شريكها فى المعرض فقد عرض مجموعة من الاركان الشعبية الجميلة والرخيصة الثمن .

من بين الذين حضروا افتتاح المعرض الفنانة مديحة يسرى وكمال الشناوي وحمدى قنديل .



اش اش كريمة عبد الوهاب ساعدت ماما فى معرضها الاول



احمد وشقيقته اش اش وماما اقبال يتطلعون الى احدى التابلوهات بعد وضعها على الحائط



السيدة اقبال نصار تضع اللمسات الاخيرة فى تنسيق احد الاركان التى صنعتها وحفرت رسومها . .



اش اش تشرح لاحدى الزائرات مزايا (البارفان) الذى صنعته ماما . . .

اقلب الصفحة

◀ مجتمع آخر ساعة



للخادع ٠٠ فى مدرسة الميردى دييه !

اقامت مدرسة « الميردى دييه » بجاردن سيتى حفلها السنوى المعتاد ٠٠ اشتركت فى أداء الادوار أكثر من خمسين طالبة من طالبات المدرسة كانت أبرزهن نادية أبو العلالى اشتركت فى ثلاث رقصات .. كما قدمت نيفين فهمى ودنيس وجيهان حمودة ورينيه صهيون وميرفت صالح وشهر زاد عمر ومارى صهيون وفيفان واصف وسميحة بسطا مجموعة من الرقصات الشعبية بالاشتراك مع نادية .. واشتمل البرنامج على رقصة فرعونية من تأليف لوبجينى ومسرحية المخادع ورقصة صينية ورقصة شعبية لبنانية وفالس من وضع موزارت ورقصة ثنائية من تأليف لوبجينى أيضا ، ثم فى النهاية فوانيس رمضان التى وضعها وصممها محمود رضا ..

وقد قامت بتدريب بنات الميردى دييه على الرقص ليليان صابونجى .. واشتركت فى تمثيل رواية المخادع زينب سراج الدين وأمينة فهمى وكلوديت أورفلى وشهيناز شرف ومنى صبرى ومنحة البطراوى وأميره سلام ..



١٢٠ طفلة تبحث عن عرش الجمال !

انتهى الربيع الا أن مسابقات انتخاب ملكاته لم تنته بعد ٠٠ وآخر مسابقة اقامتها الكلية الامريكية لانتخاب ملكة الربيع من بين ١٢٠ طفلة تتراوح أعمارهن ما بين ٣ سنوات و ٥ سنوات . كانت ملابس المتسابقات كرنفال من كل بلاد العالم التقت فيه أزياء الشرق والغرب على المسرح الكبير بقاعة الاحتفالات .

فازت بلقب ملكة جمال الربيع ماجدة محمود .

وفازت بلقب وصيفتها منى الياس .



زوجة سفير الارجنتين الجديد فى القاهرة تراقب ابنتها الصغيرة تتعلم العزف على البيانو بينما راحت اخواتها الاخريات تراقبنها



بنات السفير الثلاث مع أصغر الاولاد خارجات من الفيلا الجميلة التى يسكنها السفير

دروس فى اللغة العربية لأولاد سفير الأرجنتين

تحتفل الارجنتين هذا الاسبوع بعيدها الوطنى .. ومنذ ثلاثة شهور وصل الى القاهرة دى فرنانديز سفير الارجنتين الجديد والسيدة قرينته وخمسة من أولادهما السبعة وابن السفير الاكبر (كارلو) الذى كان يدرس الهندسة المعمارية فى ايرلندا حيث كان والده يعمل هناك ممثلا لبلاده .. اما ابنة السفير الكبيرة (خوليا) فانها تقيم فى الارجنتين مع زوجها وأولادها الثلاثة ..

قال سفير الارجنتين فى القاهرة .. انه مثل بلاده من قبل فى أسبانيا وايطاليا وكوستاريكا فى الامم المتحدة ثلاث مرات وان هوايته التصوير ولعبة الجولف ..

وقالت حرم السفير السيدة ماريا خوليا .. أنها معجبة بمناخ بلادنا رغم حرارة الجو هذه الايام ..

آخر اخبار أسرة السفير انها استأجرت فيلا على شاطىء العجمى لتمضية الصيف هناك .. وان بنات السفير انا ماريا واينى وكلارا يتلقين دروسا فى اللغة العربية ..

اماني ناشد ، وفى يدها مروحة « تهوى » بها من شدة الحر ..



زواج كريمة مستشارنا فى الصين

تم يوم الخميس الماضى عقد قران كريمة عبد السلام بدران مستشارنا الثقافى فى الصين على احمد مرعى بقسم التحويلات ببنك مصر ..

اقيم الحفل بنادى البنك بامبابة بدأ فى السابعة وانتهى فى العاشرة .. وصلت العروس فى الساعة الثامنة تماما ، قامت هى والعريس بقطع التورتة ، ثم تناول المدعوون الشاى ..

كان من بين الحاضرين محمد حمدى ابراهيم رئيس ديوان الموظفين وفتحى عمر وحسن الجداوى المحامى وحرمه زينات الجداوى ومذيعة التليفزيون امانى ناشد وعائلة الدكتور سعيد برادة ..



العروسان فى الكوشة .. العروس تضحك لكلمة القتها احدى قريباتها بينما احمد مرعى ـ العريس ـ يتابع الناس الذين يدخلون للتهنئة ..

اقلب الصفحة



هدى البراوى العروس ، فى فستان من الدانتيل جبيير المرصع باللؤلؤ والماس ..



اميرة مهدى صديقة العروس تكمـــل اللمسات الاخيرة قبـــل اشـــتراكها فى زفة العروس

افتتحت قاعة ألف ليلة وليلة بالهيلتون يوم الاحد الماضى لتستقبل واحدة من أجمل عرائس سنة ٦٢ : .. هى الآنسة هدى كريمة الدكتور راشد البراوى ..

وهدى تكمل العشرين من عمرها غدا .. وقد تركت التعليم منذ عامين بعـــد أن حصلت على شـــهادة التوجيهية باللغة الفرنسية ..

بدأ الحفل فى الســـاعة العاشرة تماما بالزفة .. من الدور الارضى بالهيلتون حتى قاعة ألف ليلة كان العروسان هدى البراوى ومحمود سعد الدين نافع مدير العلاقات العامة بشركة أسمنت بورتلاند يسيران وسط مجموعة جميلة من صديقات العروس من بينهن أميرة وميرفت وزيزى وجيجى المهدى ونادية رفعت ومارى نجيب ونادية السهلى وثناء حسن على ابراهيم .

وكانت أم العروس حرم الدكتور راشد البراوى تبدر الملح على التريات الذهبية طوال الزفة ..

وعندما جلس العروسان فى الكوشة ، رقصت ناهد صبرى أربعين دقيقة كاملة .. ثم قام العروسان ، بزفة أخرى لاول مرة ، ليقطعا التورتة .. ثم غنى شفيق جلال ورقصت ناهد صبرى مرة أخرى .

ومن بين الحاضرين عائلات المهدى وشاهين وصاد جوهر والدكتور الوشاحى ..

يقضى العروسان الآن أيامهما الاولى فى القاهرة حتى ينتهى اعداد بيتهما ، ثم يطيران الى لبنان لتجديد شهر العسل !

سمعت لك

* فرانك رامى الملحق الصحفى بسفارة غينيا فى القاهرة والذى كانت حكومته قد استدعته الى كوناكرى منذ شهرين .. عاد الى القاهرة منذ أيام فى نفس وظيفته !

* كنزا كريمة عبد الخالق الطريس سفير المغرب فى القاهرة أقامت حفل وداع لجميع صديقاتها .. كنزا ستسافر الى المغرب بعد أيام لتستعد للزواج الذى سيتم فى الرباط بعد أربعة أسابيع .

* دكتور ماكلين عميد الجامعة الامريكية أرسل خطابا الى أساتذة الجامعة يطمئنهم فيه على صحته بعد النوبة القلبية التى أصابته فى الطائرة أثناء سفره من القاهرة الى نيويورك .

* ممدوح حسين عزت القائم بأعمال سفارة الجمهورية العربية المتحـــدة فى سيراليون أنجبت حرمه مولودا فى مدينة فرى تاون عاصمة سيراليون .. أطلق عليه اسم ناصر .

السيد ممدوح عزت أصبح أبا لثلاثة أولاد يعيشون معه فى سيراليون .

* الف مدعو حضروا هذا الاسبوع الحفل الذى أقامه السفير الايطالى بالقاهرة اضطرت زوجـــة السفير الى الاعتـــذار والانسحاب من الحفل لمدة نصف ساعة لترضع طفلها الصغير ثم عادت لترحب بالمدعوين !

* فرقة الفنون الشعبية التى تتدرب منذ أكثر من عام بتكتم شديد فى وزارة الثقافة ستظهر أمام الجمهور فى أوائل نوفمبر القادم .

* ٣٠ مسرحية وصلت الى مؤسســـة المسرح والموسيقى بعد الاعلان عن مسابقة التاليف المسرحى للعيد العاشر للثورة ، أرسلت مصلحة السجون تمثيليات من تاليف بعض المسجونين .

* سعد الدين وهبـــه كتب مسرحية اسمها « كفر البطيخ » ستقدم المسرحية الفرقة القومية فى العيد العاشر للثورة .

آخر ساعة كانت هناك

عندما هزمنا الشياطين الحمر

- فريق بنفيكا يغرق فى الويسكى بعد الهزيمة !
- تركوا التدريب لكى يشتروا هدايا بألفين من الجنيهات

تصوير كمال راشد



الكبرياء الذى تحطم : جرمانو دخل متكبرا وسبب الهزيمة لبنفيكا ! ...



بدوى أصاب الهدف مرتين بهذا الحذاء !



راحة .. واستعداد : صالح سليم مايسترو فريق الاهلى يجرى تدليكا لساقه بعد شفائه من اصابته ...

كيف حقق الوحش خطة انتصار الأهلى ؟

تحقيق يكتبه

احمد علام

كيف هزمنا بنفيكا ؟ كيف انتصر الاهلى على بطل اندية اوربا ؟ . . كيف تغلب الاشبال الصغار على الشياطين الحمر وحطموا كبرياء الغرور التى نزلوا بها الى الملعب ؟ . ان احدا لم يكن يتصور نتيجة المباراة وكان المتفائلون فى كرة القدم عندنا يأملون أن نتعادل على الاكثر مع بنفيكا ونزل فريق الاهلى الى ساحة الاستاد وفى رءوسهم طنين الدعاية الهائلة التى سبقت المباراة ، وفجأة ـ وبعد دقائق من الشوط الاول ـ حدثت الاعجوبة ودخل الجول الاول فى شبكة بنفيكا .. وانهارت الاسطورة ! ...

اغرق لاعبو بنفيكا بطل اندية اوربا للكرة احزان الهزيمة فى الويسكى كما احتفلوا بفوزهم على ريال مدريد بالويسكى ايضا ..

هذا هو الخبر الذى لم تنشره الصحف ولم تنقله وكالات الانباء بعد مباراة الاهلى وبنفيكا الحاسمة ..!

لقد بدأت المفاوضات مع فريق «بنفيكا» من العام الماضى بعد ان فاز لاول مرة بالكاس وهزم برشلونة . ولكن الزمالك والاهلى خافا من احضار فريق برتغالى ليلعب فى القاهرة .. فما زال جمهورنا يتذكر مهزلة فريق البرتغال الذى فاز علينا دوليا باغلبية محزنة !

لقد سقط اتحاد الكرة عقب هذه المباراة وتغير الاتحاد .. حتى لاعبونا خرجوا فى حراسة البوليس .. وفشلت المفاوضات مع بنفيكا وفى هذا الموسم تعرقلت المفاوضات حتى فاز بنفيكا على « ريال مدريد » .. وعندئذ تم الاتفاق فى الحال !

غرور الشياطين الحمر

وحضر الفريق الى القاهرة وفى المطار ظهرت الكبرياء والغرور على لاعبيه وطلب « بيلا جوتمان » المدرب برنامج الفريق ووافق عليه . وكانت موافقته مفاجأة لنا فان « ريال مدريد » رفض البرنامج الذى اعد له حتى يعطى لاعبيه اكبر فرصة للراحة . ولكن « جوتمان » .. سمح لفريقه بالمشى حول الهرم وركوب الجمال والحمير ومحاولة تسلق الهرم .. وفى حديقة الحيوان شاهد اللاعبون كل اجزاء الحديقة ومشوا حوالى ٤ساعات وركبوا الفيلة ..

وتكرب الفريق بالنادى الاهلى فى تراخ وتكاسل شديدين .. وطلب النادى الاهلى من فريق بنفيكا ان يتدرب فى « ستاد القاهرة » فى اليوم التالى ولكن «جوتمان» قال اننا سنشترى الهدايا ولا فرق بين ملعب وآخر .. وقام افراد الفريق بجولة فى القاهرة ليشتروا هدايا بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه .

قبل المباراة بلحظات : كروز دفاع بنفيكا يجرى تدليكا قبل المباراة بلحظات قليلة للتسخين ...



لم يسالوا عن الاهلى ؟

وقبل المباراة لم يحاول « بيلا جوتمان » ان يعرف اي معلومات عن فريق الاهلى . كل فريق حضر الى القاهرة كان يسال عن اللاعبين وعن مستواهم . ولكن بنفيكا فى غرور شديد لم يحاول ان يعرف شيئا عن خصمه..

ونزل الفريق الى الملعب وهزم ٣ ـ٢ وخرج الفريق ليغرق احزانه فى زجاجات الويسكى والبيرة . حتى جوتمان رفض ان يتناول العشاء وظل يشرب الويسكى طوال الوقت .. ثم بدأت الاعتذار قال « جوتمان » ان شدة الحر واصابة لاعبيه منعتهم من الفوز . وانطلق جوتمان وكابتن الفريق «اجواس» يتحديان الاهلى ليلعب ضدهم يوم الجمعة (بعد غد) .. ولكن الاهلى لم يوافق على ذلك ..!

ان وراء « بيلا جوتمان » قصة لقد كان لاعبا فى فريق المجر ولم يصل فى اي وقت الى مرتبة بوشكاش او غيرهمن نجوم المجر . ثم أصبح مدربا فلم يزدد شهرة الى ان ساعده الحظ فوجد ٥ لاعبين كونوا خط هجوم بنفيكا وفاز بهم على اقوى اندية العالم . ولجأ « جوتمان » الى سلاح الدعاية فكان يطلق الاشاعات قبل المباريات الهامة ليحطم الروح المعنوية للخصم .

السلاح الذى هزم

ووصل بذلك الى البطولة .. واراد ان يستغل هذه البطولة ليصل الى منصب كبير فى التدريب فيتولى تدريب احدى الدول أو ناد غنى بدلا من « بنفيكا » البرتغالى الفقير .. ولكن غروره اضاع عليه هذه الفرصة .. انه كان متاكدا من ان فى استطاعة خط الهجوم ان يعوض الاهداف التى تسجل ضده فلعب فى مبارياته بعد فوزه على ريال مدريد وظهيره الثالث « جيرمانو » مصاب . ولعب به وهو مصاب ؟ ان السر الحقيقى هو ان « جيرمانو » مصاب فى عقله . ان جيرمانو خريج مستشفى المجانين يلعب مباراة جيدة واخرى على « كيفه » . اذا اراد ان يرقص فسيفعل ذلك واذا اراد ان يلعب بجد فسيفعل !

وابتدات مباراة الاهلى وبنفيكا ونزل فريق بنفيكا الى الملعب بكبرياء . نزل يمشى فى بطء وكانه يقول للجمهور «انا بطل اندية اوربا » .. ولعبوا فى كبرياء وغرور وسجلت الاهداف ضدهم فهاجموا بسبعة افراد تاركين ٣ لاعبين فقط يدافعون ، أمام خط هجوم الاهلى ولكن الاهلى وقد ذاق حلاوة النصر استبسل فى الدفاع وعجز خط هجوم بنفيكا حتى عن التعادل ..

الوحش وراء النصر

ولكن وراء فوز الاهلى سرا آخر .. واسم هذا السر هو عبده صالح «الوحش» المدرب العربى الذى درس تكتيك الكرة فى المانيا . ان « الوحش » يرغب فى ان يثبت للجمهور وللنادى ان المدرب العربى لايقل فى الكفاءة الفنية عن المدرب الاجنبى . لذلك أعد فريقه لمدة ١٥ يوما وكانه سيلاعب الزمالك .. وحتى وراء اشراكه لصالح سليم فى المباراة قصة اخرى . لاحظ «الوحش» ان صالح سليم فى نوبة اشمئناط من الكرة وانه لايرغب فى العودة الى الملعب بعد شفائه من الكسر الذى اصيب به فى قدمه لذلك لجا الى علم النفس واقنع صالح سليم أن فريقه فى حاجة اليه . واقتنع صالح بعد ان قال له الوحش انه سيلعب فى الجناح الايمن ليبعد عن خشونة جيرمانو الظهير الثالث . ولعب صالح سليم وفاز الاهلى واطمأن «الوحش» الى انه قد كسب مايسترو فريقه لمباريات الموسم القادم .. حتى الاشبال لم يخش الوحش اشتراكهم فى المباراة فاختار ريعو والسايس واثبتا ان الاشبال لا تخاف الاسماء الضخمة. وعندما اراد ان يستعين بلاعبين من الاندية الاخرى نظر الى نقطة الضعف فى فريقه واختار محمد بدوى فى خط الظهر وبدوى عبد الفتاح فى خط الهجوم.. وفاز الاهلى لان « الوحش » راهن فريقه قبل المباراة بانهم سيهزمون بنفيكا . قال لهم انه واثق ١٠٠ فى المائة من الفوز صدقوه لانه سبق ان قال للاشبال انهم سيهزمون الزمالك وحدث ذلك . ان ثقة اللاعبين فى المدرب تجعلهم يلعبون وهم واثقون من الفوز .. !

احمد علام



قراءة الصحف : لاعبو الا...راون



الشيخ كوستا : أعجب كوستا بريرا حارس المرمى بالزى العربى

قلق .. وتحفز : لاعبو « بنفيكا » ...ظرون







هدف ضاع : « ايزيبيو » أدار ظهره لعادل هيكل بعد ان اضاع هدفا محققا .

قراون ماكتب عنهم فى الصحف قبل المباراة بدقائق ...



بداية الفوز : بدوى عبد الفتاح يصوب الكرة التى كانت بداية لانتصار الاهلى فى المباراة ومرقت كالسهم الطائر من بين قدمى حارس المرمى ... !

هدايا من القاهرة : كان كل هم فريق بنفيكا هو شراء الهدايا من أسواق القاهرة ...



طرون الى الملعب قبل بدء المباراة فى قلق .. وتحفز ...





ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

الثعبان الزجاجي !

بالرغم من الطيبة الشديدة التى اتصف بها ، والتى جعلتنى اكتفى يوم ضبطت يد النشال في جيبى بأن اخرجها من هناك واقول له وانا ارفع حاجب الازدراء الايسر ماتبقاش تعمل كده تانى ، فقد اكتشفت في الاسبوع الماضى اننى لست طيبا كما اعتقد ، وان تحت ذلك الغلاف الابيض من الوداعة بركانا كامنا مخيفا من العواطف السوداء ، ومن الرغبة المكبوتة في التحطيم والتكسير والتدمير .

بدون اي سبب ظاهر وجدت نفسي جالسا اغلى من الغيظ ، واريد ان انتقم من العالم الخارجي على جريمة اشعر انه قد ارتكبها في حقي ، ذلك الجريمة التي لايخفف من فظاعتها انني لا اعرف عنها اي شيء .

نظرت الى زوجتي فاحسست انني اريد ان اخنقها ، مع انها لم تكن قد صنعت — في ذلك اليوم — اي شيء يستحق الخنق . ونظرت الى اولادي الثلاثة فشعرت انه يكون احسن لو خنقتهم هم الاخرين ، وتخيلت في سرور زائد منظر اربعة نعوش متفاوتة في الاحجام تتحرك في طابور منتظم نحو مقابر العفيفي ! ثم نظرت الى صورتي في المرآة فوجدتني ابغض الى نفسي منهم جميعا ، واضفت الى الطابور نعشا خامسا يحتويني انا شاعرا بالغضب لانني رايت ذلك النعش سائرا في آخر الطابور في حين انه كان ينبغي ان يكون متصدرا اياه .

نهضت لاتمشى في انحاء المنزل وانا ازغر لكل من يقابلني ، متمنيا — كالفتوة الذي يتلكك على اي سبب لكي يفسد الزفة ويحطم سرادق الفرح — ان يبدر من اي شخص غلطة استند اليها في تحطيم اسنانه ، ولكن احدا لم يقل لي بم ، ولم ار من الجميع الا ادبا زائدا وهدوءا شاملا قلما اعرفه فيهم ، كان البركان الذي يضطرم في نفسي كان له صهد في الخارج القى الرعب في قلوبهم وجعلهم يغرون احتناء الرؤوس حتى تمر العاصفة .

فعدت الى حجرتي وانا اشد غليانا من الاول ، وشعرت بتنميل ملح في اصابعي العشرة ، يغريني بأن أتناول اى شيء فاحطمه تحطيما وادمره تدميرا ، لعل ذلك الشيء يكون رمزا لكل شيء في الوجود ولعله يفني بنفسه ذلك العالم الخارجي الذي يوشك كله ان يحترق بنار حقدي .

نظرت حولي استعرض مابالحجرة فوقع بصري على تمثال بيتهوفن المصنوع من الجبس ، والتمعت في عيني نظرة سرور وحشي ، اذ قلت له وانا اوجه اليه ابتسامة صفراء تكشف عن انيابي :

— اكسر دماغك ؟! ادشدشك ؟! افتفتك حتت ؟!

هذا وانا اصوب اليه نظرة رهيبة لا ادري كيف لم تحطمه وحدها ، فلم يجبني باكثر من تلك النظرة العميقة الباردة التي يبعث بها الى من وراء الابدية ، شفتاه المتقلصتان تقولان لي انه يزدريني اكثر مما ازدريه ، وان اي شيء اصفه به لن يضيف شيئا الى بحار الالم التي عاش حياته فيها قبل أن يغرق بين امواجها . ثم ان ذلك التمثال — قلت لنفسي — باربعين قرشا ، وجدير برجل طيب مثلي في أغلب الاحيان ألا يترك نوبة طارئة من الغل تضيع عليه مثل هذا المبلغ الكبير . في حين ان باستطاعته ان يفش غله في رمز ارخص نوعا .

فعدت استعرض الحجرة ببصري ، مستبعدا بالطبع نجفة السقف وزجاج دولاب الكتب بسبب انني قد اكون شرسا ولكنني قطعا لست مجنونا ، ومستبعدا ايضا زجاجة الحبر بسبب تخيلي للبركان المضاد الذي سيثور في نفس زوجتي عندما ترى بساطها وقد تحول من احمر الى بلو بلاك .

فماذا اكسر اذن ؟ ماذا اكسر اذن ؟

آه ! هذا هو ! ذلك الثعبان الزجاجي الاخضر الذي يربض منذ اسابيع — بدون اي مناسبة — في ركن الحجرة ، ملتويا على نفسه في شكل حلزوني وقد دفع رأسه في صفاقة وغرور ، ناظرا الى بعينه الواحدة بعد ان زال الطلاء عن عينه الاخرى .

تلك هي فريستي ! هذا هو الرمز الذي سأحطمه وافتتك به العالم الخارجي ، علما بان احدا لن يلومني على قتل ثعبان زجاجي في حين ان الجميع يقتلون الثعابين الحقيقية خصوصا أنه لا يساوى الا عدة قروش لم ادفعها بسبب اننا ربحناه منذ شهور في مدينة الملاهى !

وهكذا نهضت ، والى الثعبان الميمنيض قصدت ، شاعرا في قلبي بخفقان وحشي اشك في انه يفترق كثيرا عن الخفقان الذي كان يعتري قلب الثعبان نفسه لو كان هو الذي يسعى الى ليقتلني بحيث انني لم اكن لاعجب لو اخرج لسانه لي في تلك اللحظة فوجدته طويلا مشقوقا .

قبضت عليه بيدي اليمنى ، ورفعته الى اعلى وانا أتخيل في انتصار صوت ارتطامه بالارض ومنظر مئات الشظايا وهي تتطاير منه في كل صوب ، ولكنني لم اقذف به لفوري ، بل ظل مرفوعا الى اعلى نحوا من دقيقة كاملة ، اذ خطر لي سؤال يقول لي افرض ياواد ان احدى تلك الشظايا الزجاجية دخلت في رجلك او رجل احد العيال ؟؟

سؤال لاموضع له كما ترى في لحظة الثورة المدمرة التى اشعر بها ، ولكن ماذا تعمل في رجل لاينسى الواجب في اعصب اللحظات ، ولم ينجح قط في ان يؤمن بمبدأ علي وعلى اعدائى يارب ، فلو كان هو شمشون لفضل آن ينتحر وحده بالقفز من فوق المعبد ؟

كلا ، لن اقذف بالثعبان الزجاجي على الارض بل ساحطمه بطريقة أخرى تنفس عن رغبة التدمير دون أن تعرض العيال للجروح ، دعك من اتعاب الخدم بالبحث عن الشظايا الطائرة تحت المكتب والدولاب . سوف امسكه بكلتا يدي واكسره نصفين ، ثم امسك كل نصف واكسره الى نصفين جديدين ، تلك الخطة التى شرعت في الاستعداد لها وهممت بتنفيذها لولا ان عاد الصوت يقول لي طب افرض ياواد ان ايدك اتعورت ؟ انك زعلان من من العالم الخارجي ، وهذا الثعبان هو الرمز الذي اخترته للعالم المذكور ، فلماذا تعرض نفسك للجروح وتسفك دمك الخاص ؟ أنت سادست ولا مازوكست ، موش تفهمني ؟

كلا ، لاتعرض نفسك للجرح ، واتبع الطريقة التى تمكنك من تحطيم الثعبان دون أن تتعرض انت للايذاء ، وذلك بان تخرج منديلك من جيبك فتلف به الثعبان المذكور قبل أن تكسره ، لكي يكون كسرا نظيفا بلا دماء ، وزيادة في الاحتياط وتلافيا لشظية زجاجية تطير هنا أوهناك يستحسن الا تكسر الثعبان وأنت واقف فى وسط الحجرة ، وانما هناك على مكتبك ، بعد أن تفرش عليه جريدة عريضة تتلقى كافة الشظايا ، حتى اذا ماانتهيت من التنفيس عن ثورتك المدمرة امكنك أن تطوي الجريدة على مابها من قطع الزجاج ، توطئة لان تتجه بها فى هدوء الى حيث تودعها صفيحة الزبالة .

وهكذاكان ، اذ فرشت الجريدة على المكتب ، ولففت المنديل على جسم الثعبان ، وكسرته نصفين ، ثم كسرت كل نصف ربعين وكل ربع ثمنين ، مكتفيا بهذا القدر من الاختصار بسبب مالاحظته في اطراف القطع الزجاجية الصغيرة من حدة تكاد تلغى كل ما للمنديل من قيمة وقائية .

ونظرت الى اشلاء الثعبان الموضوعة على الجريدة فلا ادري لماذا وجدت نفسي ابتسم . وكنت ما ازال ابتسم وانا اتجه بالجريدة الملفوفة لالقيها في صندوق الزبالة فلما رآني اهل البيت ابتسم تجرءوا على بالكلام وسألوني ماهذا الذي في يدي فقلت انه ثعبان . ثعبان ؟ ايوه ثعبان ، الثعبان الزجاجي الذي كسبناه في الملاهى ، وقع انكسر ، فيها حاجة ؟

لا — قالوا لي — مافيهاش حاجة ، وان كان هناك شيء لايستطيع ولدي الاكبر ان يفهمه بالمرة (كما قال لي فيما بعد) وهو كيف امكن لسقطة الثعبان على الارض ان تكسره الى تلك القطع الصغيرة المتساوية !

فقلت له أنها مصادفة من تلك المصادفات التى تحدث في الحياة بين الحين والآخر ، كحكاية القرد الذي يمكنه ان يكتب مسرحية لشكسبير لو ظل يضرب على الماكينة لمدة ستة ملايين سنة . وذلك لانني لايمكن ان اخبره بسر تلك القطع المتساوية دون أن ادفع له — من ناحية — تعويضا عن ثعبانه المكسور ، ودون ان اشرح له الدوافع النفسية التى جعلتني اكسر ذلك الثعبان ، واعطيه فكرة عن المعنى الرمزي والفائدة العلاجية التى تنطوى عليها عملية التحطيم . فانا اذا فعلت ذلك عرضته حتما لرغبة مرضية في تقليدي ، هو واخوه وامه وسائر افراد الاسرة ، وهنا تكون الكارثة . فمن اين الاحق عليهم بالثعابين الزجاجية ؟ ومن يدري انهم سيعمدون مثلي الى توخي الرخص في اختيارهم للرمز الذي يحطمونه ؟ اني اعرفهم واعرف انهم لن يختاروا من الرموز الا اغلاها ، فاري الواحد منهم — مثلا — وقد وضع ساعتي في الهون وراح يدشدشها قائلا لي بابتسامة تفسيرية !

— انا موش قصدي اكسر ساعتك ... دي رمز يابابا !

رمز من هنا ورمز من هناك ولاتصبح لماهيتي الشهرية اكثر من قيمتها الرمزية — اذا كان لها في الوقت الحاضر قيمة اخرى !

محمد عفيفي

هل أنت أهلاوى أم زملكاوى ؟

بريشة محمود



— مش عاوز بنات .. عاوز ولد اسميه رأفت ويكون زملكاوي ..



— طلب الباسبور بتاعك ناقص .. لازم تكتب انت اهلاوى والا زملكاوى .. ؟



— انا اقول انك زملكاوى ..



— عقبال عندك يابيه .. راجل مركزه كبير جدا بيشتغل مشجع للنادى الاهلى!

نحن مظلومون

كتب لي عدد من مدرسات ومدرسي المعاهد القومية ، مؤكدين لي انهم ينطقون بلسان نحو من ثلاثة الاف من زملائهم ، ليعرضوا المشكلة الاتية : انه بسبب كون

معظمهم معارين الى ادارة المعاهد القومية من وازة التربية والتعليم ، لم يقبضوا نصيبهم من مكافأة الايام العشرة التى وزعت على كافة المدرسين والمدرسات

التابعين للوزارة ، تلك الارباح التى كانوا يقبضونها لو لم تعرهم الوزارة للمعاهد المذكورة . وبالرغم من أن ادارة المعاهد القومية تعد — كما اخبروني — شركة مساهمة ، فانها حتى هذه اللحظة لم تصرف لهم اي نوع من الارباح ، كما ان

الارباح التى ينتظر ان تحققها تلك الشركة لن تكون شيئا يذكر ، بسبب انها شركة غير تجارية توظف اموالها اولا باول في توسيع اعمالها بانشاء المدارس النموذجية وما الى ذلك .

لقد كان هؤلاء المدرسون يعتقدون ان اعارتهم من وزارة التربية الى ادارة المعاهد القومية نوعا من التكريم لهم ، بوصفهم من الصفوة الممتازة التى تصلح للمدارس

النموذجية . والان وقد وزعت مكافأة الايام العشرة على كافة المدرسين الا هم ، فانهم يشعرون ان هذا التكريم قد تحول الى مقلب ، ويقولون للمسئولين عن هذه الامور اذا كانت اعارتنا سوف تسلبنا

الحقوق التى يتمتع بها كافة المدرسين العاديين ، فاعيدونا للوزارة لكي نسترد تلك الحقوق ولا الحوجة للتكريم ! فلا شك ان المدرس الذي يتمتع بحقوقه في المدرسة العادية يكون اكثر شعورا بالتكريم

من المدرس الذي يحرم من تلك الحقوق في مدرسة نموذجية ، اللهم الا اذا كانت تلك المدارس نموذجية في كل شيء حتى في بهدلة العاملين بها !

مع القراء

اؤكد للسيد فتحى فؤاد لطفى عبد القدوس ، انني — بالرغم من طول اسمه — قد تأثرت جدا برسالته الرقيقة التى يعرب لى فيها عن محبته ، تلك المحبة التى لا استطيع

ان اكذبها بعد ذلك الجهد الذي بذله في الصاق تلك الزهور الجميلة على ذلك الرسم الدقيق للشجرة اللطيفة التى رسمها — في ركن الرسالة مزينا اياها — لحسن ذوقه النادر — بحروف اسمى المتواضع .

ولكن تاثري — مهما بلغ — لايمكن ان ينجح للأسف في جعلي اجيبه الى الطلب الذي وجهه الى ، وهو نشر صورتي في كل اسبوع بجانب هذه الصفحة ، ذلك العمل الذي امتنع عنه دائما لا لانني — لا قدر الله — وحش ، وانما لانني لن اكون سعيدا اذا ما سرت في الطريق ورايت الناس يشيرون الى قائلين فلان اهه ، ومنتخبين من بينهم اطولهم لسانا لكي يقترب مني ويحاول ان يخش لى قافية .

معلش يا فتحي ، اذا كنت بتحبني صحيح بلاش حكاية الصورة دي ، هه !

***

ورسالة اخرى من فتاة تقولى انها — هي بقى — لاتحبني كثيرا ، بسبب انني كنت زمان اضحكها اكثر من الآن ، وهذا كل ما فهمته من الرسالة بسبب انها كتبتها باغرب اسلوب واغرب خط ، حتى أن أسهل جملة فيها كلها هي المكتوبة في آخر الصفحة باللغة الانجليزية !

فاما عن انني كنت زمان اضحكك — يابنتى — اكثر من الآن ، فارجو الا تنسى ان هذا يرجع الى فارق السن ، وكيف انك كنت — ايام نجاحى في اضحاكك — اصغر من الآن بخمس سنوات على الاقل ! فالفتاة عندما تكبر — كما اظنك تعلمين — تحتاج من الكاتب في سبيل اضحاكها الى اجراءات اكثر تعقيدا من مجرد الكتابة ، وقولى لى بقى ماضحكتيش علي دي!

ابراهيم المصري يفتح قلبك

عندما تخدع الكهولة الشباب

انا فتاة في الثانيــة والعشرين من عمري ، نشات يتيمة الاب ، وعشت في كنف امي وكنت سعيدة . ولــكن امي تزوجت ، فكرهني زوجها ، فعشــت في بيت عمي اخدم اولاده . وهنــاك عرفت كهلا في نحو الخامســة والخمسين من عمره ، شقي في زواجه بامراة غليــظة ومستبدة لم تعقب له خلفا . فاحــبني الكهل واحببته انا حبا شديدا . فهام بي ، وصارحني بعزمه على ان يطــلق امراته ويتزوجني . ففــرحت واشرقت حياتي . وفجاة تقدم لخطبتي شــاب طيب ومستقيم ، ابتهجت به امي ورحــب به عمي ، ودفعني كل منهما الى التزوج به فاضطربت وتوزعت ، وشعرت بمبلغ الحب المتمكن مني ، واحسست اني لو تزوجت الشاب فقد اخونه واتصل بالكهــل . فارتعدت فرائصي ولم اقطع بشيء حتى اليوم . فبمــاذا تنصحني . هل اغامر واتزوج الشاب ام اقترن بالكهــل الذي احبه والذي اعتزم ان يطلق امراته من اجلي ؟ ...

س ... الحائرة .

افهمي قبل كل شيء يابنيتي انــك لاتحبين ذلك الكهل . انت مخدوعــة في عواطفك . والحقيقة التي لا شك فيهــا ان ما اجتذبك الى الكهــل هو حاجتك الى الحنان الذي حرمت منه بفقدوالدك وحرمت منه ايضا بعد ان تزوجت امك . فالحنان ممثلا في عواطف الكهــل هو الذي استهواك لا الحب . اذ الحــب الصحيح لا يمكن ان تشعر به فتاة في مثل سنك الا نحو شاب تستجيب اليه عواطفهــا وافكارها وحواســها استجابة كاملة سليمة لا تعترض دوافع الفطرة وقانونها . فكري الان يا ابنتي فيما ستكون عليه حياتك لو تزوجت الكهل مسوقة بتاثير الحنان . ان الحنــان المجرد احساس مضلل وغادر . وذلك الكهل الذي سيطلق امراته من اجلك ، لابد ان يتشبث بك انت الصبية لنفســه فقط ، ولانانيته فقط ، ولشهوته فقــط ، ولمعالجة امراضه عندما تمصــف به الشيخوخة في المستقبل القريب . وهكذا يسخرك لخدمته ، ويعتصرك لمصلحتــه ، ويحرمك من الدنيا . فتستفيق نفسك ذات يوم وتدرك بعد فوات الوقــت ان الحياة قد افلتت منك ، وان شــبابك قد ذهب الى غير عودة ، وان الحنــان الذي خيل اليك انه كان حبا ، لم يكن في الواقع غير موت وهلاك وفنــاء . هذا ما ينتظرك يابنيتي . فتنبهي . اشفقي على نفسك ، وتخلصي من الذل في بيت عمك ولا تسرقي رجلا من زوجته ، وانتهزي الفرصة وتزوجي الشاب . انت اليوم لا تحبينه . ولكنه طيب . وطيبته مقرونة بشبابه ستدفعك غدا الى حبه ، وتهبك فرحة الدنيا في صحبته ، وتمنحك اطفالا صحاء واقوياء تقربهم عينك . على انك لا ينبغي أن تقدمي على هذا الزواج الا بعد ان تقطعي كل صلة لك بالكهــل وتعاهدي نفسك على الا تعودي اليه بعد زواجك ابدا . ان مصيرك كله معلــق على هذا العزم ومرهون بقوة تصميمك وصدق ارادتك . فافهمي ان الكهــل سيحطم حياتك لو تزوجته ، وسيحطمهــا ايضا ويلوثها بالعار لو اتخذته عشيقا بعد زواجك بالشاب . فالكهل في كلتا الحالتين عدوك . فانقذي نفسك منه ولا تدعيه يتحكم في مصيرك . كوني عزيــزة النفس ، راجحة العقل ، قوية الارادة ، واخلصي لزوجك الشاب حرصــا على شرفك ومستقبلك وحياتك . ان كل ما هو منحرف وشاذ يجب أن ندفع ثمنه غاليا يابنتي . فاسلكي الطريق القويم الذي تهدي اليه الطبيعة ويطمئن اليه الضمير . ثم اذكري دائما ان ذلك الكهــل الذي يزعم انه يحبك ، لم يحبك ابدا في نبــل وشــهامة واخــلاص . وانه لو اراد لك الخير حقا ، واحبــك لنفســك حقا ، لما رضي ان يتصل بك ويعرض عليك الزواج وهو يعلم علم اليقين انه يكبرك بثلاث وثلاثين سنة . فاحذري اغــراء الكهولة يا ابنتي فهي تخدع الفتيــات بالحنان كي تفترس جمالهن وشــبابهن وتقضي عليهن في النهاية شر قضاء .

إجابــات سريعة

الى و . ن . ن . بالقاهرة

الاســتاذ رجاء النقاش من انبــغ نقاد الادب عندنا . فارســـل اليه كتابك وهو خير من يوجهك ويرشدك .

الى ل . ل . ك . باسكندرية

اذا تهربت من دفع النفقة فقد يؤدي بك ذلك الى السجن . فاحذر .

الى ي . ا . ن . بالقاهرة

اذا اردت ان يطول عمرك فيجب ان تحرم نفسك من ملذات الشباب وتذكر انك اليوم في الخامسة والستين .

الى ك ... بالزمالك

انت موهوب ولكنك يجب ان تعمل لتصل اما اذا استمرات الكسل فســتظل انسانا خاملا وستقتل مواهبك بيدك .

الى ل . ش . ش . بالدقي

ان الوقت محسوب عليك يا انســة فلا تضيعيه من أجل من هو غير جدير بك

الى ح . ا . بالقاهرة

اذكر انها والدتك وانهــا تريــد ان تعيش مستورة . فدع لها حق التصرف في مالها ولا تناصبها العــداء مدفوعا بتاثير امراتك .

الى م . ا . م . بالجيزة

اذا اردت ان تعيش سعيدا ، فتزوج الفتاة الاولى التي تعترف انت نفسك انها تستجيب الى عقلك وعواطفك .

● ●



عزيزي المحرر

ان « آخر ساعة » تفتح صــفحاتها لآرائك ومشاكلك واقتراحاتك . انهــا تدرس كل خطاب تكتبه اليها بعناية تامة وتحاول جهدها ارضاءك .. والمطلوب منــك ان تشاركنا بافكارك مع «آخر ساعة » ، وتــكتب الى « عزيزي المحرر » ونحن ننتظر خطابك ..

صراخ ... !

بكى الطفل بكاء شديدا في أثنــاء القاء احدي المحاضرات فحملته امــه وهمت بالانصراف ، فاستوقفها المحاضر وقال لها :

ـ عودي الى مكانك ياسيدتي ، فان صراخ الطفل لا يضايقني مطلقا

فقالت له الام على الفور :

ـ اعلم ذلك ياسيدي ولكن صراخك انت يضايق الطفل !

عوض المؤذن
البحيرة

مان بوت

جاء اخيرا في احدي الصحف تحت عنوان (سمعة بور سعيد في خطر) كلمة (بمبوطيه) وهي طبعا جمع لكلمــة « بمبوطي » والاثنتان خطأ فاصلها « مان بوت » اي رجل القارب فاعتقــد انه كان يجب عــلى كاتب التحقيق الا يدعها تمر بهذه الصورة حتى ولو كــان يخاطب بها الذين يتشفون بهذه الكلمة فهم لايعرفون صحتها فيجب هدايتهم .

سعيد محمد نصر
المؤسسة المصرية لتعمير الصحاري

نســيان

اشتهر سومرست موم بالنســيان والذهول ، وحدث ان عاد الى منزلــه ليلا ودق جرس الباب الخارجي للحديقة فاطلت عليه الخادمة الجديدة من النافذة ولم تنتبه جيدا في الظلام فقالت له : ان الاستاذ لم يحضر بعد .

فرد عليها : اذن من فضلك عندمــا يحضر اخبريه أن سومرست موم حضــر لزيارته .

واستدار راجعا في الطريق .

محمد طه عبد الباقي
حقوق القاهرة

مارلين مونرو

نشــرت مجلة لايف الامريكية في احصاء لها جاء فيه ان دخل مارلين مونرو منذ اشتغالها بالسينما حتى الان قد بلغ مبلغا يساوي دخل عمالقة الادب الثلاثة : أوسكار وايلد ، تشارلز ديكنز سومرست موم طوال حياتهم ، واستغلت احدى الشركات السينمائية في هوليوود هذا الخبر فاعادت نشره مع اعلان لهاعن طلب وجوه جديدة .

ه ـ فرحات
حدائق القبة

أدب الاسكندر

كان الاسكندر المقدوني تلميذا للفيلسوف الكبير ارسطو وكان يجله اجلالا عظيما يفوق اجلاله لوالده .

وذات يوم ساله احد الزوار في مجلس والده ايهما تفضل معلمك أرسطو ام أبوك فلم يتردد الاسكندر في ان يجيب : افضل معلمي

وعلل ذلك بقوله : ان والدي انزلنــي من السماء الى الارض اما معلمي فقد رفعني بعلمه وحكمتــه من الارض الى السماء .

محمود محمد سنوسي
سنغافورة

فلسفة الريحاني

جاء اخيرا في راي للاستاذ عبد الفتاح البارودي أننا نحن الشعب المصــري نلقي الكلمات دون ان نعي مضمونــها ومعانيها ومن ذلك مثلا اننا اطلقنا على نجيب الريحاني وصف فيلسوف ، والاستاذ البارودي يشفق علينا من سخرية الاجيال القادمة لاطلاقنا مثل هذا الوصف في غير موضعه وذلك في رايه طبعا ...

والذي نستبعده ان الاستاذ البارودي قد نسي او تناسى انه كان هناك بجانب الريحاني الممثل ، الريحاني المؤلــف المبتكر المبدع .

ذلك المؤلف الذي تغلغل في اعمــاق نفوسنا فكشف عن مواطن النقــص في النفس البشرية ثم قدم الراي الحصيف لعلاج تلك النقائص التي تعانيها كــل نفس بشرية وسواء كان هذا الراي في صورة مسرحية ام كتاب كتب عــليه من الخارج ابحاث فلسفية فالعبرة بما حوى الكتاب ...

وفي اعتقادنا أنه مهما كانت الشرائط التي يجب أن تتوافر في الفيلسوف ، الذي فعله الريحاني ثم ماقدمه لنا نحن فان الشعب المصري يكفي عندنا لكي نطلق بحق على نجيب الريحاني لقب فيلسوف .

حقوقي



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
الحظ يلعب دورا هاما في حياتك هذا الاسبوع . تفــاد المناقشات التي لا جدوى منها حياة عاطفية موفقة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
رجاء من احباء لك فاستمع لهم وكن شاكرا . الحظ معك في جميع خطواتك . ســعادة كبيرة تحيط بك .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
قرار تتخذه يعود عليك بنفع كبير . تنعم بصحة جيدة ولكن تفاد الاجهاد . مفاجاة سارة تسعدك .

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
مجهود كبير قمت به يتــوج بالنجاح . الايام القــادمة تحمل لك انباء سارة . اعط لهم مزيد حقهم في المناقشة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
عقبات تصادفك عند تنفيــذ مشروع اقدمت عليه لا تيــاس وسر في طريقك آمنا والله معك

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
الظروف تساعدك لتحقيــق ما تصبو اليه . تقدم ملموس في محيط العمل وكســب مادي مؤكد يرضيك .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس:
ثقتك في نفسك وقوة ارادتــك ســتحققان لك المنى . اعتن بصحتك . نجمك يبشر بنجــاح باهر ومستقبل باسم .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
ظروف خارجة عن ارادتــك تعرقل طريقك بعض الوقت . لا داعي من تزعزع ثقتك في المحيطين بك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر:
اعتمد على نفسك في كل صغيرة وكبيرة تمسك . زن الامور على حقيقتها . اجتماعات عائليــة يسودها الهناء .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر:
فرصة لخدمة احد اقاربــك فانتهزها . المشروع الذي بدات في تنفيذه رائع فلا تتراجع . الهدوء والحب يظللان العائلة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر:
مقابلة يترتب عليهــا تغيير مفاجيء يرضيك في عملك . الحظ يساندك والفضل لنشــاطك وكفاءتك . تجنب انتقــاد الآخرين .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير:
جميع امورك تسير كما تتمنى مساندة من شخص عزيز عليــك تقودك الى نجاح في حيــاتك الشخصية .

آخر ساعة

٦ يونية ١٩٦٢

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعي
تصدر عن مؤسسة دار اخبار اليوم
اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين وعلى امين

***

رئيس التحرير
احمد بهاء الدين
مدير التحرير
مصطفى امين

***

الادارة ـ القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات ـ شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع ـ شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

***

الاشتراكات السنوية

البريد العادى :
ج. ع. م. ودول اتحــاد البريد العــربي ودول اتحاد البريد الافريقي جنيهان مصريان . باقي بلاد العــالم ٣ جنيهــات او ٩ دولارات او ٣/٢ جنيهات استرلينية .

البريد الجوى :
١ ـ لبنان وسوريا والاردن : ٣ جنيهات مصرية .
٢ ـ السعودية والعراق والكويت والسودان وليبيــا وغانا ومــالي وغينيا : ٤ جنيهــات مصرية او ١٢ر٥ دولار أو ٤/٢ جنيهــات استرلينية .
٣ ـ اوربا ونيجيريا وكينيا : ٨ر٥ جنيه مصري أو ٢٥ دولارا او ١٥/٨ جنيها استرلينيا .
٤ ـ الولايات المتحدة وكندا والهند وباكستان وسيراليون ١٦ر٥ جنيه مصري او ٥٠ دولارا او ١٨/١٦ جنيها استرلينيا
٥ ـ امريكا الجنوبية واليابان ٢٠ جنيها مصريا او ٦٠ دولارا او ٢٠/١٠ جنيها استرلينيا .

باقي بلاد العالم :
يمكن الاســتعلام عنهــا من قسم الاشتراكات بالمؤســسة او من وكلاء الاشتراكات في الخارج . الدفع بشيك لامر : مؤسسة اخبار اليوم / توزيع الاخبار . ويمكن قبول نصف القيمة من ٦ شهور .



أطلبوا فيليب موريس
إنها أجود بدون شك !
إن سجاير فيليب موريس ، التى اشتهرت فى جميع انحاء العالم بأنها أجود سجاير أمريكية ، تصنع الآن بواسطة آلة جديدة مدهشة تدعى "مارك ٨" وتنظف هذه الآلة كل ورقة من الدخان بعناية فائقة وبطريقة فريدة تعتمد على ضغط الهواء ، فكلما زادت نظافة الدخان ، زاد مذاقه الطيب . ان ماكينة "مارك ٨" تنتج سجارة متقنة الصنع ، وسجارة فيليب موريس محشوة بكثير من الدخان المسوى بدقة ، والدخان فى أطرافها متماسك ، لكى لا يتساقط منه شئ فى فمك .
• ان كل هذه المميزات تساهم فى انتاج سجارة أجود بدون شك .
• تذكر أن تطلب فيليب موريس - كنج سايز (حجم كبير) أو حجم عادى .
Philip Morris
KING SIZE
KING SIZE
CIGARETTES
Philip Morris
KING SIZE
إنتاج فيليب موريس - ريتشموند
الولايات المتحدة الأمريكية